



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

القُدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI



Al-Quds Al-Arabi Volume 30 - Issue 9257 Friday 27 July 2018

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثلاثون العدد 9257 الجمعة 27 تموز (يوليو) 2018 - 13 ذو القعدة 1439 هـ



الفيلم الفلسطيني «رسم القرية»: رسالة تربوية حول آفات المبدعين

13



«وينك»: أغنية للبنانية عبير نعمة تدغدغ المشاعر

14



صلاح يسجل هدفا في أول مباراة لليفيربول منذ نهائي أبطال أوروبا

18



تنظيم «الدولة» والنظام السوري: مقايضات الاخضاع!

23

أنباء عن سحب النظام السلاح من القرى المستهدفة قبل العملية... و45 شخصا بينهم نساء وأطفال مصيرهم مجهول

السويدياء: غليان وسخط شعبي مع تشييع الضحايا... وطرد المحافظ وقائد الشرطة من العزاء

دمشق - «القُدس العربي»

من هبة محمد:

وسط غليان وسخط شعبي ضد النظام السوري، تحاول محافظة السويداء ذات الغالبية الدرزية للتمسك جراحها بعد المجزرة البشعة بحق أبناءها، حيث جرى أمس تشييع العشرات منهم الذين قتلوا في هجمات لتنظيم «الدولة»، التي ارتفعت حصيلة ضحاها إلى 250 قتيلًا، في أكبر عملية لتنظيم «الدولة» منذ بداية النزاع في 2011 في السويداء جنوب سوريا، التي حافظت لحقبة طويلة ناهزت السبع سنوات على سياسة «النأي بالنفس»، بينما أُرُخ النظام صفحة جديدة من القتل والعتف الدومي، تصاف إلى سجله الأسود، بعد أن ارتقت طبيعة ما اتبع من قبل أهالي السويداء من سياسة «الحكم الذاتي»، حيث ترجم خيرا ومحلول فسخ المجال لتنظيم «الدولة» بالهجوم على منطقة جبل العرب بعد نقل أكثر من 1000 مقاتل إلى بادية السويداء بموجب اتفاق «مخيم البرموك»

مع تنظيم الدولة، بالكشف عن نية عتنية لدى روسيا والنظام السوري، بمحاولة جعل الدورز «شرطة» المنطقة الجنوبية، بعد الانسحاب الإيراني الذي يتم الترتيب له. وفي هذا الإطار قال المعارض السوري ماهر شرف الدين إن الاجتماع الأخير للوفد الروسي مع وجهاء السويداء، الذي عقد في الواحد والعشرين من الشهر الجاري في مقر مشيخة عقل الطاقة، كشف بكل صراحة بأن جيش الأسد لا يملك الأعداد الكافية لتغطية انسحاب ميليشيات إيران في الجنوب، ولذلك طالب الروس مشايخ الجبل بالتحاق 40 ألف متخلف عن الخدمة العسكرية، وسط التهديد بتصنيف حركة مشايخ الكرامة كـ«حركة إرهابية» كونها المسؤولة عن تقديم الغطاء لعدم التحاق الشباب الدرزيين بالجيش، وجرى التواطؤ ضد أبناء السويداء وسط إيعاز من النظام السوري لجميع عناصره بالانسحاب من مناطق واسعة في بادية السويداء، التي تم الهجوم منها، فيما جرد قادة ميليشياته القرى المستهدفة من السلاح، قبل أسبوعين من الهجوم.

وأعرب شرف الدين عن تآكده على ضلوع النظام السوري كخانة حويجة مباشرة في الجاز، التي حصلت بحق المدنيين في المحافظة، لافتا إلى أن «حويجة»، ابنة اللواء إبراهيم حويجة، الرئيس الأسبق لجهاز المخابرات الجوية، وهي عزابة صفة نقل مسلحي داعش من مخيم البرموك إلى بادية السويداء. من جانبه أوضح نور رضوان، مسؤول شبكة أخبار «السويداء 24»، لـ«القُدس العربي»، أن أكثر من 45 شخصا بينهم نساء وأطفال لا يزال مصيرهم مجهولًا، بعد أن اختطفهم عناصر التنظيم خلال تنفيذ الهجمات على قرية الشبي، وساقوهم إلى مقراتهم في البادية». وأمس كان لافتا إقدام العشرات من أبناء السويداء على طرد رئيس فرع حزب البعث الدرزيين بالجيش، وجرى التواطؤ ضد أبناء السويداء وسط إيعاز من النظام السوري لجميع عناصره بالانسحاب من مناطق واسعة في بادية السويداء، التي تم الهجوم منها، فيما جرد قادة ميليشياته القرى المستهدفة من السلاح، قبل أسبوعين من الهجوم.

(تفاصيل ص 4 و رأي القُدس من 23)



أحد مراكز العزاء العديدة التي أقيمت للضحايا في مدينة السويداء أمس

السعودية توقف صادرات نفلها عبر «باب المندب» بعد استهداف الجماعة لناقلتيها

الحوثيون يعلنون استهداف مطار أبو ظبي بطائرة بدون طيار... والإمارات تنفي

لندن - «القُدس العربي»:

بعد يوم من استهداف الحوثيون ناقلتي نفل بالصواريخ قبالة السواحل الغربية لليمن، مما دفع وزارة الطاقة السعودية لتعليق كل شحنات النفط عبر باب المندب بآخر فوري، أعلنت الجماعة أمس الخميس، أن طائرة بدون طيار من طراز صمد-3 شنت ثلاث ضربات على مطار أبو ظبي، وهو ما نفته دولة الإمارات العربية المتحدة. وأفادت قناة «المسيرة»، المنظمة باسم الجماعة، بأن طائرة من طراز «صمد» شنت عدة غارات على مطار أبو ظبي. وبعد أقل من ساعة من إعلان الحوثيون، أعلنت إدارة المطار، في بيان عبر حسابها على «تويتر»، وقوع حادثة تسببت بها مركبة لنقل الإمدادات دون التأثير على سير الرحلات الجوية.

وأوضحت أن «الحادثة» في مطار أبوظبي تسببت به مركبة لنقل الإمدادات في ساحة المطار التابعة لبني المسافرين رقم 1 في الساعة الرابعة من مساء اليوم (أمس)». وأضاف البيان أن الحادثة «التي لم توضح طبيعتها»، لم تؤثر على سير العمليات التشغيلية للمطار أو جدول الرحلات الجوية القادمة والمغادرة». وأشارت إلى أن «الحادثة» تسببت بتعطيل مطار أبوظبي من قبل منظمة «مستواصل مطارات أبوظبي متابعة الصور» التي توثق العمليات مع السلطات المختصة، وسحيط الجمهور بأخر المستجدات حال توفرها». ونفى مسؤول إماراتي استهداف المطار قائلًا إن «العمليات» فيه تسير بشكل طبيعي. في جامعة الحوثيون، عزير راشد، قال إن «العمليات الصاروخية الجوية» مستوسعة وستستهدف أهداف كثيرة في عرق دول العدوان»، في إشارة إلى السعودية

والإمارات. وأضاف، وفق ما نقلت عنه قناة المسيرة «هذه الضربات هي رسالة إلى الإمارات التي تظن بأن اليمن لن يصل إليها وأنه ستستطيع التمدد في المدن اليمنية دون وصول الجيش واللجان الشعبية إليها». وأشارت إلى أن الجماعة «ترصد كل السفن والغرفقات في الساحل الغربي». أعلنت السعودية أمس أنها ستعلق شحنات النفط التي تمر عبر مضيق باب المندب الاستراتيجي في البحر الأحمر، بعد هجوم على ناقلتي نفط كبيرتين من قبل جماعة الحوثي. وقال وزير الطاقة السعودي خالد الفالح في بيان أرسلته وزارته إن الحوثيين هاجموا ناقلتي نفط عملاقين في البحر الأحمر صباح الأربعاء مما لحق ضررًا طفيفًا بإحدهما. وقال البيان إن المملكة ستستهدف جميع شحنات النفط الخام التي تمر عبر مضيق باب المندب

إلى أن تصبح الملاحه خلال مضيق باب المندب آمنة، وذلك بشكل فوري وموّدق». وقال الفالح «تعرضت ناقلتا نفط عملاقان تابعان للشركة الوطنية السعودية للنقل البحري تحمل كل منهما مليوني برميل من النفط الخام لهجوم... وقد أسفر الهجوم عن إصابة طييفة في إحدى الناقلتين». كذلك، قال مسؤول كويتي، الخميس، إن بلاده قد تتخذ قرارا بوقف صادرات النفط عبر مضيق باب المندب، لكنه أكد أن الأمر ما زال قيد الدراسة، وأن قرارا نهائيا لم يتخذ بعد. وأوضح بدر الخشتي، رئيس مجلس إدارة شركة نفط الكويتية، إن «الاحتمالات» واردة، لكن ليس هناك شيء أكيد حتى الآن». وشدد على أنه «لا بد أن يكون هناك بديل، ولا بد أن يكون كل شيء مدروسا، وبعدها نقرر».

(تفاصيل ص 10)

عنصران من التنظيم سرقا عتاد أبويعهما الضابطين في القوات الكردية هجوم تنظيم «الدولة» على محافظة أربيل نفذ سلاح البيشمركة

أربيل - «القُدس العربي» - من وائل عصام:

الحزب الديمقراطي الكردستاني، أن عاشلات مغنذي الهجوم أبلغوا الأجهزة الأمنية أن أبناءهم غافرا أسرههم وسرقوا الأسلحة الخاصة بأبويهما الضابطين، خلال نومهم بعد خروجهم لصلاة الصبح. هذه المعلومات التي تشكفت عن كواليس هجوم أربيل، ظهر مدى تغلف أفكار تنظيم «الدولة» في قطاعات من جيل الشباب في المناطق الكردية والعربية السنية، وإن كانت أقل قدرة على التأثير في كردستان، وتبلغ أعمار مغنذي الهجوم ما بين السادسة عشرة والثامنة عشرة، وقد تأثروا بدروس دينية لداعية كردي مسلفي يدعى اسماعيل سوسبي، تم اعتقاله بعد الهجوم مباشرة. وتحفظت صحف الحزب الديمقراطي الكردستاني حتى الآن عن تسليط الضوء على انتهاء اثنين من أبناء مغنذي الهجوم للحزب، وبسبب التنافس مع الطالبانيين في حزب الاتحاد الكردستاني، فإن الموقع والصحف التي نشرت هذه الأنباء كانت مقربة من الطالبانيين.

(تفاصيل ص 2)

السلطات الإسرائيلية تحظر توريد «بالونات الأطفال» إلى غزة

استشهاد فلسطيني برصاص الاحتلال بدعوى طعن ثلاثة مستوطنين

غزة - «القُدس العربي»

من أشرف الهور:

إطلاق «البالونات الحارقة»، وإشعال إطارات السيارات خلال الاحتجاجات، يأتي ذلك في الوقت الذي يتبادل قادة الاحتلال التهديدات مع حركة حماس، وإعلان كتائب القسام الجناح العسكري لحماس حالة «الاستنفار القسوي» في صفوف عناصرها، بعد ليلية سافحة استشهاد فيها 3 من عناصر القسام، وأصيب فيها جندي إسرائيلي، وتوقف التصعيد بعد تدخلات إقليمية ودولية، وتوعدت حماس للاحتلال بدفع ثمن غال من دماه، وبسبب الجرائم التي ارتكبتها، ودعت في بيان لها، جميع فصائل المقاومة - من خلال الغرقة المشتركة - إلى «رفع الجهوزية والاحتفار للدرجة القصوى»، وقالت «العدو سيقع الثمن غالبا من دماه جراء هذه الجرائم التي يرتكبها يوميا بحق شعبنا ومجاهدينا» من جانبه هدد وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد اردان بشن حرب رابعة، على غزة غرة، وقال «إسرائيل تسيير خططه متسارعة لجهة شن عملية واسعة النطاق في غزة عقب التصعيد على الجبهة الجنوبية»، وأضاف «نحن نقرب خطوات متسارعة لمواجهة جديدة مع حماس»، وتابع يعود سكان غزة إلى واقع لا يطاق، وإذا كانت حماس لا تفهم رسائلنا فسيتم فرض عملية واسعة مثل الحروب السابقة إن لم يكن أكثر».

(تفاصيل ص 6)

تصاعد أزمة القس الأمريكي: ترامب يتوعد أنقرة بعقوبات وأردوغان يعتبر كلامه «غير مقبول»

أنقرة - واشنطن - «القُدس العربي»:

مسحي عظيم ورب أسرة وإنسان رائع»، وأضاف «وليعاني كثيرا، يجب إطلاق سراح رجل الدين البري هذا على الفور»، وسارع المتحدث باسم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، للرد على تهديدات ترامب قائلًا إنه يتعين على الولايات المتحدة إعادة النظر في نهجها أو المخاطرة بمزيد من الإضرار بتحالفها مع تركيا. وأضاف إبراهيم قائل أن واشنطن لم تتخذ أي خطوات ضد الجماعة الإرهابية حتى اليوم. وأيضًا، قال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، إنه «لا يمكن لأحد أن يرفض إلاما» له على تركيا»، وأضاف في تغريدة نشرها عبر حسابه على موقع «تويتر»، «لا يمكننا التسامح تجاه أي تهديد».

هدد الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، بغرض «عقوبات كبيرة» على تركيا ما لم تفرج عن قس أمريكي، أدى احتجاجه إلى زيادة التوتر في العلاقات بين البلدين العضوين في حلف شمال الأطلسي، وكثفت إدارة ترامب حملة الضغط على أنقرة بعد يوم من سماح محكمة تركية بنقل القس، أندرو برانسون، إلى الإقامة الجبرية بعد أن قضى 21 شهرًا رهن الاحتجاز. وتجري محاكمة برانسون في تهم تتعلق بالإرهاب. وقال ترامب في تغريدة على تويتر «ستقرر» الولايات المتحدة عقوبات كبيرة على تركيا بسبب احتجازها لفترة طويلة للقس أندرو برانسون وهو

المغرب يعلن أنه غير مستعد لتحمل مراقبة الهجرة وحده ولعب دور الدركي لأوروبا 600 مهاجر يقتحمون أسوار سبتة المحتلة ويستبكون مع حرس الحدود

مدريد - «القُدس العربي»

من حسين مجدوبي:

تشهد الهجرة السرية بين المغرب وإسبانيا تطورا ملفقا للغاية بعدما استطاع 600 مهاجر إفريقي اقتحام أسوار مدينة سبتة المحتلة دفعة واحدة، بينما وصل مئات آخرون إلى شواطئ صفيق جبل طارق في الضفة الإسبانية. وقد يؤدي هذا إلى احتجاج مدريد، بينما يؤكد المغرب ضرورة إيلاء الاتحاد الأوروبي اهتمامًا لملف بدل الاكتفاء بالتصريحات. وأفادت وزارة الداخلية الإسبانية قيام قرابة 700 مهاجر سري في الساعات الأولى من صباح أمس، 1، باقتحام الأسوار السلكية الفاصلة بين الأراضي المغربية وسبتة، وقامت باستعمال المهاجرين في بعض الحالات للتعنف ضد أفراد الحرس المدني (شرطة عسكرية مكلفة بحراسة الحدود) بما في ذلك استعمال مادة الجير والهراوات، حيث تعرض 23 من أفراد هذا الجهاز

لجروح، وبعضهم في وضع خطر. وجاء في بيان لجمعية الحرس المدني (شبه نقابية) استعمال المهاجرين حتى للعاظ ضد الحرس المدني لمنع اعتقالهم. ومن جانبها، أكدت هيئة الصليب الأحمر معالجة 132 مهاجرا ونقل 11 حيلة إلى المستشفى بسبب خطورة الجروح. وهذه أول عملية اقتحام جماعية يقوم بها المهاجرون الأفارقة في سبتة المحتلة بعد شهر من الهدوء، ويتجمع آلاف المهاجرين الأفارقة في شمال المغرب، ولا سيما بالقرب من مدينة سبتة التي تقصها عن باقي الأراضي المغربية أسوار صفيق جبل طارق. وبين الحين والآخر، يحاول المهاجرون اقتحام هذه الأسوار وينجحون في الغالب، خاصة عندما تكون عملياتهم منظمة ومنسقة. وبالوإضافة من عملية الاقتحام، يصل يومياً إلى شواطئ الأندلس، وخاصة بالقرب من الجزيرة الخضراء، آلاف المهاجرين القادمين من شمال المغرب. وقال رئيس بلدية الجزيرة الخضراء خوسيه إنغاسيو ملدوروسي إن المدينة تحولت إلى

الشباب والشابات أبدوا سعادة لا توصف في رؤية أسطورة حية أمامهم المناضلة جميلة بوحيرد تفاجئ نظاهرة لـ 450 فنانا جزائريا في منطقة القبائل

الجزائر - «القُدس العربي»:

لأنها جمعت بين جيل اليوم من الشباب والشابات، الذين أبدوا سعادة لا توصف في رؤية أسطورة حية أمامهم، تتعامل ببساطة وتواضع دون بروتوكول ودون أية مناسبات جنن أيضا لرؤية بوحيرد عن قرب. الفرصة كانت مناسبة لاستحضار ذكريات الماضي، والحديث عن تجربتهن المريرة مع الاستعمار، بينهن سيدة سردت قصة صنعها وهي لم تتجاوز الـ 17 ربيعا، لأن أجهزة الأمن الاستعمارية كانت تبحث عن شقيقتها التي حملت السلاح والتحتقت بالثورة، ولما فشلوا في العثور عليها أخذوا هي، محاولين استنطاقها، للحصول منها على مكان وجود شقيقتها دون فائدة، رغم كل التعذيب النفسي والجسدي الذي تعرضت له في السجن، قصة لم تجد جميلة بوحيرد ما نقله عنها سوى نرف دموع اللاتار، قبل أن تتحدث عن جمال جيسال القبائل، لأنها رويت بدماه الشهداء، الذين ضحوا من أجل هذا الوطن.

كما قامت بوحيرد بزيارة مقبرة الشهداء والوقوف ترحا على أرواحهم، ومرة أخرى لم تستطع الإمساك بدموعها، في الوقت الذي أطلقت فيه رصاصات دوت في جبال جرجرة تحية لئن ضحوا لتحرير الجزائر. العشرات من الشباب التقوا حول جميلة بوحيرد يسألونها عن جزائر اليوم على مصير البلاد، وبوحيرد ردت قائله إن «الجزائر كانت جميلة» في 1962، ولكن الأمور ساءت بعد ذلك، الأمر الذي جعلني اختار الوقوف في صف الشعب وليس في صف السلطة! عبارة لخصت بها مسارها بعد الاستقلال، فقد زهدت في المناصب والمسؤوليات، وفصلت أن تبقى بعيدة عن الحكومات، وهو ما جعلها تحافظ على رصيدها وعلى مكانتها لدى عموم الجزائريين، جدير بالذكر أن بوحيرد من الشخصيات التاريخية القليلة التي كانت أعلنت رفضها ترشيح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة للولاية الحالية.

تفاجأ المشاركون في نظاهرة «حكى الفن»، التي تنظم سنويا في قرية تيفردون في أعالي منطقة القبائل، بقدم صفيقة مميزة، لا أحد كان يتوقع حضورها، وهي المجاهدة جميلة بوحيرد، التي بقي حضورها سرا لم يكن يعرفه إلا المغربيون منها، لأنها لم تسأ أن يتم تخضير أي استقبال خاص فيها، ولم تكن ترغب بوجود وسائل الإعلام. وقالت صحفية الوطن (خاصة صادرة بالفرنسية) إن المناضلة وصلت فجأة إلى القرية، ليتهاافت عليها أكثر من السكان و من الفنانين المشاركين في النظاهرة، مرحبين بقدم جميلة الثورة التحريرية، التي كانت ولا تزال عنوانا للنضال والتموخ حتى بعد مرور أكثر من خمسة عقود على استقلال البلاد. حضور جميلة بوحيرد في النظاهرة، التي تعرف مشاركة أكثر من 450 فنانا في مختلف التخصصات أعطى لها طعما آخر،

وعود العبادي تصطدم بتشكيك خصومه... وفصل ناشط معارض من وظيفته الحكومية بالخل وقطعة قماش متظاهرو العراق يستعدون لـ «جمعة الحق» اليوم... والأمن يفرق اعتصاماً في البصرة

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:



عراقيون يلقون الطريق المؤدي إلى حقل نفطي في البصرة احتجاجاً على سوء الأوضاع المعيشية

أممية غير حكومية) فاضل الغراوي، أعلن، «إطلاق سراح 237 من المتظاهرين المعتقلين في محافظة ميسان، إضافة إلى إطلاق سراح آخر 12 معتقلاً من المتظاهرين الموقوفين وفق المادة 230 وبكفالة ضامنة».

كما أكد أيضاً، «إطلاق سراح كافة المتظاهرين المعتقلين في محافظة ذي قار»، فيما أعلنت المفوضية إطلاق سراح جميع المعتقلين خلال التظاهرات في واسط. وقالت في بيان، إن «خليفة الأزمة زارت محكمة استئناف واسط والتقت رئيس استئناف واسط القاضي غالب عامر شنين»، مبيّنة أن «جميع المعتقلين الذين اعتقلوا خلال تظاهرات المحافظة أطلق سراحهم».

وأضافت إن «عدد المعتقلين خلال تظاهرات واسط بلغ 176 متظاهراً»، مشيرة إلى أن «18 منهم أفرج عنهم نهائياً، أما الـ158 الآخرين فأفرج عنهم بكفالات ضامنة». وتابعت: «أغلبهم لم يبقوا في الحجز أكثر من 48 ساعة»، موضحة أن «هناك شكوى على المتظاهرين بسبب التعدي على عجلات الشرطة ورجال الأمن وفقاً للمواد القانونية (230 و470)».

في هذا الشأن، قالت نقيب المحامين العراقيين، أحلام اللامي، لـ«القدس العربي»: «إن «حق التظاهر والتعبير عن الرأي مكفول دستورياً وأمياً، وفي جميع القوانين. لكن للأسف هناك بعض الجهات الأمنية تجهل هذا الحق».

وأضافت: «هناك سوء فهم لدى القوات الأمنية عندما اعتقدت بأن هؤلاء المتظاهرين هم أناس متردوا على الدولة، وكان من الواجب أن يعلموا بأن من حق أي مواطن أن يتظاهر ويعبر عن رأيه بكل حرية».

ورأت أن تعرض مئات المتظاهرين إلى الاعتقال، يتعلق بـ«الجهل بالقانون من قبل بعض الجهات الأمنية، الأمر الذي تسبب باعتقال متظاهرين، رغم أن إجراءات القضاء كانت سريعة بالأفراج عنهم».

وتابعت: «نحن لم نخص عدد الضحايا الذين سقطوا منذ انطلاق التظاهرات، سواء بين صفوف المتظاهرين أو القوات الأمنية، لكن هناك تواصل مع فرق المحامين المشكلة في جميع المحافظات، ونتلقى تقارير دورية منهم بشأن الأعداد الدقيقة، تمهيداً لعرضها على وسائل الإعلام فور الانتهاء منها».

يأتي ذلك بالتزامن مع الكشف عن تفاصيل جديدة عن حادثة مقتل المحامي جبار البيهادلي في محافظة البصرة، والذي يعدّ من أبرز الناشطين المشاركين في تظاهرات المدينة، وسبق له أن أعلن وقوفه للدفاع عن المتظاهرين مجاناً.

وأشارت اللامي إلى أن «الحادث هزّ شريحة المحامين بشكل خاص، والجمع العراقي بشكل عام»، مبيّنة أن «بعد متابعة الموضوع مع زملائنا في غرفة محامي البصرة، اتضح أن سبب الوفاة هو نزاع عائلي وعملية تار». وطبقاً لها فإن «العشائر تسيطر على محافظة البصرة، وفي هذه المسائل هي أقوى من القانون»، مشيرة إلى أن «الحادث مؤلم ومحزن، بغض النظر عن الواقع والأسباب التي أدت إلى مقتل زميلنا، لكن القاتل هو واحد، والشخص خارج القانون استسهل العملية التي نفذه، في ظل غياب القانون وضعف الجهاز الأمني في البصرة، الأمر الذي مكّنه من قتل المحامي بدم بارد».

وتابعت: «نحن لسم نصرح عن الجهة التي تقف وراء الحادث إلا بعد أن نأكدنا من خلال متابعتنا واتصالنا بذوي المغدور، الذين أكدوا لنا بأن سبب الاغتيال عائلي».

أزمة ثقة

كذلك، أقرّت نقيب المحامين العراقيين، بوجود «أزمة ثقة» بين الحكومة والشارع العراقي، معتبرة أن «الحكومة كانت متسارعة جداً بإطلاق وعودها، فنعلم أنها صعبة التحقيق في الوقت الحاضر، يكون إن الحكومة الحالية هي حكومة تصريف أعمال، وليس بمقدورها توفير هذه الدرجات الوظيفية، فضلاً عن أن المبالغ المخصصة يجب أن تكون ضمن الموازنة المالية الاتحادية للدولة العراقية».

وزادت «لو كانت هذه الدرجات الوظيفية والأموال موجودة، فليس من مصلحة الحكومة أن تتخلل بها على المواطن العراقي في تلك الفترة». كان الأجدى بالحكومة أن تكون أكثر مصداقية، بإطلاقها وعودا يمكن تنفيذها».

وشددت على أهمية أن «يكون هناك ضغط شعبي على الجهات السياسية بالإسراع بتشكيل الحكومة، كما أن العمليات السياسية الجديدة تقديم برنامج محدد للشعب، يمكن من خلاله تنفيذ الوعود التي قطعتها على نفسها أمام المتظاهرين».

واعتبرت أن «في حال تم تشكيل الحكومة الجديدة

علي، في بيان، إن «الفرق الهندسية والفنية في الوزارة تمكنت من إصلاح كافة القطوعات التي أدت إلى ضعف خدمة الإنترنت في الأوتة الأخيرة، وبإشراف مباشر من قبل وزير الاتصالات حسن كاظم الراشد».

وأضاف: «كما تم إضافة ساعات جديدة على الشبكة من أجل توفير خدمة ذات جودة عالية ومستقرة ومؤمنة وثابتة وغير متذبذبة»، مشيراً إلى أن «الوزارة، ومن خلال مشروع بوإبات النفاذ الدولية للإنترنت التابع لها ستعمل على تحسين ورفع مستوى الخدمة بما يلبي متطلبات واحتياجات المشتركين».

وبين أن «ربط جميع ساعات الإنترنت بمشروع بوإبات النفاذ سيؤدي إلى الإسراع بتحديد العارضة، ومعالجة أي خلل فني يظهر بشكل مفاجئ، إضافة إلى تعزيز الجانب الأمني عن طريق مراقبة الساعات الداخلة للعراق»، لافتاً إلى أن «استمرار القطوعات المتكررة في الكابل البحري كأحد الأسباب التي أثرت على سرعة ومستوى الإنترنت».

آخر التصريحات المشككة بإمكانية حكومة العبادي صرف الأموال التي خصصتها لتلبية مطالب المتظاهرين، جاء على لسان النائب السابق عن ائتلاف المالكي، منصور العبيسي.

وقال في بيان أوردته مكتبته الإعلامي، إن «مطالب المتظاهرين مشروعة، وأغلبها تتطلب جنبة مالية، ويجب أن تكون هناك رقابة على ما تصرفه الحكومة من استحقاق لحظاظاتها، لأنه من غير العقول أن تعطى محافظة وتترك أخرى أو نسجم بصرف أموال بوسائل الإعلام فقط. يجب أن تكون هناك رقابة على عمل الحكومة».

وأضاف: «الحكومة الحالية منتهية الولاية، ولا يمكن أن تقوم بصرف أموال دون الرجوع إلى مجلس النواب، على اعتبار أننا نريد أن تكون هناك مصداقية على ما تقوم به الحكومة وليس مجرد شعارات أو تخدير لأبناء الشعب، ودعماً للقضاة المتدربين إلى «الإسراع بعملية العد الفرز الجزئي، وعلتلوا النتائج بأسرع وقت ممكن حتى نستطيع أن نتجاوز الأزمة الحالية ونحقق أكبر قدر ممكن من حقوق الشعب».

قضاء الطارمية شمال بغداد تحت وطأة الميليشيات... عمليات خطف وتهجير

بغداد - «القدس العربي»:

يشكو مواطنو قضاء الطارمية التابع لحزام بغداد الشمالي ذات الغالبية العشائرية السنية من أعمال التهجير والتطهير العرقي والخطف وحملات الاعتقالات العشوائية التي طالت مؤخراً عدداً من الأشخاص، من قبل ميليشيات مسلحة شيعية.

مواطنون من القضاء، أكدوا وجود نشاط واسع لعناصر الميليشيات، خارج القانون، موضحين أن بعد كل عملية تهجير أو قتل تستهدف السكان السنة أو جماعات مسلمة أخرى داخل القضاء، فإن القوات الحكومية لا تتحرك إزاء هذه الانتهاكات ولا تلاحق من نفذوا الجريمة».

هذه القوات، تقوم به مدهامة البيوت بطريقة عشوائية وتعتقل الشباب والرجال، إضافة إلى ذلك تشن عمليات تفتيش داخل المنازل بحجة البحث عن الأسلحة ومطاردة المُنفذين».

مصدر أمني في الشرطة العراقية، قال لـ«القدس العربي»، إن «القضاء يشهد انفلاتاً أمنياً مستمراً بسبب ازدياد الحوادث الإجرامية على يد الميليشيات والتي تتمثل بأعمال التصفية الجسدية لشيوخ العشائر والشخصيات البارزة، علاوة عن عمليات تطهير غالباً ما تستهدف القرى السنة، بهدف إجراء تغييرات ديمغرافية وتهجير المواطنين».

وأضاف المصدر، هو نقيب، رفض ذكر اسمه، أن «هذه الميليشيات المسلحة باتت تغرض سيطرتها بشكل علني وأوسع داخل مناطق القضاء دون أن يجاسدها أحد».

وبين أن «مخافر الطارمية تسجل يوميا ارتكاب أعمال مخلة بأمن السكان، وأبرزها حملات اعتقال تعسفية، دون مذكرات قبض صادرة من القضاء العراقي، فضلاً عن تكرار عمليات الإيزاز المالي للأشخاص مسيورين الحال والأطباء والمقاولين عبر اختطافهم ومساومة تويهم على آلاف الدولارات مقابل إطلاق سراحهم ومن لا يدفع يتعرض للاغتيال مباشرة».

المواطن أحمد الحياي، ترك منزله الواقع في مركز ناحية الطارمية ورحل لاستئجار منزل آخر في بغداد خوفاً على حياته وحياة أولاده الشباب من استهداف الميليشيات النافذة عقب بعد تكرار حوادث التصفيات الجسدية من خلال اقتحام ملثمين بزيات عسكرية وبملابس سوداء منازل المدنيين ليلاً وقتلهم السكان بدم بارد.

وحسب ما أكد لـ«القدس العربي»، «القضاء لم يعد آمناً، عناصر الميليشيات ينتشرون بكثافة وسط بلدة الطارمية التي أصبحت محاصرة بالنكتات العسكرية والجدران الإسمنتية العازلة».

هيثم الحريري أكد منعه من إقامة ندوة جماهيرية... وزملاؤه قدموا شكاوى ضده

نظام السيسي يمهّد لمحاورة المعارضة في البرلمان: إحالة نائب من تكتل «25-30» للتحقيق

القاهرة - «القدس العربي»:

قبل أيام هدد علي عبد العال، رئيس مجلس النواب المصري، بإسقاط عضوية عدد من نواب ائتلاف 25-30 البرلماني المعارض، وإذا اعتبرت تلك التهديدات مؤشرا على التصبُّق على المعارضة في البرلمان، جاءت إحالة النائب هيثم الحريري عضو التكتل، أمس الخميس، إلى لجنة القيم، تأكيداً لذلك.

الحريري قال في بيان حمل عنوان «إلى الرأي العام»: «سأخضع للتحقيق أمام لجنة القيم، يوم الأحد، الخامس من أغسطس/ آب المقبل في شكاوى جرى تقديمها من نواب بحقي على خلفية الأحداث التي وقعت أثناء مناقشة اتفاقية إعادة ترسيم الحدود البحرية بين مصر والمملكة العربية السعودية، التي انتقلت بموجبها السيادة على جزيرتي تيران وصنافير المصرية إلى السعودية».

وأوضح أن «الشكوى الأولى تتعلق بوقائع الجلسة العامة للمجلس التي عقدت يوم الثالث عشر من يونيو/ حزيران 2017، وهي الجلسة السابقة لإقرار مجلس النواب اتفاقية تيران وصنافير المصرية». وتابع أن: «الشكوى الثانية قدمتها النائبية مي محمود أحمد عن وقائع جلسة إقرار البرلمان للاتفاقية، وبعدها بيوم واحد، تقدمت النائبية غادة عجمي بشكوى جديدة». وأشار إلى أن «الشكوى الأخيرة، تقدم بها النائب محمد زكي السويدي



النائب هيثم الحريري



رئيس مجلس النواب المصري

تقارن بمن قدموا أزواجهم وعيونهم وحريتهم حبا وتقديسا وفداء لصر، أعلم يقينا أن المواجهة ليست عادلة، وأن الآخر يستخدم أساليب ليست نزيهة، ولكن إيماني بحق الشباب وال كبار والأجيال القادمة في مستقبل أفضل يستحق منا بذل كل ما نملك وكل ما نستطيع».

ويضم تكتل «25-30» المعارض داخل البرلمان 16 نائباً فقط، حيث لا تتجاوز نسبتهم 2.8% من عدد النواب البالغ 595 نائباً.

ورغم قلة عددهم، ما يجعل تأثيرهم في قرارات البرلمان تكاد تكون معدومة، أمام ائتلافات وتكتلات مؤيدة للنظام الحاكم في مصر، إلا أنهم لعبوا أدواراً مثلت صداعاً في رأس النظام من خلال فضح مساوئ القوانين التي تقدم بها الحكومة.

وكانت القضية الأكثر تأثيراً التي اشتبك فيها نواب التكتل، وقادوا معركة ضد نظام السيسي، هي رفضهم تمرير اتفاقية ترسيم الحدود مع المملكة العربية السعودية، التي عرفت إعلامياً باتفاقية جزيرتي تيران وصنافير. ويعد أعضاء تكتل «25-30»، من النتمين للييسار المصري، ورفضوا منح الثقة للحكومات المتعاقبة منذ تشكيل مجلس النواب.

واتخذ أعضاء التكتل من «25-30»، اسماً لهم، للتعبير عن إيمانهم بثورة الخامس والعشرين من يناير/ كانون الثاني 2011، ودعمهم لخروج المواطنين في أحداث 30 يونيو/ حزيران 2013 التي أطاحت بالإخوان من الحكم.

الأمين في محافظة الإسكندرية بضرورة إلغاء الحفل وإخلاء القاعة»، وأشار إلى أن «الأجهزة الأمنية سبق ورفضت إقامة ندوة بعنوان كشف حساب مع أهالي الدائرة، وبحضور أعضاء تكتل «25-30»، في منتصف عام 2017، كما رفضت إقامة حفل تكريم الطلاب المتفوقين في العام الماضي».

واختتم بيانه بالقول «قناعتي أن مصر تستحق منا جميعاً أن نقدم كل التضحيات، مهما كانت تضحياتنا لن فني كهرياء لإصلاح العطل وتوفير مولد كهربائي، إلا أن القاعة أصرت على إلغاء الحجز بدون أي سبب منطقي».

وتابع: «في مساء يوم الأحد 22 يوليو/ تموز الجاري، وقبل موعد الحفل بساعات قليلة، حجزنا قاعة أخرى لإقامة الحفل، وتم الاتصال بكل الطلاب المتفوقين في الإسكندرية، قبل أن نفاجأ، يوم الأحد 22 يوليو/ تموز الجاري، بمسؤول القاعة بخطرننا بإلغاء الحجز بسبب انصرار كابل كهرياء الخاص بالقاعة، على الرغم من عرضنا توفير

القاعات في نطاق قسم محرم بك، ولم أتلق رداً سلبياً أو إيجابياً على هذا الأخطار حتى الآن». وأضاف: «حجزنا قاعة خاصة لإقامة الاحتفال يوم الإثنين 23 يوليو/ تموز الجاري، ودعونا قيادات التربية والتعليم في الإسكندرية، قبل أن نفاجأ، يوم الأحد 22 يوليو/ تموز الجاري، بمسؤول القاعة بخطرننا بإلغاء الحجز بسبب انصرار كابل كهرياء الخاص بالقاعة، على الرغم من عرضنا توفير

القاعات في نطاق قسم محرم بك، ولم أتلق رداً سلبياً أو إيجابياً على هذا الأخطار حتى الآن». وأضاف: «حجزنا قاعة خاصة لإقامة الاحتفال يوم الإثنين 23 يوليو/ تموز الجاري، ودعونا قيادات التربية والتعليم في الإسكندرية، قبل أن نفاجأ، يوم الأحد 22 يوليو/ تموز الجاري، بمسؤول القاعة بخطرننا بإلغاء الحجز بسبب انصرار كابل كهرياء الخاص بالقاعة، على الرغم من عرضنا توفير

القاعات في نطاق قسم محرم بك، ولم أتلق رداً سلبياً أو إيجابياً على هذا الأخطار حتى الآن». وأضاف: «حجزنا قاعة خاصة لإقامة الاحتفال يوم الإثنين 23 يوليو/ تموز الجاري، ودعونا قيادات التربية والتعليم في الإسكندرية، قبل أن نفاجأ، يوم الأحد 22 يوليو/ تموز الجاري، بمسؤول القاعة بخطرننا بإلغاء الحجز بسبب انصرار كابل كهرياء الخاص بالقاعة، على الرغم من عرضنا توفير

القاعات في نطاق قسم محرم بك، ولم أتلق رداً سلبياً أو إيجابياً على هذا الأخطار حتى الآن». وأضاف: «حجزنا قاعة خاصة لإقامة الاحتفال يوم الإثنين 23 يوليو/ تموز الجاري، ودعونا قيادات التربية والتعليم في الإسكندرية، قبل أن نفاجأ، يوم الأحد 22 يوليو/ تموز الجاري، بمسؤول القاعة بخطرننا بإلغاء الحجز بسبب انصرار كابل كهرياء الخاص بالقاعة، على الرغم من عرضنا توفير

الشبكة العربية لحقوق الإنسان تجدد طلبها الإفراج عن مصور مصري

الذي وجد لممارسة عمله الصحفي في تغطية وقائع الغض». وبيئت أن «محاكمة شوكان الذي القي القبض عليه يوم 14 أغسطس/ آب 2013 تزامناً مع فض اعتصام رابعة العدوية، قد استمرت نحو ثلاث سنوات أمام المحكمة، فضلاً عن سنتين من التحقيقات أمام النيابة العامة، وهي الفترة التي قضاها شوكان كاملة خلف القضبان بقرارات حبس احتياطي جائرة ومخالفة للقانون، أي أنه والكثير من الأبرياء قد قضاوا 5 سنوات من الحبس الاحتياطي المطول الذي يدفعون من حياتهم».

الاحتياطي الذي استخدم فعلياً كعقاب ضد مولكها، ومتهمين آخرين في القضية». وجددت طلبها السابق بـ«الحكم بتبرئة شوكان من التهم المرسلة، التي وجهت ضده، وخاصة مع غياب أي أدلة، وكذلك تقديم محاميه أدلة براءته التي تمثلت في شهادة من وكالة ديموتكس الإعلامية بتكليفه بالتغطية الصحافية لعملية فض الاعتصام، فضلاً عن شهادتين من صحافيين أمريكي وفرنسي كانا بصحبة شوكان أثناء القبض عليه، قبل أن يتم إطلاق سراحهما ووضع شوكان تكتهم في القضية، وهي الوثائق التي تؤكد أن شوكان كان موجوداً في زمان ومكان الاعتصام بمناسبة القيام بعمله الصحفي، كما تم تقديم مجموعة من الصور التي التقطها شوكان في أحداث سابقة على الغض، والتي توضح عدم وجود أي انحرافات أو انتماءات سياسية له».

وأعربت في بيان عن «تمسكها بالموقف القانوني ببراءة مولكها شوكان والمحوس احتياطياً على نمة قضية فض اعتصام رابعة العدوية، منذ نحو 5 سنوات، وكذلك أعمال العدالة والقانون وتبرئة كل بريء لم يثبت ضده بالدليل المستدل والعنف». وكانت المحكمة، قررت في جلستها التي عقدت يوم 30 يونيو/ حزيران الماضي، مد أجل النطق بالحكم في القضية لجلسة السبت 28 يوليو/ تموز الجاري، لتعذر حضور المتهمين من محبسهم، ولا استمرار المحكمة في التداول في القضية، مع استمرار حبس المتهمين على نمة القضية».

وأعربت في بيان عن «تمسكها بالموقف القانوني ببراءة مولكها شوكان والمحوس احتياطياً على نمة قضية فض اعتصام رابعة العدوية، منذ نحو 5 سنوات، وكذلك أعمال العدالة والقانون وتبرئة كل بريء لم يثبت ضده بالدليل المستدل والعنف». وكانت المحكمة، قررت في جلستها التي عقدت يوم 30 يونيو/ حزيران الماضي، مد أجل النطق بالحكم في القضية لجلسة السبت 28 يوليو/ تموز الجاري، لتعذر حضور المتهمين من محبسهم، ولا استمرار المحكمة في التداول في القضية، مع استمرار حبس المتهمين على نمة القضية».

وأعربت في بيان عن «تمسكها بالموقف القانوني ببراءة مولكها شوكان والمحوس احتياطياً على نمة قضية فض اعتصام رابعة العدوية، منذ نحو 5 سنوات، وكذلك أعمال العدالة والقانون وتبرئة كل بريء لم يثبت ضده بالدليل المستدل والعنف». وكانت المحكمة، قررت في جلستها التي عقدت يوم 30 يونيو/ حزيران الماضي، مد أجل النطق بالحكم في القضية لجلسة السبت 28 يوليو/ تموز الجاري، لتعذر حضور المتهمين من محبسهم، ولا استمرار المحكمة في التداول في القضية، مع استمرار حبس المتهمين على نمة القضية».

وأعربت في بيان عن «تمسكها بالموقف القانوني ببراءة مولكها شوكان والمحوس احتياطياً على نمة قضية فض اعتصام رابعة العدوية، منذ نحو 5 سنوات، وكذلك أعمال العدالة والقانون وتبرئة كل بريء لم يثبت ضده بالدليل المستدل والعنف». وكانت المحكمة، قررت في جلستها التي عقدت يوم 30 يونيو/ حزيران الماضي، مد أجل النطق بالحكم في القضية لجلسة السبت 28 يوليو/ تموز الجاري، لتعذر حضور المتهمين من محبسهم، ولا استمرار المحكمة في التداول في القضية، مع استمرار حبس المتهمين على نمة القضية».

وفد إسرائيلي زار القاهرة لتعزيز اتفاقية «الكوز»

الجانسب الأمريكي في أبريل/ نيسان 2017، لخفض نسبة المكون الإسرائيلي إلى 8 في المئة، بدلاً من 10.5 في المئة.

وفي مايو/ أيار الماضي، قال أشرف الربيعي، رئيس وحدة الكوز في وزارة التجارة والصناعة المصرية، في تصريحات صحافية، إن عدد الشركات المصرية العاملة ضمن اتفاقية «الكوز»، بلغ 980 شركة.

وأعلنت مصر في وقت سابق، إجراء مباحثات مع المصنعين.

القاهرة - الأناضول: قالت السفارة الإسرائيلية لدى القاهرة، أمس الخميس، إن وفداً رفيع المستوى زار مصر الأسبوع الجاري؛ لتعزيز اتفاقية «الكوز» الاقتصادية.

القاهرة - الأناضول: قالت السفارة الإسرائيلية لدى القاهرة، أمس الخميس، إن وفداً رفيع المستوى زار مصر الأسبوع الجاري؛ لتعزيز اتفاقية «الكوز» الاقتصادية.

القاهرة - الأناضول: قالت السفارة الإسرائيلية لدى القاهرة، أمس الخميس، إن وفداً رفيع المستوى زار مصر الأسبوع الجاري؛ لتعزيز اتفاقية «الكوز» الاقتصادية.

...ووفد أمني بريطاني في القاهرة بشأن قضية مقتل طالبة مريم

وتابعت: «خلال التحقيق قامت الشرطة بتجميع كل الأدلة المتاحة بدقة وأولت اهتماماً بشكل خاص لبحث الصور القائم على أن هذا الهجوم قد يكون بدافع الكراهية، وقدمت كل هذه الأدلة لدائرة الادعاء الملكي حتى يتمكنوا من النظر فيها والتوصل إلى قرار حول الخطوات التالية في هذه القضية». ومطلع مارس/ آذار الجاري، ذكرت وسائل إعلام متلفزة محلية في مصر، أن طالبة مريم عبد السلام كانت تدرس في لندن، مستعرضة مقطعاً مصوراً لغتبات سمراوات البشرة يعنتها.

القاهرة - الأناضول: زار وفد أمني بريطاني، أمس الخميس، أسرة طالبة المصرية، مريم عبد السلام، التي قتلت في بريطانيا من أجل إطلاع العائلة بشأن آخر تطورات القضية.

القاهرة - الأناضول: زار وفد أمني بريطاني، أمس الخميس، أسرة طالبة المصرية، مريم عبد السلام، التي قتلت في بريطانيا من أجل إطلاع العائلة بشأن آخر تطورات القضية.

القاهرة - الأناضول: زار وفد أمني بريطاني، أمس الخميس، أسرة طالبة المصرية، مريم عبد السلام، التي قتلت في بريطانيا من أجل إطلاع العائلة بشأن آخر تطورات القضية.

القاهرة - الأناضول: زار وفد أمني بريطاني، أمس الخميس، أسرة طالبة المصرية، مريم عبد السلام، التي قتلت في بريطانيا من أجل إطلاع العائلة بشأن آخر تطورات القضية.

القاهرة - الأناضول: زار وفد أمني بريطاني، أمس الخميس، أسرة طالبة المصرية، مريم عبد السلام، التي قتلت في بريطانيا من أجل إطلاع العائلة بشأن آخر تطورات القضية.

السويداء تشيع الضحايا وارتفاع حصيلة هجوم تنظيم «الدولة» إلى 250 قتيلًا



جانب من التشيع في السويداء أمس

تسوية مع الفصائل المعارضة على أكثر من 90 في المئة من درعا والقنيطرة، ويتعرض فصيل مباح للتشيع منذ أيام لهجوم عنيف تشنه قوات النظام في آخر جيب يتحصن فيه في محافظة درعا المحاذية للسويداء، وتشهد سوريا نزاعاً دائماً تسبب منذ اندلاع في العام 2011 بمقتل أكثر من 350 ألف شخص وسدمار هائل في البنى التحتية ونزوح وتشريد أكثر من نصف السكان داخل البلاد وخارجها.

وتد حزب الله اللبناني، أبرز حلفاء دمشق، الخميس به الجريمة النكراء ومركبتيها ومن يقف خلفها والفكر التكفيري الذي تتبناه هذه المجموعات الإرهابية»، وقال إنها «تأتي في أعقاب الانتصارات، التي حققتها سوريا وحلفاؤها في الأونة الأخيرة خاصة في الجنوب السوري».

استنفا الشباب» تحسباً لأي تسلسل، وعلقّ الرئيس السوري بشار الأسد خلال استقباله مسؤولاً روسياً الأربعاء على ما حدث بالقول إن «جريمة اليوم تسدل على أن السدول الداعمة للإرهاب تحاول إعادة بث الحياة في التنظيمات الإرهابية لتبقى ورقة بيدهم يستخدمونها لتحقيق مكاسب سياسية.. ونددت وزارة الخارجية الروسية الأربعاء بأعمال العنف الجماعية ضد السكان المسالين» في السويداء.

السويداء الشمالي، وقتل من 56 مقاتلي التنظيم، بينهم سبعة انتحاريين، وفق المرصد. ونقل التلفزيون السوري الرسمي الخميس مشاهد مباشرة من مراسم تشييع القتلى الذين سقطوا في ريف السويداء وسط أجواء من الحزن والغضب. ووضعت نعوش ملفوفة بالعلم السوري وسط قاعة تجمع فيها مئات من الشباب والشايع الدروز.

وتبنى تنظيم الدولة الأربعاء في بيانين منفصلين الهجمات التي قال إن «جنود الخلافة» نفذوها في مدينة السويداء وريفها. ونشر فجر الخميس على حساباته على تطبيق «تلغرام» صوراً تظهر قيام مقاتليه بذبح شخصين على الأقل، قال انهما من الجيش السوري والموالين له في ريف السويداء، ويعد هذا الاعتداء الأكبر على المحافظة التي بقيت الى حد كبير بمنأى عن النزاع منذ اندلاعه في العام 2011، وتسيطر قوات النظام على كامل المحافظة فيما يقتصر تواجد مقاتلي التنظيم على منطقة صحراوية عند أطراف المحافظة الشمالية الشرقية. ويعد طرده من مناطق واسعة في سوريا والعراق الجاور، لا يزال التنظيم قادراً على التسلسل من الجيوب

بيروت - أ ف ب: بدأت محافظة السويداء ذات الغالبية الرزية أسس الخميس تشييع العشرات من أبنائها الذين قتلوا في هجمات تنظيم الدولة التي ارتفعت حصيلتها في 250 قتيلاً، في أكبر عملية للمتشددين في هذه المنطقة منذ بداية النزاع في 2011.

وتتمكنت قوات النظام مع مسلحين محليين من صد هجوم الجهاديين في مدينة السويداء وقرى في ريفها الشمالي والشرقي، فيما أفادت آخر حصيلة للمرصد السوري لحقوق الإنسان عن مقتل 246 شخصاً بينهم 135 مدنيًا، والباقيون من المقاتلين الموالين للنظام، وغالبيةهم سكان محليون حملوا السلاح دفاعاً عن قراهم.

وارتفعت الحصيلة تدريجياً منذ صباح الأربعاء حتى منتصف الليل مع العثور على جثث المزيد من المدنيين قبال المرصد انه «تم اعدامهم داخل منازلهم بالأضافة إلى وفاة مصابين متأثرين بجراحهم».

وبدأ التنظيم هجومه صباح الأربعاء بتفجير أربعة انتحاريين أحزمتهم الناسفة في مدينة السويداء تزامناً مع تفجيرات مماثلة استهدفت قرى في ريفها قبل أن يشن هجوماً على سبع قرى ويمكن من السيطرة لساعات على ثلاث منها، يجسب المرصد. وتحذرت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» عن مقتل «العشرات» واصابة عشرات آخرين بجروح خطيرة. تصدت لهجوم وأوردت أن وحدات الجيش «تصدت لهجوم نفذه اراهابيو تنظيم داعش على منازل المواطنين في قرى المتونة ودوما وتيما والشبيكة» في ريف

الأردن يدين الهجمات الإرهابية في السويداء

عمان - الأناضول: أدان الأردن، الخميس، الهجمات الإرهابية التي نفذها تنظيم «داعش» في محافظة السويداء، جنوبي سوريا، وأسفرت عن مقتل عشرات الأشخاص.

جاء ذلك في بيان صدر عن المتحدة باسم الحكومة الأردنية، جماتة غنيمات، نشرته وكالة الأنباء الرسمية بالبلاد (بثرا)، وفي بيانها، أعربت غنيمات عن «أحر مشاعر العزاء والمواساة إلى ذوي الضحايا»، متمنية

في قرية المتونة شمال السويداء، روت زينة لفرانس برس الخميس ما شهدته من الهجوم، وقالت «استيقظنا عند الخامسة والنصف صباحا (2,30 ت غ) على أصوات إطلاق نار.. كانت القنابل تسقط قرب منزلنا واستمرت الاشتباكات قرابة نصف ساعة»، وقالت السيدة التي قتل الجهاديون ابنها وزوجته «أطلق أحد أفرادها النار على واحد منهم خارج منزلنا وسمعناه يصرخ «الكتار يقتلونني»، وأشار إلى «أجواء حذر سادات المنطقة ليل الأربعاء الخميس مع

أرسلان رداً على جنبلاط: نعجب ممن يتساءل كيف وصلت فلول الإرهاب إلى السويداء؟

هم الذين لم يراهنوا يوماً على تفجيت سوريا ولا تقسيمها ولا إخضاعها للمحايات الدولية والمخططات المشبوهة دولياً وإقليمياً، ولولا ذلك لما استبسلوا البارحة واليوم في الدفاع عن الأرض السورية الواحدة وعن الشرف والعرض الذي يتاجر به البعض في المحافل الدولية يبيع وشراء التماساً للرضى وزيادة في الرخاء المالمالي».

بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس:

الخلاف الدرزي - الدرزي لا يقتصر على توزيع الحصص الوزارية داخل الحكومة العتيدة بل يطال النظرة إلى الملف السوري، وتباينت الآراء في قراءة التفجيرات الإرهابية في محافظة السويداء ذات الأغلبية الدرزية بين رئيس الحزب القومي الاشتراكي وليد جنبلاط ورئيس الحزب الديمقراطي اللبناني طلال أرسلان الذي رد على تساؤل جنبلاط عن كيفية وصول مجموعات «داعش» إلى السويداء بقوله «نعجب ممن يتساءل كيف وصلت فلول الإرهاب إلى السويداء وكان لا أحد يفقه أو يعرف بأن ظهر الإرهاب محمي من إسرائيل التي ولها لاسلاف لم يعد لها وجود في عقول البعض».



طلال أرسلان

... وترتيا تشجب بشدة

وقالت إن تركيا أثبتت عزمها على مكافحة التنظيمات الإرهابية في سوريا، من خلال عمليتي «درع الفرات» و«عصن الزيتون».

انقرة - الأناضول: كما أدانت وزارة الخارجية التركية، أسس الخميس، بشدة الهجمات الإرهابية الأخيرة التي نفذها تنظيم «داعش» في محافظة السويداء جنوبي سوريا، وأسفرت عن مقتل عشرات الأشخاص.

وما بين طروحات على الأرض وبين سيناريوهات وصفت بهـالخيالية والمفاجئة، تحدثت وسائل إعلام تركية وروسية وأخرى تابعة للنظام والمعاصرة السورية عن سيناريوهات متضاربة تتعلق بحمص صمير الشمال السوري وملف اللاجئين.

تكهنت متضاربة قبيل قمة اردوغان بوتين حول سوريا

إدلب: النظام يتوعدّها وتركيا تبني سوراً إسمنتياً فيها

ووفد روسي في أنقرة عقب الحديث عن «مفاوضات تسليم حلب»

الأسلحة الثقيلة على أن تضمن تركيا عدم هجوم النظام وأن تبقى هذه المناطق تحت إدارة تركية أوسع في الفترة المقبلة، وفي مقال بعنوان «منظرة إلى الشمال»، الكاتب الروسي أندريه أونتيوكوف، نشره موقع «روسيا اليوم»، اعتبر الكاتب أن تمكن تركيا من تنفيذ طرحها بسحب الأسلحة الثقيلة والتوسّعة للمسلحين في إدلب سيكون «إنجازاً كبيراً»، إلا أنه حذر من أن ذلك سيعني ماطلة تركيا في إعادة المحافظة لسطرة النظام السوري.

في مدينة دوما معقل تنظيم جيش الإسلام بغوطة دمشق الشرقية قامت السلطات المحلية والهلال الأحمر السوري بتوزيع معونات قدمتها فرنسا وفتحتها الأجهزة

في مدينة دوما معقل تنظيم جيش الإسلام بغوطة دمشق الشرقية قامت السلطات المحلية والهلال الأحمر السوري بتوزيع معونات قدمتها فرنسا وفتحتها الأجهزة

السلطات السورية توزع «مساعداً فرنسية» في دوما

دمشق - «القدس العربي» من كامل صقر:

هذا انقلاب الأية بين ليلة وضحاها. فرنسا التي كانت تقدم الدعم السياسي واللوجستي لجماعات مسلحة تحارب الحكومة السورية، صارت الآن ترسل مساعدات إنسانية يجري توزيعها على مدنيين في مناطق سيطرة الحكومة السورية وعبر أجهزة هذه الحكومة.

في مدينة دوما معقل تنظيم جيش الإسلام بغوطة دمشق الشرقية قامت السلطات المحلية والهلال الأحمر السوري بتوزيع معونات قدمتها فرنسا وفتحتها الأجهزة

الخارجية الروسية: اجتماع سوتشي سيولي الاهتمام بالأوضاع الإنسانية في سوريا

موسكو - الأناضول: قال نائب متحدث وزارة الخارجية الروسية، نيكولاي كوجين، الخميس، إن الاجتماع الذي ستعظمه مدينة سوتشي، أواخر يوليو/ تموز الحالي، حول الأزمة السورية، سيولي اهتماماً خاصاً بالأوضاع الإنسانية في سوريا.

في مدينة دوما معقل تنظيم جيش الإسلام بغوطة دمشق الشرقية قامت السلطات المحلية والهلال الأحمر السوري بتوزيع معونات قدمتها فرنسا وفتحتها الأجهزة

في مدينة دوما معقل تنظيم جيش الإسلام بغوطة دمشق الشرقية قامت السلطات المحلية والهلال الأحمر السوري بتوزيع معونات قدمتها فرنسا وفتحتها الأجهزة

لافرننتيف: الحكومة السورية مستعدة لقبول من يريد العودة منهم

لبنان: عون وبري والحريري يبحثون مع وفد روسي إعادة النازحين السوريين

بيروت فاتشلاف مقصودوف، الجنرال ستانيسلاف غاجيما غوميدوف والجنرال فانسييف، إضافة إلى عدد من الدبلوماسيين والضباط والمستشارين في وزارتي الخارجية والدفاع الروسيين والسفارة الروسية في بيروت.

وقد عرض الوفد الروسي الخطة التي أعدها وزارة الدفاع الروسية بالاشتراك مع وزارة الخارجية الروسية لتنظيم اعادة النازحين السوريين إلى بلادهم، وأعلن المبعوث الخاص للرئيس الروسي في تصريح له «أن المحادثات مع الجانب اللبناني كانت ممتازة حول عودة النازحين». وأشار إلى «أن إعادة النازحين مهمة والمطلوب توفير الظروف اللازمة لهذه العودة، والحكومة السورية مستعدة للقبول بمن يريدون العودة»، مؤكداً أن «الدعم الدولي مهم لتحقيق العودة ونرى عودة سورية لنازحين ما يدل ان لا تهديدات من قبل الحكومة السورية وهذه اشارة مشجعة»، لافتاً إلى أن «إعادة النازحين مهمة والمطلوب توفير الظروف اللازمة لها».

وقد عرض الوفد الروسي الخطة التي أعدها وزارة الدفاع الروسية بالاشتراك مع وزارة الخارجية الروسية لتنظيم اعادة النازحين السوريين إلى بلادهم، وأعلن المبعوث الخاص للرئيس الروسي في تصريح له «أن المحادثات مع الجانب اللبناني كانت ممتازة حول عودة النازحين». وأشار إلى «أن إعادة النازحين مهمة والمطلوب توفير الظروف اللازمة لهذه العودة، والحكومة السورية مستعدة للقبول بمن يريدون العودة»، مؤكداً أن «الدعم الدولي مهم لتحقيق العودة ونرى عودة سورية لنازحين ما يدل ان لا تهديدات من قبل الحكومة السورية وهذه اشارة مشجعة»، لافتاً إلى أن «إعادة النازحين مهمة والمطلوب توفير الظروف اللازمة لها».

بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس:

قوات النظام ترفع العلم السوري على معبر القنيطرة مع الجولان المحتل

معارضين وعضوا اتفاق تسوية أعقب عملية عسكرية فيها، وأثر رفع العلم السوري، وفق عبد الرحمن، انتشرت شرطة مدينة سورية في المدينة والمعبر اللذين يقعان في المنطقة المعزلة من هضبة الجولان.

قوات النظام ترفع العلم السوري فوق معبر القنيطرة مع الجولان المحتل إثر دخولها مدينة القنيطرة المدمرة بعد نحو أربع سنوات من فقدان السيطرة عليها.

قوات النظام ترفع العلم السوري على معبر القنيطرة مع الجولان المحتل

قوات النظام ترفع العلم السوري فوق معبر القنيطرة على بعد عشرات الأمتار عن جنود العدو الإسرائيلي، ودخلت قوات النظام مدينة القنيطرة إثر خروج مقاتلين

«القدس العربي» تلقي الضوء على أغرب شخصية تتقمص دور «المحسن الكبير»

إمبراطور التبغ الغامض يضع الأردن أمام محطات «محرجة»: المزيد من الأشرطة المضللة

عمان - «القدس العربي»

من بسمال البدارين:

على الأرجح وقد كان عضو البرلمان البارز خليل عطية آخر ضحايا الفيركة إياها قبل أن يكشف الجمهور نفسه الخديعة والتضليل. وتتوقع مصادر مطلعة جداً في العمق تحدثت لـ«القدس العربي» أن تنمو ظاهرة التضليل الإعلامي والتشويش القانوني خلال الأيام القليلة المقبلة بسبب فداحة الخسائر بعد الكشف عن إمبراطورية التبغ الموز ومستوى توسع الشبكة التي تدير الامور واحتمالات اتجاهات التحقيق في ظل رقابة رئيس وزراء أعلن انه «انتحاري» في مواجهة الفساد.

طبيعة التعاطي الإعلامي والحكومي مع قضية ملف الدخان والتبغ مؤشّر حيوي على أن التصعيد في الجانبين القانوني والسياسي ينبغي أن يقود الجميع لحظة محددة سلفاً ومرسومة بعناية.

الوضع سيصبح معقداً للغاية إذا لم تصل التحقيقات إلى تلك المحطة حيث لا أحد يمكنه معرفة كيف سنتنتهي الأمور وفي ظل قناعة الجميع بان رجل التبغ عبارة عن وجهة لأخرين أقوى بكثيرٍ وعندما - وهذا الأهم- تكاثرت فجأة تلك الأشرطة المصورة التي لتتسم سمعة الناس وتلهي الرأي العام وتشتت البوصلة وتقلق «الراحة العامة».

وجه الطراونة رسالة غريبة للاردنيين عندما قال على صفحته التواصلية: «إذا قلتست ..تعلمون الآن من القاتل». وأضاف: أنا لتلميذ في مدرسة و صفي.

مثل هذا التلميح من شخصية عامة نادر جداً في الإيقاع السياسي الأردني ولو صدقت رواية الطراونة عن احتمالية مطاردته لتصفية سيوفتح المجال أمام مرحلة غير مسبوقة في تاريخ الأردن خصوصاً وأن النائب الذي يحظى الآن بتقدير الشارع وتجاوب معه الرزاز سبق أن صرح بان «المسححة فرطت»، وبأن «الخفي أعظم في قضية مطيع».

التلميحات المرافقة تتحدث عن شبكة حشيش ومخدرات وتبغ مهرب بكميات كبيرة وحجم المزارع والمخابي السرية التي تعلن سلطات الجمارك الأردنية مداومتها بعد قصة مطيع صاد إلى درجة كبيرة وغير مسبوقة فقد تم التحدث عن مدهامات ومصارات لأطشان من مادة التبغ في الأغوار وقرب عمان العاصمة وفي شمالي الملكة وقرب مدينة الزرقاء. في المقابل لا تقول سلطات التحقيق ما تقوله التسريبات والإقرارات وسط حالة مجنونة لم يرصدوا الأردنني سابقاً من التطوع في كشف معلومات ومن «فيركة» أنشطرة فيديو ومعطيات تستهدف شخصيات وطنية أردنية بارزة لتشويش الذهن عن «المجرم الحقيقي»

السعود نفسه سابقاً قائلاً أنه شارك مطيع في حفلات خيرية لجمع التبرعات لأهالي غزة.

وحاول كثيرون الاضطباب في مياه رئيس مجلس النواب عاطف طراونة إلا إنه أكد وبمباشرة لـ«القدس العربي» بأنه يلتقط الصور دائماً مع أشخاص لا يعرفهم وأنه شارك في نشاطات لجمع التبرع لصالح اللاجئين في الأردن مؤكداً أنه ليس على اتصال او على علاقة بالمدعو مطيع.

بعد الإساءة المقصودة لمجلس النواب ومرمزه اعاد الطراونة وعبر «القدس العربي» الطالبة بتحرك الأذرع القانونية لوضع حد للفيركات ومحاولة الاعتبالات الشخصية وهذا الإندار في تريف الحقائق عبر وسائط تواصل إعلامية واجتماعية شمير إلا أن ذلك ضمن واجبات الحكومة. وأقام رجل التبغ الغامض فيما يتعلق بعلاقات متعددة مع وجهاء ومشايخ عشائر ومثليين في البرلمان والعشرات من صحافيي المواقع وناشريها وشخصيات نافذة قبل انكشاف أمره بمبادرة مباشرة ومركزة من عضو البرلمان القانوني الدكتور مصلح الطراونة والذي قايب نقتع بحكومة الرئيس عمر الرزاز بفتح ملف التبغ تحديداً الطراونة المشار إليه وحتى أسس الأول بقي في عمق الجدل عندما صرح بأنه يتخيب عن محاضرة دعي إليها لأسباب

اللافت أكثر هو أن مطيع الذي لا أحد يعرف بعد بماذا يعمل ويشتمغل بصورة محددة بعك شبكة نافذة جداً من العلاقات حيث تتكشف يوماً معلومات إضافية بعدما أصبح الملف مفتوحاً على كل التسريبات.

آخر المعطيات تفيد ببيان إمبراطور التبغ المهرب الذي استهدفته اصلاً شركات أمريكية كبرى اشكت من انه يغرق أسواق المنطقة بسجائر مزيفة ينتجها بالأردن كان يرسل أطناناً من المساعدات للفقراء في غطاء من العمل الخيري على أعماله إلى محافظات متعددة في الأردن وعبر نخبة من أعضاء البرلمان. ظهر الرجل الغامض متأثر من مناسبة وهو يحمل العلم الأردني ويشارك في أهرايج ورقصات وطنية.

والنقط الصور مع شخصيات بارزة وظهر بمعيتة في مناسبات عدة رئيس لجنة فلسطين في البرلمان المحامي يحيى السعود والذي اضطر لغادره سفينة كانت متجهة لتفكيك الحصار على غزة بسبب ما قيل انه «العض صحنى مفاجئ» مع أنه طلب أسماء الكاميرات من اللسه أن يزرعه الشهادة في غزة.

ل تعرف بعد طبيعة العلاقة بين رجل التبغ وشخصيات من مجلس النواب لكن الربط يحمل يوماً بعد نشر الصور وعبر وسائط التواصل الاجتماعي وهو أمر علق عليه

صحافة

عالية

لندن - «القدس العربي»:

حينما تم انتخاب دونالد ترامب رئيساً للولايات المتحدة، كان المراقبون الأجانب يملون في أن يخفف من موقفه الراديكالية التي ميزت حملته الانتخابية، حيث أن الممارسة الفعلية للحكم من المفترض أن تجعله يتبنى مواقف أكثر رصانة، وتأخذ مصالح البلاد المتشابكة والمعقدة مع العالم والتي صيغت منذ عقود طويلة بعين الاعتدال.

لقد خساب أهمهم في ذلك، وحتى أهمهم في احتواء الضرر حتى يعود الناخبون الأمريكيون إلى رشدهم في الانتخابات المقبلة. لقد أحبطهم ترامب.

وبالرغم من كونه فوضويا في المطلق، إلا أن ترامب منهجي بشكل دقيق في جهوده الساعية لتدمير هيكلية منظومة العالم الحر وقد تجلى ذلك وبوضوح في الأسابيع الأخيرة، إن كان من خلال اتصاله مع بيان مجموعة ال7، وحرابه التجارية الشرسة ضد حلفاء الولايات المتحدة، وتقويضه الناتو، وانتقاداته اللاذعة للاتحاد الأوروبي، وخوثة في قمته مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في هلسنكي، وخلال 18 شهرا من ولايته، نجح في تعزيز وشائج التضامن الغربي، التي نسجها أسلافه بجهود أسطورية على مدى سبعة عقود.

حلفاء الماضي وفك الارتباط

لقد بدأ حلفاء الولايات المتحدة المذهولون بالتألق مع التغييرات الجديدة، عن طريق اتخاذ خطوات لا يمكن من الممكن تصورها في السابق، فلدبريهم ادراك عميق بأن أمريكا القديمة قد لا تعود أبداً كما كانت عليه، وبغض النظر عن من سيلقي ترامب في السلطة، فإنهم يسعون إلى صياغة إستراتيجية جديدة تسعى للاعتماد على الذات، ويسعون بالتالي إلى فك الارتباط عن الولايات المتحدة التي لم يعد من الممكن التنبؤ سياسيتها ومواقفها. وهم يفكرون في كيفية صياغة تعاون دولي جديد في عالم تترك دون دفة في أعقاب نخلي الولايات المتحدة في دورها الرائد العالمي. بشكل جماعي، وبعد أن هنّ ترامب إيمانهم السياسي والقسم السياسية ومثارة النزاع التجارية المتبادلة وقوة المؤسسات المشتركة للحلف الذي نشأ إثر دخول الولايات المتحدة الحرب العالمية الثانية في 7 كانون الأول / ديسمبر من عام 1941، بدأوا بالتوجه إلى الصين لحماية العولة، وتوسيع نطاق إستراتيجيتهم الإستراتيجية للإبتعاد عن واشنطن، والاستعداد للدفاع عما تبقى من العالم الحر ومحاياته من القوة التي ساهمت ويشكل قيادي في بنائه وتعزيزه.

هيمنة الخصخصة التجارية لترامب على دوره في نهاية توكريس اللوحة التجارية، سمحت للصين التجارية (التي تسرق بشكل فاضح الملكية الفكرية وتقيد الاستثمار الأجنبي وتحمي قطاعات محلية واسعة من المنافسة الأجنبية) كما يقول ستوراتر، بتصوير نفسها على أنها معقل للتجارة العالمية، وتقلي وقت قصير من تنصيب ترامب، كان الرئيس الصيني (شي جين بينغ) في دافوس بسويسرا، حيث قام بتوجيه وزير خارجية الولايات المتحدة السابق كورديل هال بتصوير نفسه بالتالي على أنه معقل للعولة.

وفي 16 تموز/يوليو، عقد الاتحاد الأوروبي والصين قمتهما الأولى في عهد ترامب، وأعلنوا التزامهم بنظام تجاري متعدد الأطراف قائم على قواعد من الشفافية والعدل والانفتاح وتم الاتفاق على أن تكون منظمة التجارة العالمية عموده الفقري.

وعلى النقيض من ذلك، تعهدت إدارة ترامب بتجاهل النتائج التي توصلت إليها توصيات منظمة التجارة

هل نشهد حلفاً أوروبياً – صينياً؟

«فورين بوليسي»: بفضل ترامب... النظام العالمي بدأ يتفكك



ترامب خلال لقائه مع المفوض الأوروبي جان كلود يونكر في مؤتمر صحافي

السابق حول ترامب وإمكانية تخليه عن شخصية التاجر والتحول لشخصية الرئيس، فإن هذه قد حسمت لصالح الأولى في أيار / مايو عندما تخلى ترامب عن الصفقة النووية الإيرانية على الرغم من توصيات قادة فرنسا وألمانيا والمملكة المتحدة.

وقد نفى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الذي سعى إلى التأثير على ترامب من خلال إقامة علاقة شخصية دافئة، ولكن إنتهى هذا كله حينما يقول ترامب له: «لماذا لا تغادر الاتحاد الأوروبي؟» وأنا أتعهد باتفاق تجاري ثنائي كحلاوة لهذا الخروج».

أمريكا أولا

وأشار ترامب إلى أنه من الآن فصاعداً سوف تكون الأولوية للساحة الداخلية للولايات المتحدة، عوضاً عن أن تكون الوصي على النظام العالمي وبالترجيبة بطلا الحرية والإنسانية.

لقد تحركت عودة الولايات المتحدة إلى عقلية الإنقاذ وهو ما كان سائداً ما قبل عام 1941 شركاها الديمقراطيون يتساءلون: حسنناً لقد نزعها أطلس عن كتفيه، من سيحملها الآن؟ لقد قام العديد من النقاد بترشيح ماكرون، والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، وحتى رئيس الوزراء الكندي جوستين ترودو كزعيم جديد للعالم الحر.

لكن لا أحد من هؤلاء القادة يأمر بأي شيء قريب من السلطة الوطنية والتقل الدبلوماسية في تحمل ذلك العبء. إذا كان النظام الدولي القائم على القواعد هو البقاء، فسيجوز مشروعاً جماعياً، بقيادة الاتحاد الأوروبي، بالتعاون الوثيق مع شركاء ديمقراطيين آخرين تم تأسيسهم (مثل اليابان وكوريا الجنوبية وأستراليا) والناشطة (مثل الهند).

سأل اتونوي دوركين ومارك ليونارد من المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية، الاحتمالات تبدو طويلاً. لقد ضعفت الكتلة بسبب الأزمات المتتالية من خلال تدفق اللاجئين والنازحين من الحروب، والإرهاب، ومنطقة اليورو، و Brexit، والقوميين المتطرفين في تصاعد في إيطاليا وأوروبا الشرقية. والخلافات بين الاتحاد الجمركي والمقايبة السياسية - والاعتماد بشكل مفرط على محور فرنسي - ألماني.

وبالتالي فإن الاتحاد الأوروبي يفترق إلى الوحدة والديناميكية والحسم كونه مرتبط طويلاً بالولايات المتحدة. وسيجد الاتحاد الأوروبي صعوبة في متابعة المسيرة ضد الهجمات الاستبدادية من روسيا والصين وأعداء آخرين للحرية السياسية والنظام الليبرالي كهيوة للعالم الحر.

لقيادة العالم، سيحتاج الاتحاد الأوروبي إلى مضاعفة جهوده لاصلاح الداخلي، والوقوف ضد القوى الشيعوية والقومية المتطرفة، وإعادة تأكيد التزامه بفتح التجارة، وتوسيع قدراته العسكرية المستقلة، وزيادة مساهمات في المنافع العامة العالمية (خاصة التغيير المناخي)، ويجد صوته إيقاعاً منسقاً لحقوق الإنسان، هذا طريق طويل وشاق ومع ذلك، يبقى الاتحاد الأوروبي أفضل أمل للسلام المتطرف (الراديكاليين الليبراليين) وهم ينتظرون لروية ما إذا كانت شخصية التاجر في البيت الأبيض تسعى لتشكيل مسار جديد دائم في الدور العالمي لأمريكا أم أنه مجرد منقطع وطني مؤقت على يد رئيس فردي من نوعه «كما نزعون، ستحسبون» يقول الكاتب ابقسا، وترامب يرى بأن العكس قد يكون صحيحاً أيضاً، ولكن من المؤكد أن التاجر في البيت الأبيض قد نجح ببذور الخلاف الذي سيدوم طويلاً بعد رحيله.

الاستمرار في قبول القيادة الأمريكية. في أوروبا كانت العواقب وخيمة أكثر. لقد أدت إهانات ترامب إلى فناد صبرها من كونها «ممسحة»، أمريكية وحزبتمز لبحث فكرة «الإستقلال الإستراتيجي». وتدعو اصوات متصاعدة من داخل الاتحاد الأوروبي التي تحمل مسؤوليات الدفاع وتطوير قدراته بعيداً عن حلف الناتو الذي يسيطر عليه قائد الحلف الأعلى الذي يأخذ أوامره من البيت الأبيض.

التاجر والرئيس

لا زال هذا التفكير الأوروبي للاستقلال في مهده، لكن الإشارات واضحة. ففي تشرين الثاني / نوفمبر 2017، وافق الاتحاد الأوروبي على ما يسمى بـ«التعاون البنويوي الدائم» (PESCO)، وهي مبادرة تسمح لـ 25 من أعضائه ب28 بتوحيد جهود الدفاع. في حين أنه بعيد كل البعد عن فكرة منظومة الدفاع الأوروبي المتكامل (المنظمة في خمسينيات القرن العشرين، فإن (بيسكو) هي نواة لترتيب دفاع قاري كامل.

وليهذه الأسباب، انتقد السفير الأمريكي في منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو)، كاي بايلي هنشيسون، ذلك باعتباره تهديداً لسلامة التحالف وسيمس بالوارد التي تغذي ميزانيته.

لكن إدارة ترامب لا تستطيع أن تفعل ذلك في كلا الاتجاهين. لا يمعتها أن تصر في الوقت نفسه على زيادة الإنفاق الدفاعي الأوروبي بينما تقوض الثقة المتحاذفة في الضمانات الأمنية الأمريكية - ثم تفاجأ عندما يستنقر الأوروبيون في قدراتهم المستقلة! هذا الإحساس بالتضامن هو بالضبط ما يقوضه ترامب بأسلوبه التجردف الذي يقترض أن (الاتباع) ليس لديهم من بدائل. إذا كان لدى الأوروبيين أي شكوك في

وحلفاء الولايات المتحدة من خلال التأكيد على أن الضمانات الأمنية الأمريكية متينة، ومن جانب آخر وفي الوقت ذاته قام ترامب مراراً وتكراراً بانتقاد هؤلاء الحلفاء ووصفهم بالعبء على «الكرم الأمريكي»، وأقترح أن تكون التزامات الولايات المتحدة الرسمية مشروطة. في مقابلة جرت في 17 تموز / يوليو مع مضيف - فوكس نيوز - تاكر كارلسون، شكك ترامب في جوهر مبدأ الدفاع الجماعي للناتو، متسائلاً: لماذا يجب أن يموت الأمريكيون للدفاع عن الجبل الأسود الصغير؟ الذي انضم إلى الحلف في العام الماضي؛ ومن المرجح أن يجد موقف ترامب دعماً لدى العديد من الأمريكيين - نصفهم وفقاً لاستطلاع جديد لرويترز/ إيبسوس) يعتقدون بأنه على الولايات المتحدة التوقف عن مساعدة حلفائها على الانعزال عن تحقيق من خلال الدعوة إلى تخفيف (الإستفزازية) في شبه الجزيرة الكورية دون الإبلاغ سيول (وحتى الينتاغون) - واستعداده لاسترضاع موسكو، على سبيل المثال من خلال الدعوة إلى تخفيف القويبات الغربية التي فرضت بعد ضم روسيا شبه جزيرة القرم، وقد خالف بهذا الفاهمات البديهية المبرمة كافة مع حلفاء الولايات المتحدة، مما زاد من سبيل تطمينات الولاياتامسنيين الأمريكيين ومسؤولي الدفاع مؤخرًا، وللحلب على حالة عدم اليقين، يتحوط الحلفاء من خلال بناء قدراتهم الدفاعية كشكل من أشكال التأمين الذاتي وفصل أنفسهم عن قرارات الحياة والموال الصادرة من التاجر في واشنطن.

هل نشهد حلفاً؟

بينما قاوم الاتحاد الأوروبي حتى الآن طلبات الانضمام الصينية للدخول في تحالف تجاري كامل ضد الولايات المتحدة، فإن هذا الاحتمال أصبح أكثر احتمالاً. سيكون مثل هذا التحالف بمثابة تقليد شاحب لسفقات التجارة رفيعة المستوى التي تم الإتفاق عليها والتي اتبعتها إدارة أوباما في مفاوضات الشراكة عبر المحيط الهادي وشركة التجارة والاستثمار عبر الأطلسي، وبخلاف ذلك، من الواضح أن الكتلة الأوروبية لا تقف ساكناً، لقد وقع الاتحاد الأوروبي على اتفاقية تجارة حرة مع اليابان، ويقوم بإجراء دراسة حول عقد اتفاقية أخرى مع ميكوكوسور، وهي الكتلة التجارية لأمريكا الشمالية، وليست هذه هي المرة الأولى التي تدفع فيها تصرفات ترامب الاتحاد الأوروبي إلى الحضي الصيني، قبل عام، عندما رفض الرئيس اتفاقية المناخ في باريس، أكدت كل من بروكسل وبعين التزامهما بالاتفاقية، ومهما كانت مخاوفهم من صعود الصين، فإن الزعماء الأوروبيين مستعدون لإقامة شراكات مع المارد الشيوعي لمنع الانقسام الاقتصادي العالمي والحفاظ على تماسكه لهذا يفضل ترامب.

منذ كانون الثاني / يناير 2017، تاه حلفاء أمريكا مع الإدارة المنقسمة، من جانب طمان مستشارو الرئيس وإدارات عديدة في الدفاع والدولة، حلف شمال الأطلسي

في المؤسسات الدينية والقبلية القوية في المملكة. بدأ ينتقد بقوة هذه الإصلاحات.

- ثانياً، ترفع سياسة التصعيد التي ينتهجها بن سلمان تجاه إيران، من إمكانية نشوب حرب بين الدولتين، وإلى جانب الكتلة البشرية المؤكدة (وهو ثمن باهظ تدفعه البلاد الآن في حملة اليمن)، فإن هذا سيصرف الاهتمام عن الإصلاح وسيستنزف الخزائن السعودية، مما سيغني المشاريع ذات الكتلة العالية مثل مشروع NEOM، ويجعل على رؤية 2030 بالتدعية.

ثالثاً، أمر بن سلمان ببسلة من الاعتقالات تشمل اتهامات بالفساد لرجال أعمال ووزراء حكوميين وأعضاء من أسرته الكيكة، كما اتهم أنه كان وراء احتجاج رئيس الوزراء اللبناني، سعد الحريري، في أواخر عام 2017، الذي أجبر على تقديم استقالته على شاشنة التلفزيون بعد وصوله إلى الرياض - وبالرغم من أنه بعد أربعة أشهر، بدأ أن الحبريي والملك السعودي سلمان على ما يرام. فإن هذه السياسة التفهورة على الصعيد الإقليمي والاعتقالات المتعسفة لا تقلص من شعبية بن سلمان فحسب، بل إنها تفقد أيضاً الموثوقية، وتضع البلاد بصورة تبدو عليها مستقرّة أمام المستثمرين الأجانب والقطاع الخاص.

ولا شك أن برنامج الإصلاح الحالي هو خطوة عملاقة إلى الأمام من أجل رفاية المملكة في المستقبل، ولكن الكيفية التي سيتم فيها تنفيذ هذه الإصلاحات ومتى؟ هي أكثر أهمية ومرآل من النظرية المسرحية المبهره التي تم فيها الإعلان عن هذه الإصلاحات. وبالنظر إلى طريقة بن سلمان الدوائية والاستفزازية في سياساته الخارجية والداخلية، من المؤكد سيحل هذا الأمير «التقدمي» مجموعة جديدة من التعقيدات لعرقلة الإصلاحات قريبا.

هل هذا أمر مقصود؟ أم أن الثور هو ما جلبت عليه شخصيته؟.. الأيام المقبلة ستكشف الكثير.

بعد عامين من «اعتناقه» الليبرالية منهجاً «كونفيرزيشين»: بن سلمان بائع أحلام... أين وصل في «إصلاحاته ورؤيته 2030»؟

لقد شهدت السنوات القليلة الماضية تطوراً كبيراً في قطاع الطاقة المتجددة، وفي حينه ساعدت ثورة النفط الصخري في الولايات المتحدة على تشبع السوق بالغاز، وفي إحدى المراحل، انخفضت أسعار النفط من 140 دولاراً إلى أقل من 30 دولاراً أميركياً للبرميل، مما أدى إلى ارتفاع معدلات البطالة، وزيادة العجز - في الميزانية، وتراجع الاحتياطيات المالية، حتى أن تقرير صندوق النقد الدولي حول الملاءة المالية للسعودية كان يشير إلى احتمالية إفلاس المملكة، إن لم تقم بإعادة هيكلة اقتصادها بشكل عاجل. هناك أيضاً جانب سياسي، فعندما أصبح بن سلمان ولياً للعهد، فعل ذلك على حساب محمد بن نايف (ابن عمه)، الذي جُرد من جميع مهامه الرسمية، مما أغضب قطاعات الدولة، وتعتمد الحكومة السعودية في تمويل المشروعات على خصخصة أجزاء من العديد من القطاعات التي تديرها الدولة - بما في ذلك بيع ما نسبته 5% من أكبر شركة نفط في العالم، وهي أرامكو السعودية، من جانب آخر، يضيف الموقع: يحكى أن بن سلمان بذل جهوداً لخفض البيروقراطية والتشريعات المقيدة التي قلصت من نمو القطاع الخاص السعودي، واجتماعياً قام بتقليص صلاحيات الشرطة المدنية (هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشهيرة)، ويجري تداول حول السماح للنساء بقيادة المركبات وفتح أعمالهن الخاصة دون الحصول على إذن من (ولاة الأمر) نذكور الأسرة.

ومع ذلك، فإن أسلوب بن سلمان الحازم الذي لا يلين، والذي يحمل سمات ومكونات الهوية السياسية السعودية في طريقة إدارة المملكة العربية السعودية، سيعططم في مسيرته بصخرة صلدة مكونة من عوامل رئيسية وهي:

- أولاً، تصاعد التوتر مع التيار المحافظ وهو مكون رئيسي تجده

عديدة. تبدو هذه الطموحات أكبر بكثير من الطموحات الإصلاحية السابقة، ويمكن القول إنها أكثر أهمية لرفاهية المملكة على المدى الطويل مما كانت عليه من قبل، ومن أجل تحقيق هذه الأهداف، سرعان ما وضع بن سلمان أجندة لتحريك الاقتصاد والمجتمع، وربما كان أكبر مشروع له هو NEOM، وهو مشروع بالغ الضخامة ومن المتوقع أن تبلغ ميزانيته 500 مليار دولار، وسيستغرق ما بين 30 و50 عاماً لإكماله، ويؤمل أن يجتذب مبالغ ضخمة من الاستثمارات الأجنبية. سيتم بناء المشروع في تبوك شمال غربي المملكة، وهي منطقة حدودية تقع بالقرب من مصر والأردن وإسرائيل، وتمثل الفكرة في بناء مركز حديث للغاية يعتمد على التكنولوجيا الرقمية ويخدم التجارة الدولية، وتعتمد الحكومة السعودية في تمويل المشروع على خصخصة أجزاء من العديد من القطاعات التي تديرها الدولة - بما في ذلك بيع ما نسبته 5% من أكبر شركة نفط في العالم، وهي أرامكو السعودية، من جانب آخر، يضيف الموقع: يحكى أن بن سلمان بذل جهوداً لخفض البيروقراطية والتشريعات المقيدة التي قلصت من نمو القطاع الخاص السعودي، واجتماعياً قام بتقليص صلاحيات الشرطة المدنية (هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشهيرة)، ويجري تداول حول السماح للنساء بقيادة المركبات وفتح أعمالهن الخاصة دون الحصول على إذن من (ولاة الأمر) نذكور الأسرة.

لماذا بعد الكثير من المحاولات الفاترة في الرؤى أمسى فجأة تنويع اقتصاد المنطقة حيويًا للغاية؟

في عام 2016، أعلن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، عن برنامجه الإصلاحية الطموح على الصعيد الوطني - والذي حمل العنوان العريض (رؤية 2030)، وهي خطة إصلاحية تسعى إلى تنويع الاقتصاد، وتحسين الخدمات العامة مثل الصحة والتعليم، والحد بشكل كبير من الاعتماد على النفط . وبعد عامين على بدء إصلاحات ابن سلمان، أن الأوان لإجراء بعض التنظيم لما تحققت من إنجازات في هذه المسيرة.

جاءت جردة الحساب حول الأمير السعودي في تقرير على موقع «كونفيرزيشين»، الذي جاء في سياق أنه من المثير للاهتمام أن تدير هذه الدولة الغنية بالنفط (تمتلك السعودية 16% من احتياطيات النفط العالمية، وتصدر للعالم ما يشكل 13% من واردات سوق النفط العالمي) ظهرها للسلعة التي لقتها من مملكة صحراوية فقيرة إلى نادي الأثرياء الكبار، ولكون 87% من عائدات الدولة تأتي من النفط. قد يكون من الطبيعي أن يأخذ الإصلاح بعض الوقت أن تمت المباشرة في لأول مرة.

بائع الأحلام

ويشير الموقع إلى أنه حينما سعد بن سلمان والمعروف شعبياً بـ«MBS) من منصب وولي ولي العهد إلى ولاية العهد، كانت هناك توقعات بتغييرات حقيقية وملموسة في البلاد وذلك إستناداً لما أعلنته من أهداف في رؤيته 2030، ومن ضمنها: أن يتم إدراج المملكة من ضمن أقوى 15 اقتصاداً في العالم، ورفع نسبة القطاع الخاص من الناتج المحلي الإجمالي من (40% إلى 65%)، تصنيع 50% من المعدات العسكرية التي يحتاجها الجيش محلياً. رفع نسبة الصادرات من المنتجات غير النفطية من 16% إلى 50%، زيادة معدل إيرادات الدولة غير النفطية خمسة أضعاف، وإنشاء خرى



رئيس المكتب السياسي لحركة حماس اسماعيل هنية وعضو المكتب خليل الحية يتقدمان مشيحي جثامين شهداء كتابت القسام

التوتر يهيمن على «جبهة غزة» والمقاومة تعلن «الاستنفار» وميلادينوف يعود لتهدئة الموقف

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

استمرت حالة التوتر الشديد في قطاع غزة والمناطق الإسرائيلية الحدودية بعد ليلة من القصف المتبادل وسقوط شهداء وإصابة جندي إسرائيلي. ولوح مسؤولون كبار في تل أبيب بشن «حرب رابعة»، فيما أعلن الجناح العسكري لحركة حماس حالة «الاستنفار» في صفوف ناشطيه، بعدما تجددت الاعتداءات التي أسفرت عن استشهاد ثلاثة وإصابة جندي إسرائيلي. وبعد ليلة ساخنة شن فيها جيش الاحتلال الإسرائيلي سلسلة اعتداءات على مواقع المقاومة، العسكرية لحركة حماس، وردت خلالها المقاومة بقصف بلدات حدودية، أعلنت كتائب القسام عن رفع درجة الجهوية لـ «البرجة القصوى»، واستنفر جميع جنودها وقواتها العاملة في كل مكان.

وفي بيان لها، جميع فصائل المقاومة - من خلال الغرفة المشتركة - إلى «رفع الجهوية والاستنفار للدرجة القصوى»، وقالت «العدو سيدفع الثمن غالبا من دمائه جراء هذه الجرائم التي يرتكبها يوميا بحق شعبنا ومجاهدينا». وأشارت إلى أن إعلانها هذا جاء بعد «فصل جديد من فصول الإجرام والعدوان أقدمت قوات الغدر الصهيونية على قصف نقطة لجاهدي قوة حماة الثغور مساء الأربعاء». أعلنت وفاسائل إعلام إسرائيلية، إعلان الجناح المسلح لحماس، بأنه يحمل «دلالات خطيرة» وتحذيرا من هجوم قائم على السياج من جانب حماس أو منظمات أخرى.

وهدد وزير إسرائيلي بشن «حرب رابعة» على قطاع غزة. وقال جلعاد اردان وزير الامن الداخلي «إسرائيل تسيّر بحظي متسارعة لجهة شن عملية واسعة النطاق في قطاع غزة في أعقاب التصعيد على الجبهة الجنوبية». وقال في تصريحات أوردتها وسائل إعلام إسرائيلية «نحن نقرب بخطوات متسارعة

لمواجهة جديدة مع حماس». وتابع «من الواضح أنه بعد أربع سنوات من الهدوء، يعود السكان إلى واقع لا يطاق، وهناك إشارات في الليل وأطفال في الملاجئ وإذا كانت حماس لا تفهم رسائلنا فستفرض عملية واسعة مثل الحروب السابقة إن لم يكن أكثر». وأوقف جيش الاحتلال بسبب تصعيد الموقف على الحدود، أعمال البناء بـ «الجدار الإسمتي» المحاذي لغزة. وكان الجيش بنوي شن عدوان واسع ضد قطاع غزة، يوم السبت الماضي قبل أن يتم التوصل إلى لعدوة لاتفاق لتهدئة الأوضاع بعد وساطات من عدة جهات.

ومن أجل تطويق الحادثة ومنع التصعيد، وعلى غرار المرات السابقة، وصل منسق الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ميلادينوف إلى القطاع، حيث بحث دولي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية، قبل ثلاثة أيام معاهدة وقف إطلاق النار، وبحثت معاهدة مطلة لقاء الأمم بملهم، وذكر أن الحوادث الأخير التي وقع مساء الأربعاء هيمن على اللقاء، وأنه جرى بحث

في أعقاب التصعيد على الجبهة الجنوبية». وقال في تصريحات أوردتها وسائل إعلام إسرائيلية «نحن نقرب بخطوات متسارعة لمواجهة جديدة مع حماس». وتابع «من الواضح أنه بعد أربع سنوات من الهدوء، يعود السكان إلى واقع لا يطاق، وهناك إشارات في الليل وأطفال في الملاجئ وإذا كانت حماس لا تفهم رسائلنا فستفرض عملية واسعة مثل الحروب السابقة إن لم يكن أكثر». وأوقف جيش الاحتلال بسبب تصعيد الموقف على الحدود، أعمال البناء بـ «الجدار الإسمتي» المحاذي لغزة. وكان الجيش بنوي شن عدوان واسع ضد قطاع غزة، يوم السبت الماضي قبل أن يتم التوصل إلى لعدوة لاتفاق لتهدئة الأوضاع بعد وساطات من عدة جهات.

استمرار التديدات بقرارات التقليل والفصل وتحذيرات من خطوات إضافية.. الإضراب يشل مؤسسات «الأونروا» في غزة رفضا لفصل الموظفين.. ومسؤولون دوليون يحذرون من وقف الخدمات وعدم دفع الرواتب

تجاه الخطوات والإجراءات التي أقدمت عليها «الأونروا» بإنهاء عقود أكثر من مئة من موظفي «برنامج الطوارئ» وإحالة حوالي 900 آخرين للدوام الجزئي حتى نهاية العام الحالي. وطالبت قسي بيان لجان المجتمع الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة بـ «الوقوف أمام مسؤولياتها القانونية والأخلاقية تجاه الأزمة المالية الخائفة التي تمر بها الأونروا، الناجمة عن عدم تسديد الولايات المتحدة، حصتها المالية، وذلك في إطار مخطط الإدارة الأمريكية الرامي إلى «تصفية قضية اللاجئين». والدمج المتوازن بينها. ويرى أنه في حال لم تتخذ الخطوات الدبلوماسية والعسكرية المستقرة أكثر على شكل هدنة مؤقتة، ويدعو بنفس الوقت لبيانات تلمني حاجة الأمانة الإنسانية في غزة وتؤمن الأمن والهدوء في الجانب الإسرائيلي وسط ضمان عدم قدرة حماس على بناء قدرات عسكرية جديدة وتحقيق نجاحات سياسية تعزز قوتها في الحلبة الفلسطينية.

في الضفة الغربية، أغلق موظفو «الأونروا» مكتب مدير الوكالة في مخيم الفارعة جنوب مدينة طوباس، احتجاجا على تقليص خدماتها وقرار فصل مئات الموظفين. وفي المقابل حذر مسؤولون في رئاسة «الأونروا» من استمرار خطوات التصعيد التي يقوم بها الموظفون، منذرين بتعليق العمل في كافة المواقع بشكل كامل، في حال استمرت عملية منع دخول الموظفين لممارسة عملهم في المقر الرئيسي، والإرباك الذي أحدثته الاعتصام المفتوح داخل المقر منذ أربعة أيام. وقال رئيس هيئة العاملين في «الأونروا» حكم شهبان، إن الوكالة «لا تستطيع صرف رواتب موظفيها في قطاع غزة، في ظل منع العاملين والإدارة من حرية الوصول والعمل في المكتب الرئيسي».

وأعلن اتحاد موظفي «الأونروا» في غزة عن البدء في «نزاع عمل» مع هذه المنظمة الدولية، وصولا للإضراب الشامل بعد 21 يوما من الفعاليات النقابية للموظفين، بعد أن وجه بذلك رسالة رسمية للمسؤولين عن «الأونروا». واستحدثت ردود الفعل المنسدة بقرارات تقليص الخدمات، وفصل المئات من الموظفين، وأكدت حركة فتح وقوفها إلى جانب موظفي «الأونروا»، وقال المتحدث باسم الحركة عاطف

الاجتماعي يعلن عن بدء «نزاع عمل» مع هذه المنظمة الدولية، وصولا للإضراب الشامل بعد 21 يوما من الفعاليات النقابية للموظفين، بعد أن وجه بذلك رسالة رسمية للمسؤولين عن «الأونروا». واستحدثت ردود الفعل المنسدة بقرارات تقليص الخدمات، وفصل المئات من الموظفين، وأكدت حركة فتح وقوفها إلى جانب موظفي «الأونروا»، وقال المتحدث باسم الحركة عاطف

الاجتماعي يعلن عن بدء «نزاع عمل» مع هذه المنظمة الدولية، وصولا للإضراب الشامل بعد 21 يوما من الفعاليات النقابية للموظفين، بعد أن وجه بذلك رسالة رسمية للمسؤولين عن «الأونروا». واستحدثت ردود الفعل المنسدة بقرارات تقليص الخدمات، وفصل المئات من الموظفين، وأكدت حركة فتح وقوفها إلى جانب موظفي «الأونروا»، وقال المتحدث باسم الحركة عاطف

الاجتماعي يعلن عن بدء «نزاع عمل» مع هذه المنظمة الدولية، وصولا للإضراب الشامل بعد 21 يوما من الفعاليات النقابية للموظفين، بعد أن وجه بذلك رسالة رسمية للمسؤولين عن «الأونروا». واستحدثت ردود الفعل المنسدة بقرارات تقليص الخدمات، وفصل المئات من الموظفين، وأكدت حركة فتح وقوفها إلى جانب موظفي «الأونروا»، وقال المتحدث باسم الحركة عاطف

انتقادات إسرائيلية: الحكومة فقدت قوة الردع في الجنوب والشمال وتاهت في الطريق

رام الله - «القدس العربي»: تبنى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة في نيويورك، قرارا بشأن التبعات الاقتصادية والاجتماعية للاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية. ونكرت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفا»، أن تبني هذا القرار جاء «بعد معركة دبلوماسية وإجرائية خاضتها إسرائيل والولايات المتحدة حسمت لصالح دولة فلسطين». وأوضحت أن إسرائيل السلطة القائمة بالاحتلال، قامت باقتراح تعديل على القرار يهدف إلى تقييد الدعم العارم الذي يحوز عليه القرار الفلسطيني سنويا. وعلى الرغم من الجهود الضمنية التي بذلتها الولايات المتحدة لحشد الدعم للمقترح الإسرائيلي، إلا أن هذا المقترح «فشل فشلا كبيرا»، حسب ما ذكرت «وفا»، وذلك بحصوله على 5 أصوات من أصل 54، في حين حصل القرار الفلسطيني على الغالبية الساحقة من الأصوات 45، مقابل صوتين ضد القرار، وهما للولايات المتحدة وكندا. وهذا القرار الجديد يتم تقديمه من قبل مجموعة 77 والصين ويتم تبنيه سنويا، ليتناول الآثار المدمرة للاحتلال الإسرائيلي

والنحوه التي تتجهجج إسرائيل بهدف تدمير الاقتصاد الفلسطيني. ورحبت بجهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة، وأدانت «الاحتياز الفاقع» للولايات المتحدة لصالح إسرائيل ومحاولتها الفاشلة لتعطيل القرار، كما وجهت الجبهة الشكر إلى الدول التي تبنت القرار وتقدمت به إلى المجلس، الذي أدان في السياق السياسات الاحتلالية التعسفية التي تنتهجها إسرائيل بهدف تدمير الاقتصاد الفلسطيني وتعميق تبعيته للاقتصاد الإسرائيلي. وشددت على ضرورة قيام القيادة الفلسطينية بالبناء على القرار وعلى غيره من القرارات الدولية لصالح القضية والحقوق الوطنية الفلسطينية، وفك الارتباط بـ «الوقوسلو»، و «بروتوكول باريس»، وتطبيق قرارات المجلس الوطني الفلسطيني، بسحب الاعتراف بإسرائيل، ووقف التنسيق الأمني مع الاحتلال، وفق التبعية للاقتصاد الإسرائيلي، وسحب اليد العاملة الفلسطينية من المستوطنات، ووقف التعامل بالشيك الإسرائيلي، واسترداد سجل السكان وسجل الأراضي من سلطات الاحتلال وإدارته المدنية.

والنحوه التي تتجهجج إسرائيل بهدف تدمير الاقتصاد الفلسطيني. ورحبت بجهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة، وأدانت «الاحتياز الفاقع» للولايات المتحدة لصالح إسرائيل ومحاولتها الفاشلة لتعطيل القرار، كما وجهت الجبهة الشكر إلى الدول التي تبنت القرار وتقدمت به إلى المجلس، الذي أدان في السياق السياسات الاحتلالية التعسفية التي تنتهجها إسرائيل بهدف تدمير الاقتصاد الفلسطيني وتعميق تبعيته للاقتصاد الإسرائيلي. وشددت على ضرورة قيام القيادة الفلسطينية بالبناء على القرار وعلى غيره من القرارات الدولية لصالح القضية والحقوق الوطنية الفلسطينية، وفك الارتباط بـ «الوقوسلو»، و «بروتوكول باريس»، وتطبيق قرارات المجلس الوطني الفلسطيني، بسحب الاعتراف بإسرائيل، ووقف التنسيق الأمني مع الاحتلال، وفق التبعية للاقتصاد الإسرائيلي، وسحب اليد العاملة الفلسطينية من المستوطنات، ووقف التعامل بالشيك الإسرائيلي، واسترداد سجل السكان وسجل الأراضي من سلطات الاحتلال وإدارته المدنية.

والنحوه التي تتجهجج إسرائيل بهدف تدمير الاقتصاد الفلسطيني. ورحبت بجهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة، وأدانت «الاحتياز الفاقع» للولايات المتحدة لصالح إسرائيل ومحاولتها الفاشلة لتعطيل القرار، كما وجهت الجبهة الشكر إلى الدول التي تبنت القرار وتقدمت به إلى المجلس، الذي أدان في السياق السياسات الاحتلالية التعسفية التي تنتهجها إسرائيل بهدف تدمير الاقتصاد الفلسطيني وتعميق تبعيته للاقتصاد الإسرائيلي. وشددت على ضرورة قيام القيادة الفلسطينية بالبناء على القرار وعلى غيره من القرارات الدولية لصالح القضية والحقوق الوطنية الفلسطينية، وفك الارتباط بـ «الوقوسلو»، و «بروتوكول باريس»، وتطبيق قرارات المجلس الوطني الفلسطيني، بسحب الاعتراف بإسرائيل، ووقف التنسيق الأمني مع الاحتلال، وفق التبعية للاقتصاد الإسرائيلي، وسحب اليد العاملة الفلسطينية من المستوطنات، ووقف التعامل بالشيك الإسرائيلي، واسترداد سجل السكان وسجل الأراضي من سلطات الاحتلال وإدارته المدنية.

والنحوه التي تتجهجج إسرائيل بهدف تدمير الاقتصاد الفلسطيني. ورحبت بجهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة، وأدانت «الاحتياز الفاقع» للولايات المتحدة لصالح إسرائيل ومحاولتها الفاشلة لتعطيل القرار، كما وجهت الجبهة الشكر إلى الدول التي تبنت القرار وتقدمت به إلى المجلس، الذي أدان في السياق السياسات الاحتلالية التعسفية التي تنتهجها إسرائيل بهدف تدمير الاقتصاد الفلسطيني وتعميق تبعيته للاقتصاد الإسرائيلي. وشددت على ضرورة قيام القيادة الفلسطينية بالبناء على القرار وعلى غيره من القرارات الدولية لصالح القضية والحقوق الوطنية الفلسطينية، وفك الارتباط بـ «الوقوسلو»، و «بروتوكول باريس»، وتطبيق قرارات المجلس الوطني الفلسطيني، بسحب الاعتراف بإسرائيل، ووقف التنسيق الأمني مع الاحتلال، وفق التبعية للاقتصاد الإسرائيلي، وسحب اليد العاملة الفلسطينية من المستوطنات، ووقف التعامل بالشيك الإسرائيلي، واسترداد سجل السكان وسجل الأراضي من سلطات الاحتلال وإدارته المدنية.

والنحوه التي تتجهجج إسرائيل بهدف تدمير الاقتصاد الفلسطيني. ورحبت بجهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة، وأدانت «الاحتياز الفاقع» للولايات المتحدة لصالح إسرائيل ومحاولتها الفاشلة لتعطيل القرار، كما وجهت الجبهة الشكر إلى الدول التي تبنت القرار وتقدمت به إلى المجلس، الذي أدان في السياق السياسات الاحتلالية التعسفية التي تنتهجها إسرائيل بهدف تدمير الاقتصاد الفلسطيني وتعميق تبعيته للاقتصاد الإسرائيلي. وشددت على ضرورة قيام القيادة الفلسطينية بالبناء على القرار وعلى غيره من القرارات الدولية لصالح القضية والحقوق الوطنية الفلسطينية، وفك الارتباط بـ «الوقوسلو»، و «بروتوكول باريس»، وتطبيق قرارات المجلس الوطني الفلسطيني، بسحب الاعتراف بإسرائيل، ووقف التنسيق الأمني مع الاحتلال، وفق التبعية للاقتصاد الإسرائيلي، وسحب اليد العاملة الفلسطينية من المستوطنات، ووقف التعامل بالشيك الإسرائيلي، واسترداد سجل السكان وسجل الأراضي من سلطات الاحتلال وإدارته المدنية.

فتح اهتمت إسرائيل بتنفيذ خطة لهدم الأقصى قوات الاحتلال تعتقل فلسطينيين من الضفة وتصادر أموالا وأسلحة



مستوطنون يصبون محطة للمسافرين في حي «تل ارميدة» وسط الخليل

وقت» وإظهارها على أنها طبيعية وبفعل حدث عرضي.
وقال المتحدث باسم الحركة أسامة القواسمي في تصريح صحفي، إن حادثة سقوط حجر قبل أيام من حائط البراق الإسلامي «ما هو إلا مؤشر خطير على ما آلت إليه الأمور في المسجد الأقصى ومحيطه».

وجدد الرفض الفلسطيني للحفريات الإسرائيلية أسفل الأقصى، وقال «المسجد الأقصى فوق الأرض وتحته ومحيطه إسلامي خالص لا حق لليهود فيه، وإن ما يفعلونه في باحاته من اقتحامات يومية وتحتم الأرض من حفريات متواصلة جريمة بحق الأديان جميعا، وانتهاك صارخ لحرمه الدين الإسلامي».

وأكد كذلك أن أفعال الاحتلال تمثل «دعفا وتشجيعا للتطرف والتعصب الديني الأعمى، وتخطيطا خبيثا من قبل حكومة إسرائيل لواد أي إمكانية للعيش في المنطقة، وتحويل الصراع من سياسي وقانوني إلى ديني»، مشيرًا إلى أن ذلك من شأنه أن «يأكل الأخضر واليابس في المنطقة ولن يسلم منه أحد».

وشدد المتحدث باسم فتح على أن القدس بكل ما فيها «فلسطينية عربية خالصة»، مضيفا «لا سلام ولا استقرار دون إنهاء احتلالها من قبل إسرائيل». وأضاف «إسرائيل مخطئة تماما إذ ظنت أنها قادرة بفعل احتلال موازين القوى الحالية على إجبار الشعب الفلسطيني وقيادته على التنازل وقبول الأمر الواقع». وأكد كذلك على أن عنوان المرحلة للقيادة والشعب الفلسطيني يكمن في الصمود والصبر واستمرار النضال المشروع ورفض القرارات والإجراءات الإسرائيلية والأمريكية، وتكريس الحقوق الوطنية الفلسطينية في كل مكان في العالم، وفضح نظام «الابرتهايد» الإسرائيلي.

وفي السياق أكدت حركة فتح أن إسرائيل وضعت خطة وبدأت بتنفيذها منذ زمن، لهدم المسجد الأقصى وذلك من خلال الحفريات المتواصلة تحته، والعبث بأساساته وإضعافها لجعل قضية هدمه «مسألة دخول الفلسطينيين».

وخلال حملة المدامات والتفتيش التي طالت مدينة الخليل، سلب جيش الاحتلال مبالغ مالية كبيرة، كما زعمت قوات الاحتلال عثورها على قطعة سلاح رشاش ونذرية.

وخلال حملة المدامات والتفتيش التي طالت مدينة الخليل، سلب جيش الاحتلال مبالغ مالية كبيرة، كما زعمت قوات الاحتلال عثورها على قطعة سلاح رشاش ونذرية.

رام الله – «القدس العربي»:

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي عمليات مدامات وتفتيش طالت عدة مناطق في الضفة الغربية، وانتهت بإعتقال عدد من المواطنين، ومصادرة أموال وأسلحة، بزعم استخدامها في هجمات للمقاومة. واعتقلت قوات الاحتلال فلسطينيا من بلدة الخضر جنوب بيت لحم، أثناء وجوده في أرضه جنوب البلدة، حيث كثفت قوات الاحتلال خلال الفترة الماضية اعتداءاتها على تلك المنطقة، بغرض الاستيلاء عليها لصالح مشاريع استيطانية، كما نصبت قوات الاحتلال، كاميرات مراقبة في منطقة تقع إلى الشرق من مدينة بيت لحم لرصد حركة المواطنين.

كذلك اعتقلت قوات الاحتلال مواطنا من بلدة عزون شرق مدينة قلقيلية شمال الضفة، بعد إجراء عملية تفتيش دقيقة في منزله، لخلها العبث في محتوياته، إضافة إلى تفتيش منازل أخرى في البلدة ذاتها. واعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة مواطنين من مدينة طولكرم، بينهم شقيقان، وقامت كذلك بتفتيش ورشة لتصليح المركبات.

وخلال حملة مدامات في مدينة الخليل، جنوب الضفة، اعتقلت مواطنا فيما اقتحم مستوطنون بلدة حلحول، وأدوا هناك «طقوسا تلمودية» في محيط مسجد النبي يونس.

وداهمت قوات الاحتلال بلدة بيت أمر شمال المدينة، واقتحمت منازل المواطنين وفتشها وأخضعت عددا من سكانها للتحقيق حول الحرائق التي شبقت قرب مستوطنة «بيت عين» القائمة على أراضي البلدة.

وقعت خلال اقتحام بيت أمر مواجهات أطلق خلالها جيش الاحتلال قنابل الغاز خلال الدموع والصوت نحو منازل المواطنين، ما أدى إلى إصابة عدد منهم بجالات اختناق.

خلال لقاء عقده في الخان الأحمر مع دبلوماسيين مثلوا القارات الخمس عريقات يعلن توجهه للجناحية ضد «قانون القومية»

تحويل الصراع من سياسي إلى ديني. وتوقع عريقات أن تتبع القانون «عمليات تطهير عرقية جماعية قد تصل للإبادة»، وقال «كل من يصاب بأمراض العنصرية يبير لنفسه كل الجرائم». وأشار إلى أن الرئيس محمود عباس يواصل التحركات لمنع إصدار هذا القانون إدراكا منه لخطورته، لافتا إلى أن القيادة الفلسطينية تتقدم بتساؤل للأمم المتحدة، مفاده، هل ملتزم إسرائيل بميثاق هذه المنظمة، وهل يتناسب هذا القانون مع ميثاق الأمم المتحدة؟

وأكد أن إسرائيل التي تخالف قوانين الأمم المتحدة «لا تستحق أن تكون عضوا في أي مؤسسة دولية». وأشار عريقات كذلك إلى أن القيادة الفلسطينية تحضر لتقديم سؤال مشابه لحكمة الجنائيات الدولية، مضيفا «من يعتقد أن القوة العسكرية قادرة على صياغة قواعد عرق وأسس وروابط العلاقات الدولية فهو مخطيء».

وأقترح عشرات المستوطنين التطرفين، باحات المسجد الأقصى، من جهة «باب المغاربة» بحماية من الشرطة الإسرائيلية التي فرضت قيودا مشددة على دخول الفلسطينيين.

ضغوط على دول أخرى لتحذو حذوها. وطلب عضو اللجنة التنفيذية للأمم المتحدة بالقيام بواجبها في تأمين التغطية المالية اللازمة لـ «الأونروا»، من أجل القيام بمسؤولياتها تجاه اللاجئين الفلسطينيين واقادها من أزمة المالية.

غزة – «القدس العربي»:
من المقرر أن تعقد اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية غدا السبت، اجتماعا لها يرأسه الرئيس محمود عباس، لمتابعة عدة ملفات، من بينها تحديد موعد النهائي لعقد المجلس المركزي، والتوصيات النهائية لتحديد العلاقة مع الاحتلال.

طفلة «العلم» الفلسطينية لتظاهري غزة: لا تتراجعوا أمام الاحتلال

في محادثة أجرتها صحيفة «يديعوت اخرونوت» مع معد التقرير للصحيفة الفرنسية، جاء أن التقديرات تشير إلى أن الفرنسيين هدوا بتجميد عملية تبادل المعلومات بين الأجهزة الاستخباراتية مع نظرائهم الإسرائيليين. وأضاف أن كبار المسؤولين في الأجهزة الاستخباراتية الفرنسية اعتبروا استخدام جوازات السفر الفرنسية «استفزازا».

وفي محادثة أجرتها صحيفة «يديعوت اخرونوت» مع معد التقرير للصحيفة الفرنسية، جاء أن التقديرات تشير إلى أن الفرنسيين هدوا بتجميد عملية تبادل المعلومات بين الأجهزة الاستخباراتية مع نظرائهم الإسرائيليين. وأضاف أن كبار المسؤولين في الأجهزة الاستخباراتية الفرنسية اعتبروا استخدام جوازات السفر الفرنسية «استفزازا».

وفي محادثة أجرتها صحيفة «يديعوت اخرونوت» مع معد التقرير للصحيفة الفرنسية، جاء أن التقديرات تشير إلى أن الفرنسيين هدوا بتجميد عملية تبادل المعلومات بين الأجهزة الاستخباراتية مع نظرائهم الإسرائيليين. وأضاف أن كبار المسؤولين في الأجهزة الاستخباراتية الفرنسية اعتبروا استخدام جوازات السفر الفرنسية «استفزازا».

وفي محادثة أجرتها صحيفة «يديعوت اخرونوت» مع معد التقرير للصحيفة الفرنسية، جاء أن التقديرات تشير إلى أن الفرنسيين هدوا بتجميد عملية تبادل المعلومات بين الأجهزة الاستخباراتية مع نظرائهم الإسرائيليين. وأضاف أن كبار المسؤولين في الأجهزة الاستخباراتية الفرنسية اعتبروا استخدام جوازات السفر الفرنسية «استفزازا».

وفي محادثة أجرتها صحيفة «يديعوت اخرونوت» مع معد التقرير للصحيفة الفرنسية، جاء أن التقديرات تشير إلى أن الفرنسيين هدوا بتجميد عملية تبادل المعلومات بين الأجهزة الاستخباراتية مع نظرائهم الإسرائيليين. وأضاف أن كبار المسؤولين في الأجهزة الاستخباراتية الفرنسية اعتبروا استخدام جوازات السفر الفرنسية «استفزازا».

انتقدوا عدم التزام منظومة الحكم بقيم الثورة ومكتسباتها

سياسيون تونسيون يستغلون عيد الجمهورية للتشكيك في استقلالية الدولة

تونس – «القدس العربي»
من حسن سلمان:

شكل الاحتفال بعيد الجمهورية مناسبة لتجديد الجدل حول كيفية إعلان الجمهورية والتخلص من الحكم الملكي، فضلا عن «التشكيك» بمدى استقلالية القرار الداخلي للبلاد والتزام منظومة الحكم بالقيم والمكتسبات التي جاءت بها الثورة.

وكتب النائب عماد الدائمي على صفحته في موقع «فيسبوك»: «لن أشرك في الاحتفال الذي ينظمه محمد الناصر في قصر مجلس نواب الشعب بباردو بمناسبة الذكرى 61 لعيد الجمهورية. لن أشرك في إضفاء شرعية تعددية على حفل بروتوكولي صوري يراد منه إيهام التونسيين باننا نتقدم في مسار تعزيز أسس النظام الجمهوري وتكريس مبادئه وتركيز مؤسساته. لن أقبل أن أكون كومبارس في مسرحية يتلاها رئيس مجلس نواب الشعب الذي قاد مؤامرة المنظومة القديمة لضرب منظومة العدالة الانتقالية». ورئيس الجمهورية الذي يتصرف وكأنه رئيس لـ«سلطنة» والذي عاد بتونس الثورة إلى ممارسات



الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي خلال احتفالات ذكرى عيد الجمهورية

الانتقادات الموجهة لـ«عيد الجمهورية»، بقوله: «تابعت بعض التدوينات التي كتبت بمناسبة عيد الجمهورية، حيث اعتبر أصحابها أن إعلان الجمهورية هو

انقلاب على العائلة الحسينية ويعتبر عن إرادة فردية لا إرادة شعبية، ويقطع النظر عن ملاسبات إعلان الجمهورية والطريقة التي تم بها إنهاء الملكية وما

صاحبها من تجاوزات لحقت الباي التي شابت النظام الجمهوري منذ الاستقلال إلى قيام ثورة الحرية

والكرامة، ويقطع النظر عن كل ذلك، فإن الانتقال من النظام الملكي إلى النظام الجمهوري المدني حدث نوعي في تاريخ الانظام السياسي ومنظومة الحكم في البلد».

وأضاف: «مقارنة بسيطة بين وضع المغرب ووضع تونس اللتين تشتركان في مخاضات الإصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي، تكشف حجم الفرق بين التجريبتين، حيث الضراع في التجربة المغربية داخل شروط اللعبة التي رسمتها المؤسسة الملكية وأسندت لنفسها اعتبارات تاريخية الوظيفة التحكيمية والتحكيمية، بينما الضراع في التجربة التونسية حول شروط اللعبة الديمقراطية ومعاييرها وقواعد الانتظام السياسي ومنظومة الحكم نفسها، كانت الحركة الوطنية ذات نفس جمهوري رغم عدم مصاهمها مع القصر الملكي إلا في علاقة بالخيارات الوطنية، كما أن بقاء الملكية كان سيكون شكليا

وكان المجلس القومي التأسيسي (برلمان الاستقلال) أعلن في الخامس والعشرين من شهر تموز/يوليو عام 1957 الجمهورية التونسية الأولى، حيث ألغى الملكية بشكل تام، وكلف رئيس الحكومة آنذاك الحبيب بورقيبة برئاسة الجمهورية.

تونسيون ينظرون لسحب تقرير مثير للجدل حول الحريات والمساواة

وأوضح أن «هناك إرادة من اللجنة لعدم تجريم المثلية الجنسية ولتحرير جسم الإنسان والدخول في منظر الإباحية على حساب تفكيك الأسرة، ومن منظومة القيم المتعلقة بالبراءة»، وتعهد بمواصلة الاحتجاج إلى حين تراجع الرئيس الباجي قائد السبسي عن هذا التكليف «المثير» للجنة المذكورة وسحب مقترحاتها. وكلف السبسي لجنة الحريات الفردية والمساواة، في 13 آب/أغسطس 2017 بصياغة مقترحات لتعديل التشريعات الحالية بما يسمح بتكريس المساواة التامة بين المرأة والرجل. وقدمت اللجنة تقريرها للرئيس التونسي حيزران/يونيو الماضي، متضمنة (233) صفحة على جزأين، الأول مخصص للتحقوق والحريات الفردية، وشمل إلغاء تجريم المثلية، وإسقاط عقوبة الإعدام، ورفع القيود الدينية على الحقوق المدنية. وتناول الثاني مسألة «المساواة» التامة بين الجنسين، خاصة في مسألة الإرث، والمساواة بين جميع الفحاص، بمن فيهم المولودون خارج إطار الزواج. وأشارت مقترحات اللجنة جدلا واسفا في البلاد بين مؤيد ورفض لها، وعبرت عن عدة قضايا مدنية عن دعمها للتقرير والمقترحات الواردة فيه. وينظر أن يحسم الرئيس التونسي الموقف من التقرير في 13 آب/أغسطس المقبل بالزامن مع عيد المرأة التونسية، تمهيدا لطرحة للتصويت أمام البرلمان، «الأناضول»

نائب تونسي يثير جدلا بعد رفضه الاستقالة عقب فوزه برئاسة بلدية

تونس – «القدس العربي»:

أثار نائب عن حزب «نداء تونس» جدلا بعد رفضه الاستقالة من منصبه في البرلمان عقب فوزه برئاسة إحدى البلديات، وهو ما دفع عددا من النواب والأحزاب السياسية إلى اتهامه بخرق القانون ومطالبة رئاسة البرلمان باتخاذ قرار يقضي بإقالته. وكان النائب كمال الحمزاوي أكد رفضه الاستقالة من البرلمان، مشيرًا إلى أنه لا توجد قوانين تمنعه من الجمع بين صفته نائبًا ورئاسة المجلس البلدي في مدينة القصيرين غرب البلاد. تصريحات الحمزاوي عرضته لانتقادات كبيرة من قبل عدد من النواب السياسيين، حيث طالب النائب عماد الدائمي رئاسة البرلمان بالإعلان عن شغور منصب الحمزاوي، مشيرًا إلى وجود عدة نصوص قانونية تمنعه من الجمع بين المنصبين. فيما طالب حزب «التيار الديمقراطي» مكتب البرلمان بتفعيل القانون والتصريح الفوري باستقالة النائب كمال الحمزاوي من مجلس نواب الشعب بعد التصريح بانتخابه مستشارًا بلديًا بالقصيرين، بل وانتخابه رئيسًا للبلدية وانقضاء الأجل القانوني» مندداً بالخرقات الواضحة والمتكررة للألفية الحاكمة نوابًا، ومكتب مجلس، ورئيس الجمهورية، للدستور والقانون». فيما أكدت رئاسة البرلمان أنها ستناقش موضوع «شغور» منصب الحمزاوي الذي قالت إنه تعهد بالاستقالة في حال فوزه بانتخابات البلدية.

ويقضي القانون الانتخابي بعدم الجمع بين عضوية البرلمان ورئاسة المجالس المحلية المنتخبة، وينص قانون مجلة الجماعات المحلية أيضا على التفرد الملكي للمنصب وعدم الجمع بين رئاسة المجلس البلدي وأي وظيفة أخرى.

الجيش الجزائري يرفض إقحامه في السياسة

■ الجزائر – من عبد الرزاق بن عبد الله: قال الفريق أحمد قايد صالح، قائد أركان الجيش الجزائري، أمس الخميس، إن المؤسسة العسكرية تعرف حدود مهامها الدستورية، ولا يمكن إقحامها في صراعات سياسية.

يأتي ذلك في أول رد من قائد الأركان على دعوة من حزب إسلامي لمباركة ما أسماه «انتقالا ديمقراطيا» في البلاد.

وكان قايد صالح يتحدث في كلمة خلال ترؤسه مراسم حفل تكريم طلبة في مدارس عسكرية من المتفوقين في شهادة البكالوريا، ونشرت مضمونها وزارة الدفاع.

وأوضح قايد صالح أن «الجيش الوطني الشعبي (...) يعرف حدوده، بل ونطاق مهامه الدستورية، الذي لا يمكن بأي حال من الأحوال إقحامه في المناهات الحزبية والسياسية، والنزج به في صراعات، لا ناقة له فيها ولا جمل».

وقبل أيام أعلن عبد الرزاق مقرى، رئيس حركة مجتمع السلم (أكبر حزب إسلامي في الجزائر)، إطلاق مبادرة للتوافق الوطني لإخراج البلاد مما يسميها أزمات متعددة سياسية واقتصادية واجتماعية، وشرع في عرضها على الأحزاب.

ودعا، في عدة تصريحات، المؤسسة العسكرية إلى لعب دور الضامن لنجاح ما يسميه انتقالا سلسا وديمقراطيا في البلاد بشكل أثار جدلا في أوساط الطبقة السياسية التي تستعد لانتخابات الرئاسة المقررة ربيع 2019.

وحسب قايد صالح، فإن دعوة الجيش أصبحت «من السنن غير المحسنة، ومن الغريب وغير المعقول، بل وحتى غير المقبول انتشارها، مع اقتراب كل استحقاق انتخابي».

وشدد على أنه «لا وصاية على الجيش، فهو يتلقى توجيهاته من جانب رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني (عبد العزيز بوتفليقة)».

كما بيّن أن «الجيش لا ولن يتسامح مع أي تجاوز قد يؤدي إلى الفوضى، التي قد يفكر في زرعها بعض الأطراف، الذين هم على استعداد لتعرض الجزائر للخطر من أجل مصالحهم الشخصية الضيقة».

وتعهد بـ«التصدي بكل قوة وصرامة، لكل من يسمح لنفسه بتعرض وطن الشهداء، للقوضى ولكر الماكزين ولعب اللاعبين»، من دون تسميتهم.

وتعد هذه الالتهج الشديدة من قائد أركان الجيش، والذي يشغل أيضا منصب نائب وزير الدفاع، غير مسبوقة في خطابات المؤسسة العسكرية في الجزائر.

وجاءت في مرحلة تستعد فيها البلاد لبداية سباق انتخابات الرئاسة المقرر العام المقبل.

وعادة ما تشهد الجزائر تجاذبات حادة في الساحة السياسية بمناسبة الانتخابات وخاصة الاقتراع الرئاسي، الذي يعد أهم محطة سياسية في البلاد بحكم الصلاحيات الواسعة لرئيس البلاد.



معتمد القذافي

ليبيا وتشاد تتفقان على تعزيز التعاون الأمني ومراقبة الحدود المشتركة

عاشوه في بلد شقيق». وأكد السراج عمق العلاقات بين ليبيا و تشاد اللذين جمعهما الكثير من القواسم المشتركة، وأهمية دورها في دعم الاستقرار بليبيا، متطلعا إلى تطوير التعاون بين البلدين لما فيه خير الشعبين الشقيقين».

بحسب المصدر، ووفق البيان، لحمة عن تطورات الوضع السياسي في ليبيا منذ التوقيع على الاتفاق السياسي، وجهوده لتحقيق توافق بين الأطراف السياسية عبر محطات مختلفة وصولا إلى مؤتمر باريس الذي انعقد في أيار/مايو الماضي.

وقال السراج إن مخرجات مؤتمر باريس شملت اللجوء إلى الانتخابات كحل للخلاف السياسي، وتوحيد المؤسسة العسكرية وعدم التعامل مع الكيانات الموازية.

وأوضح أن «أطرافاً (لم يسمها) مشاركة في المؤتمر لم تلتزم بذلك».

وأشار إلى أن «حكومة الوفاق الوطني أوفت بالتزاماتها تجاه العملية الانتخابية، برصد مخصصات مالية للمفوضية العليا للانتخابات كما وفرت جميع المتطلبات لتهيئة الأجواء لإجراء انتخابات أمانة وشفافة»، «الأناضول»

في مختلف المجالات، وتناول الاجتماع بحسب البيان، تفصيل التحديات الأمنية في المناطق الحدودية المشتركة وفي الجنوب الليبي.

وتنقح «الجانبان على التنسيق بين الأجهزة المعنية في البلدين عبر الحدود المشتركة للتصدي للإرهاب والمهربين والمترتقة والمتاجرين بالبشر».

كما «أكد الطرفان التزامهما بتطبيق البروتوكول الأمني الذي وقعته، في شهر نيسان/أبريل الماضي في نيامي عاصمة النيجر، من كل ليبيا وتشاد والنيجر والسودان، والذي يعد إطارا للتعاون في مواجهة التهديدات الأمنية الحدودية».

وتنقح الجانبان على عقد لقاء مماثل خلال شهر آب/أغسطس المقبل في العاصمة السودانية الخرطوم؛ لبحث المستجدات وسبل تأمين الحدود المشتركة ووقف عمليات الاختراق بأنواعها.

وأكد الرئيس التشادي خلال اللقاء، وفق البيان، أنه ليس لبلاده أية أجندة خاصة في اهتمامها بالشان الليبي «سوى الحرص على تحقيق الأمن والاستقرار والسلام في الدولة التجارة الشقيقة».

وأضاف ديبلي إن «التشاديين يعرفون معاناة الحروب ولا يريدون أن يتكرروا على حي الشاروب، ولم تعلق عليها رسميًا حكومة الوفاق الوطني، المعترف بها دوليًا، التي تخضع المدينة لسيطرتها.

وقال مصدر أمني تابع لحكومة الوفاق الأربعاء، إن القصف أسفر عن مقتل شخص لم تعرف هويته حتى الآن، ورجح أن يكون قديا في تنظيم القاعدة.

وشهدت أوباري تحليفاً مكثفاً لطيران حربي مجهول خلال الأيام القليلة الماضية،

على حي الشاروب، وندكر البيان أن السراج عاد إلى طرابلس بعد زيارة عمل إلى تشاد استمرت بضع ساعات، أجرى خلالها محادثات مع الرئيس التشادي، تناولت العلاقات الثنائية التي تربط البلدين

الأصول المفروض على قبيلة القذافي، حسبما ذكرت الشرطة الإيطالية.

وتوفي معتمصم القذافي في عام 2011م، وقام الرجل الذي عرفته الشرطة المالية فقط بالحروف الأولى من اسمه (بي.إيه.إيه)، ببيع العقارات بعد خمس سنوات مقابل سعر مخفض قدره (25) مليون يورو. وكان هذا لأنه شعر بأن السلطات اقتربت من الوصول إليه.

وقالت الشرطة الإيطالية إن الرجل تمكن من

أصول المفروض على قبيلة القذافي، حسبما ذكرت الشرطة الإيطالية.

وتوفي معتمصم القذافي في عام 2011م، وقام الرجل الذي عرفته الشرطة المالية فقط بالحروف الأولى من اسمه (بي.إيه.إيه)، ببيع العقارات بعد خمس سنوات مقابل سعر مخفض قدره (25) مليون يورو. وكان هذا لأنه شعر بأن السلطات اقتربت من الوصول إليه.

وقالت الشرطة الإيطالية إن الرجل تمكن من

الشرطة الإيطالية تصدر مليوني يورو من لبيّي كان «واجهة» لمعتصم القذافي

روما – د ب أ: أعلنت الشرطة المالية الإيطالية، أمس الخميس، أنه تمت مصادرة أكثر من مليوني يورو (2,34 مليون دولار) من رجل لبيي كان يعمل كواجهة لأحد أبناء العقيد الراحل معمر القذافي.

وفي عام 2010، اشترى معتمصم القذافي، وهو رابع أبناء القذافي، شقتين فاخرتين ومرآباً وقبواً في روما بثمن (5) مليون يورو، مستخدماً الرجل كواجهة لتجنب العقوبات الدولية وتجميد

الأصول المفروض على قبيلة القذافي، حسبما ذكرت الشرطة الإيطالية.

وتوفي معتمصم القذافي في عام 2011م، وقام الرجل الذي عرفته الشرطة المالية فقط بالحروف الأولى من اسمه (بي.إيه.إيه)، ببيع العقارات بعد خمس سنوات مقابل سعر مخفض قدره (25) مليون يورو. وكان هذا لأنه شعر بأن السلطات اقتربت من الوصول إليه.

وقالت الشرطة الإيطالية إن الرجل تمكن من

أصول المفروض على قبيلة القذافي، حسبما ذكرت الشرطة الإيطالية.

وتوفي معتمصم القذافي في عام 2011م، وقام الرجل الذي عرفته الشرطة المالية فقط بالحروف الأولى من اسمه (بي.إيه.إيه)، ببيع العقارات بعد خمس سنوات مقابل سعر مخفض قدره (25) مليون يورو. وكان هذا لأنه شعر بأن السلطات اقتربت من الوصول إليه.

وقالت الشرطة الإيطالية إن الرجل تمكن من

أصول المفروض على قبيلة القذافي، حسبما ذكرت الشرطة الإيطالية.

وتوفي معتمصم القذافي في عام 2011م، وقام الرجل الذي عرفته الشرطة المالية فقط بالحروف الأولى من اسمه (بي.إيه.إيه)، ببيع العقارات بعد خمس سنوات مقابل سعر مخفض قدره (25) مليون يورو. وكان هذا لأنه شعر بأن السلطات اقتربت من الوصول إليه.

وقالت الشرطة الإيطالية إن الرجل تمكن من

أصول المفروض على قبيلة القذافي، حسبما ذكرت الشرطة الإيطالية.

وتوفي معتمصم القذافي في عام 2011م، وقام الرجل الذي عرفته الشرطة المالية فقط بالحروف الأولى من اسمه (بي.إيه.إيه)، ببيع العقارات بعد خمس سنوات مقابل سعر مخفض قدره (25) مليون يورو. وكان هذا لأنه شعر بأن السلطات اقتربت من الوصول إليه.

الرياض وأبوظبي تسعيان إلى الاستفادة من الهجوم سياسياً

السعودية توقف صادرات النفط عبر باب المندب بعد هجوم الحوثيين على ناقلة سعودية

وكتب وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية أنور قرقاش على حسابه على «تويتر»، أمس الخميس أن «استهداف ناقلتي النفط السعوديتين في البحر الأحمر يؤكد ضرورة تحرير الحديدة من ميليشيات الحوثي، الاعتداء المنهج على الملاحة البحرية تصرف إرهابي أهوج».

وكان المتحدث الرسمي باسم التحالف العقيد الركن تركي المشيخي قال في بيان نشرته وكالة الأنباء السعودية الأربعاء أن «الهجوم الإرهابي يشكل تهديدا خطيرا لحرية الملاحة البحرية والتجارة العالمية بمضيق باب المندب والبحر الأحمر». وتابع أن «استمرار هذه الحوادث يثبط خطر هذه الميليشيا ومن ينف خلفها على الأمن الإقليمي والدولي، ويؤكد استمرار استخدام ميناء الحديدة كقنطرة انطلاق للعمليات الهجومية الإرهابية».

وترأس الهجوم وتزامن الهجوم وعلان السعودية تعليق صادرات النفط مع وصول المبعوث الدولي لليمن مارتن غريفيث إلى صنعاء لإجراء محادثات مع المتطرفين بهدف استئناف عملية السلام وتجنيد مدينة الحديدة للحرب.

ويربط باب المندب البحر الأحمر ببحر العرب، ويعتبر أحد أبرز مسارات النفط والتجارة في المنطقة والعالم، وتعتبر اقالات النفط الخليج عبر المضيق للدخول إلى البحر الأحمر متوجهة نحو أوروبا عبر قناة السويس.

ويبعد نحو 4.8 ملايين برميل نطف المرومي، وحسب إدارة معلومات الطاقة الأمريكية، وتمثل كمية النفط هذه 8% من امصادر النفط العالمية، مقارنة بـ 30% عبر مضيق هرمز.

للشركة الوطنية السعودية «البحري»، وكانت كل منهما تحصل مليوني برميل من النفط لدى تعرضهما للهجوم في مياه البحر الأحمر.

وأضافت الشركة أن إحدى الناقلتين تعرضت «لأضرار طفيفة دون أن تقع أية إصابات»، إلا أن المتطرفين أكدوا عبر قناة «المسيرة» المتحدثة باسمهم، أنهم استهدفوا «بارجة» سعودية «بصاروخ مناسب»، من دون يشيروا إلى ناقلتي النفط. وقال الخبير في شؤون الشرق الأوسط جيمس دورسي إن تعليق شحنات النفط «يوفر للسعودية والإمارات فرصة دافع المجتمع الدولي نحو التركيز على إيجاد حل للحرب الأهلية، في اليمن».

وتابع «تعليق شحنات النفط قد يؤدي إلى تصاعد النزاع مع احتمال تدخل قوى خارجية لمساندة السعودية». وتوقد السعودية منذ آذار/مارس 2015 تحالفا عسكريا دعما للقوات الموالية للحكومة اليمنية المعترف بها وفي مواجهة المتطرفين الحوثيين الذين يسيطرون على صنعاء ومدينة الحديدة ومناطق أخرى، والإمارات شريك رئيسي في التحالف.

ويشن التحالف منذ 13 حزيران/يونيو هجوما على ساحل البحر الأحمر، تقوده الإمارات، باتجاه مدينة الحديدة المسيطرة على مينائها، وقد علق هجومه بعدما وصل إلى مشارف المدينة، مطالبا المتطرفين بالانسحاب منها وتسليم مينائها.

ويقول التحالف أن الميناء يشكل منطلقا للهجمات التي يشنها المتطرفون في البحر الأحمر، كما يتهم إيران، الخصم اللدود للسعودية في المنطقة، بتزويد السلاح للحوثيين عبره.



وزير النفط السعودي خالد الفالح

في النزاع المستمر في اليمن منذ سنوات، وعقب هجوم الأربعاء، أوقفت السعودية، أكبر مصدور للنفط في العالم، بشكل مؤقت كل شحنات النفط عبر الممر المائي الرئيسي. وأعلن وزير الطاقة السعودي خالد الفالح في بيان نشرته وسائل الإعلام الرسمية «تعليق جميع شحنات النفط الخام عبر مضيق باب المندب بشكل فوري مؤقت...إلى أن تصبح الملاحة خلاله آمنة».

وحسب شركة «إيمكو»، علاقة النفط السعودي، فإن ناقلتي النفط العملاقتين تابعتان

مطمئنة». ويرى خبراء أن هجوم المتطرفين اليمنيين على ناقلتي النفط في مضيق باب المندب في البحر الأحمر يوفر للسعودية والإمارات فرصة للعمل على استقطاب دعم دولي أكبر لرحبهم في أفقر دول شبه الجزيرة العربية، ولهجومهم القائم باتجاه ميناء الحديدة.

ويحذر الخبراء من أن الهجوم، ورغم أن تأثيره على أسواق النفط سيكون محدودا، إلا أنه قد يدفع دولاً كبرى في مقدمتها الولايات المتحدة وروسيا للانخراط بشكل أكثر مباشرة

صوب أوروبا والولايات المتحدة وآسيا وفقا لإدارة معلومات الطاقة الأمريكية.

ولا يزيد عرض مضيق باب المندب، حيث يلتقي البحر الأحمر بخليج عدن في بحر العرب، على 20 كيلومترا، مما يجعل مئات السفن هدفا وقالت مصادر في قطاعي النفط والشحن إن من المستبعد أن يؤثر التعليق على إمدادات النفط السعودية إلى آسيا، لكنه قد يزيد تكاليف الشحن للسفن السعودية المتجهة إلى أوروبا والولايات المتحدة بسبب زيادة التكاليف.

ويقول تجار إن أمر التعليق يقتصر على السفن المملوكة للسعودية، لذا فمزاياهم بقدر وشركة أرامكو السعودية المملوكة للحكومة تاجر سفن أجنبية لنقل خامها.

ولدى السعودية أيضا خط النايبين بترولين البالغة سعته خمسة ملايين برميل يوميا ويمتد مساره إلى مدينة ينبع على البحر الأحمر مما سيحافظ على تدفق جدد للامدادات إلى أوروبا والولايات المتحدة.

وقال وزير الطاقة السعودي خالد الفالح في بيان أرسلته وزارته إن الحوثيين هاجموا ناقلتي نفط عملاقتين في البحر الأحمر صباح الأربعاء مما لحق ضررا طفيفا بإحداهما.

وقال البيان «المملكة باستعمال جميع شحنات النفط الخام التي تمر عبر مضيق باب المندب إلى أن تصبح الملاحة خلال مضيق باب المندب آمنة، وذلك بشكل فوري ومؤقت».

تمر معظم الصادرات من الخليج التي تنقل عبر قناة السويس وخط النايبين سنويد أيضا عبر مضيق باب المندب، وتتدفق نحو 4.8 مليون برميل يوميا من النفط الخام والمنتجات البترولية المكررة عبر هذا الممر المائي في 2016

القوات الحكومية تطلق عملية عسكرية واسعة لتحرير منطقة الملاجع في البيضاء

اليمن: غريفيث يبحث مع قيادات في حزب «المؤتمر» استئناف مفاوضات السلام

محافظه البيضاء.

وقال اللواء الركن فرح حبیب قائد محور بيحان قائد اللواء 26 ميكا، في بيان المركز الإعلامي للقوات المسلحة، إن «قوات الجيش أطلقت عملية عسكرية لاستكمال تحرير مديرية الملاجع، بدأت فجر اليوم (أمس) من منطقة الهجفة، وصولا إلى مرفق عقار».

وذكر أن المعارك لا تزال مستمرة «وأسفرت عن خسائر بشرية ومادية في صفوف مليشيات الحوثي الانقلابية، ومنها مقتل ما يقارب 25 عنصرًا من المليشيات إلى جانب عشرات الجرحى، فيما تمكن رجال الجيش من استعادة عدد من الأسلحة والذخائر المتوقعة».

وأضاف، أن مساحة المناطق التي تم تحريرها، تقدر بنحو 40 كم، ولم يتبق أمام رجال الجيش سوى 18 كم للوصول إلى مرفق عقار الاستراتيجي الذي يقطع خطوط الإمداد عن المليشيات في مناطق متعددة بما فيها مدينة البيضاء».

ولفت إلى أن قوات الجيش تجاوزت جميع الصعاب بتحريرها عقبة القنوع ومنطقة مضحفة بجبلها وماهي إلا مسألة وقت وتكون محافظة البيضاء محررة بالكامل، مؤكداً أن «العمليات العسكرية ضد مليشيات الحوثي الانقلابية مستمرة حتى تحرير كل شبر في اليمن».

الشامل.

وأكد غريفيث، أنه سيواصل جهوده الرامية لتحقيق السلام بين اليمنيين. مؤكداً أن الأمم المتحدة حريصة على إيقاف الحرب والإسراع في إغلاق مشاورات باقرب وقت ممكن.

ووصل المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث الأربعاء إلى العاصمة صنعاء، في مستهل جولته الجديدة من المحادثات حول استئناف المفاوضات لحل الأزمة، ووقف العمليات العسكرية في مدينة الحديدة، غربي البلاد.

وعلى الصعيد الميداني، قال الحوثيون الموالون لإيران في اليمن أمس الخميس إنهم هاجموا مطار أبوظبي بطائرة دون طيار لكن لم يتضح بعد إن كان هناك أي أضرار أو ضحايا.

ولم يرد تعليق بعد من السلطات الإماراتية على التقرير الذي بثته قناة المسيرة التابعة للحوثيين، وذكر مطار أبوظبي في تغريدة في وقت سابق أمس تؤكد مطارات أبوظبي وقوع حادثة في مطار أبوظبي الدولي تسببت به مركبة لنقل الإمدادات في ساحة المطار التابعة لبنى المسافرين رقم 1 في الساعة الرابعة من مساء اليوم (أمس)، والتي لم تؤثر على سير العمليات التشغيلية للمطار أو جدول الرحلات الجوية المقبلة والمغادرة».

ولم يتضح إن كان ذلك يشير للواعة ذاتها.

إلى ذلك، أفاد الجيش الوطني، الموالي للحكومة الشرعية، في اليمن أمس الخميس بمقتل ما يقارب 25 عنصرا من الحوثيين وجرح العشرات في معارك في

تعزيز «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

بحث المبعوث الأممي إلى اليمن «مارتن غريفيث» أمس الخميس، مع قيادات من حزب المؤتمر الشعبي العام استئناف مفاوضات السلام.

وقال الموقع الإلكتروني للحزب الذي كان يتزعمه الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح، إن «رئيس المؤتمر (جنح صنعاء) الشيخ صادق أمين أبو راس، وقيادات أخرى، استقبلوا مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن السيد مارتن غريفيث ونائبه معين شريم أمس الخميس في العاصمة صنعاء».

وأكد المؤتمر حسب الموقع، دعمه لجهود المبعوث الأممي وموقفه الحريص على تحقيق السلام من خلال إيقاف العدوان (عمليات التحالف العربي) ورفع الحصار وأهمية تحقيق تسوية شاملة.

وأوضح «أبوراس» رؤية المؤتمر لوضع المشاورات التي تعزز الأمم المتحدة الدعوة إليها في الفترة المقبلة، دون مزيد من التفاصيل.

وأشار «أبو راس» إلى أهمية تهيئة الظروف المناسبة لإنجاحها (المشاورات) وتعزيز الجانب الإيجابية وتجاوز السلبيات التي شهدتها جولات المفاوضات السابقة.

وأضاف «أبو راس» أن المؤتمر سيكون طرفا رئيسيا وفاعلا من أجل إنجاز أي جهود أو مشاورات من خلال شأنها إيقاف العدوان ورفع الحصار وتحقيق السلام

الكونغرس يهدد باستدعاء المترجم بومبيو يرفض إبلاغ المشرعين الأمريكيين بتفاصيل اتفاقيات ترامب وبوتين في قمة هلسنكي

وكانت جلسة الاستماع استعراضا جيدا للدبلوماسيين، بمن فيهم كوري بوك وكريس مورفي من ولاية نيويورك حيث اتهم بوك ترامب بأنه فتح الباب للتدخل الروسي خلال حملة 2016 عبر دعوة المتسلسلين الروس للمساعدة في العثور على رسائل البريد الإلكتروني الضائعة من هيلاري كلينتون على الرغم من أن ترامب قال في تصريحات لاحقة بأن تعليقاته كانت مزحة.

واتهم مورفي ترامب بأنه يضع السياسة الخارجية على أساس يومي، وتحدى بومبيو كل من الشكوك التي أثارها ترامب حول ما إذا كانت الولايات المتحدة ستدافع عن مونتنيغرو، حليف الناتو، إذا تعرضت لهجوم.

وشعر المترجم عندما رفض بومبيو، أيضا، الكشف عما إذا كان ترامب وبوتين ناقشا تغيير بنية القوات الأمريكية في سوريا، وأقاله بعد توقيع للرؤساء بإجراء محادثات مع أعضاء مجلس الحكومة بدون ترددها في جلسات عامة.

وقال ممثلون من أحجام بومبيو عن مشاركة تقاضون ما ناقشه ترامب وبوتين قد يوضح الدعوى في مجلس الشيوخ لمطاب الديمقراطيين بأن يسلم البيان الأبيض ملاحظات من الاجتماع، وحاول بومبيو أن يغلق الباب على هذا الاحتمال.

الكونغرس يهدد باستدعاء المترجم بومبيو يرفض إبلاغ المشرعين الأمريكيين بتفاصيل اتفاقيات ترامب وبوتين في قمة هلسنكي

الخاص روبرت مولر التي تبحث فيما إذا كانت حملة ترامب الانتخابية قد توالتت مع الحكومة الروسية خلال انتخابات عام 2016.

وأصر بومبيو على أن سياسة الولايات المتحدة بشأن العقوبات الروسية لم تتغير منذ هلسنكي، ولكنه رفض القول ما إذا كان ترامب وبوتين قد بحثا إمكانية تخفيف العقوبات التي فرضها الكونغرس في العام الماضي ردا على التدخل الروسي في الانتخابات.

وتضمنت شهادة بومبيو أمام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ مناقرة غير مريحة أثناء استماعه لفظية متعمد حول ضرورة معرفة تفاصيل الاجتماع المغلق بين ترامب وبوتين، والذي استمر لمدة ساعتين مع وجود مترجمين فقط.

وقال رئيس اللجنة، بوب كوركر، أثناء جلسة الاستماع إن الكونغرس لديه فكرة بسيطة عن الاتفاقيات التي تم التوصل إليها في هلسنكي على الرغم من أن ترامب وجه دعوة لبوتين للعودة إلى واشنطن مناقشة تفاصيل هذه الاتفاقيات غير المحددة.

وكان الكونغرس مهتما، على وجه الخصوص، لمعرفة ما إذا كان ترامب قد تحدث عن تخفيف العقوبات على روسيا، والتي يمكن أن تؤثر على تحقيقات المحامى

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه:

رفض مايك بومبيو، وزير الخارجية الأمريكي، إخبار المشرعين بما ناقشه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بشكل خاص، مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في ابسوخ عن تفاصيل مفاوضات في هلسنكي، مع زام التوتير «تعليق جميع شحنات النفط الخام عبر مضيق باب المندب بشكل فوري مؤقت...إلى أن تصبح الملاحة خلاله آمنة».

وحسب شركة «إيمكو»، علاقة النفط السعودي، فإن ناقلتي النفط العملاقتين تابعتان

نائب أمير قطر يبحث التعاون العسكري ومكافحة الإرهاب مع قائد القيادة المركزية الأمريكية

استقبل نائب أمير قطر الشيخ عبد الله بن حمد آل ثاني أمس الخميس، في مكتبه في الديوان الأميري، الجنرال جوزيف فوئيل قائد القيادة المركزية الأمريكية، وذلك للسلام عليه، بمناسبة زيارته للبلاد، حسب ما أورده وكالة الأنباء القطرية (قا).

وأضاف أنه «جرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الاستراتيجية بين البلدين الصديقين خاصة في مجال التعاون العسكري والدفاعي وأساق تعزيزها، إضافة إلى الجهود المشتركة في مكافحة الإرهاب من خلال قاعدة التدريب الجوية، وعدد من الموضوعات الأخرى ذات الاهتمام المشترك».

وأكد أمير قطر أن التعاون الاستراتيجي بين دولة قطر والولايات المتحدة الأمريكية قوي ومستمر في هذا المجال، بالإضافة إلى العديد من المجالات الأخرى التي تحكها المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الصديقين، موضحا أن تعميق التعاون الاستراتيجي الثنائي عسكريا وأمنيا ضروري من أجل مكافحة الإرهاب وتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة.



نائب أمير قطر يستقبل قائد القيادة المركزية الأمريكية

الدوحة - «القدس العربي»

خليجية مع الولايات المتحدة الأمريكية في مجال مكافحة الإرهاب.

وكان أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني عقد اجتماعا مع الجنرال جوزيف فوئيل قائد القيادة المركزية الأمريكية في مقر القيادة في قاعدة ماكديل الجوية، في أول محطة له بعد وصوله للولايات المتحدة الأمريكية، شهر نيسان/أبريل الماضي، حيث جرى خلال الاجتماع استعراض علاقات التعاون الاستراتيجية العسكرية والأمنية والدفاعية المشتركة وسبل تطويرها، بالإضافة إلى جهود البلدين المبذولة في التصدي للإرهاب ومكافحته.

وعلى هامش تلك الزيارة، أكد قائد القيادة المركزية تقديره لدور دولة قطر المحوري ومشاركتها الفعالة في مكافحة الإرهاب والعمل على استقرار الأمن في المنطقة من خلال قاعدة العديد الجوية ومن خلال تعاونها المشترك مع الولايات المتحدة الأمريكية في هذا الإطار.

وأكد أمير قطر أن التعاون الاستراتيجي بين دولة قطر والولايات المتحدة الأمريكية قوي ومستمر في هذا المجال، بالإضافة إلى العديد من المجالات الأخرى التي تحكها المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الصديقين، موضحا أن تعميق التعاون الاستراتيجي الثنائي عسكريا وأمنيا ضروري من أجل مكافحة الإرهاب وتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة.

ضغوط أمريكية متزايدة على النظام قاسم سليمانى لترامب: طهران سترد على أي عمل عدواني

انقرة - رويترز: قال قائد عسكري إيراني أمس الخميس إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يجب أن يوجه إليه هو الحديث عندما يهدد طهران وأشهر ساخرا إلى أن «أدبيات ترامب لا زالت أدبيات الملاهي ودور القمار».

وتصريحات الميجر جنرال قاسم سليمانى قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني هي الأحدث في إطار حرب كلامية بين البلدين.

ونقلت وكالة المتهديد... فعليه أن تهدد ترامب، إن كان عن سليمانى قوله في مدينة همدان في وسط إيران «كجندی». من واجبي الرد على تهديدات ترامب.. إن كان يريد استخدام لغة التهديد... فعليه أن تهدد ترامب بما هو الرئيس، مشيرا إلى الرئيس الإيراني حسن روحاني.

والرسالة في جوهرها تحذير للولايات المتحدة بأن توقف تهديداتها لإيران بالبحر أو المجازفة بمواجهة رد فعل إيراني.

ونقلت وكالة تسنيم للأنباء عن سليمانى قوله لترامب «نحن قريبون منك، في مكان لا تتصوره أبدا... نعال نحن بانتظار. اتهم مستبدوا هن هذه الحرب لكن نهايتها نحن من سيقربها».

كان ترامب قال في تغريدة على تويتر مساء يوم الأحد وجهها إلى الرئيس الإيراني حسن روحاني «ياك أبدا أن تهدد الولايات المتحدة مرة أخرى ولا فستواجه عواقب لم يختبرها سوى قلة عبر التاريخ. لم تعد دولة تقبل

ضغوط أمريكية متزايدة على النظام قاسم سليمانى لترامب: طهران سترد على أي عمل عدواني

كلماتك المختلة عن العنف والوث.. احتسروا!».

وقبل ذلك بيوم وجه روحاني حديثه لترامب في كلمة وقال إن السياسات الأمريكية العدوانية والحرب مع إيران هي «أم الحرب».

وأكدت تصريحات مستشار الأمن القومي الأمريكي جون بولتون التواترات حيث قال في بيان يوم الإثنين «الرئيس ترامب إبلفني بأنه إذا فعلت إيران أي شيء سلبي فستدفع ثمنا لم تدفع مثله من قبل على الإطلاق سوى قلة من الدول».

وأشار سليمانى، الذي يتولى فيلقه مسؤولية العمليات الخارجية للحرس الثوري الإيراني، إلى كلام ترامب هذا وخاطبه قائلا «رغم أنه مضى عام على رئاسة ترامب فما تزال أدبياته هي أدبيات نوادي القمار والملاهي الليلية».

وتواجه المؤسسة الدينية في إيران ضغوطا أمريكية متزايدة وتوقعات برفض عقوبات محتملة منذ أن قرر ترامب في أيار/ مايو انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي الموقع في عام 2015 بين إيران وقوى عالمية.

وتسعى واشنطن لإجبار طهران على وقف برنامجها النووي ودعمها لجماعات متشددة في الشرق الأوسط حيث تخوض إيران حربا بالوكالة في اليمن وسوريا. ويرغم التصريحات الثارية إلا أن هناك ميلا محدودا في واشنطن لنزاع مع إيران ليس فقط بسبب الصعوبات التي واجهها الجيش الأمريكي في العراق بعد الغزو في

أحكام بالسجن تصل إلى 70 عاما ضد مغرد كويتي

■ الكويت - د ب أ: قضت محكمة الجنابات في الكويت أمس الخميس غيابيا بالسجن 10 سنوات مع الشغل والنقاه للمغرد صفخر الحشاش في قضية أمن دولة عن تهمة مخالفة قانون أمن الدولة الداخلي.

وذكرت صحيفة (القدس) الكويتية أمس على موقعها الإلكتروني أنه بذوك يصل إجمالي سنوات حبس الإساءة إلى 70 عاما عن قضيا أصدرها المحكمة نفسها بتهم تتعلق بالإساءة إلى المسند الإمارة وإلى السلطة القضائية بالإضافة إلى إذاعة أخبار كاذبة عن الأوضاع الداخلية.

وحسب الصحيفة، أسندت النيابة العامة للمتهم أنه طعن علنا عن طريق الكتابة في حقوق الأمين وسلطته وعاب في ذاته وتناول على مسند الإمارة، بأن نشر الألفاظ والعبارة البينة في الأوراق بواسطة حساب على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، وتناول عمدا باستعمال وسائل المواصلات الهاتفية جهاز الهاتف المحمول، بأن نشر بواسطته الألفاظ والعبارة البينة البينة في الأوراق موضوع التهمة الأولى، يذكر أن هناك عددا من القضايا المرفوعة ضد الحشاش حيث أنه يتواجد خارج الكويت.

ماكرون يعتبر قضية بينالا مجرد «زوبعة في فنجان»

■ كامبان (فرنسا) - أ ف ب: صرّح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أن قضية مساعد السابق الكسندر بينالا مجرد «زوبعة في فنجان»، وذلك خلال قيامه بزيارة إلى جنوب غرب فرنسا.

وتابع ماكرون «قلت ما لدي أي أنني أعقد أن الأمر مجرد زوبعة في فنجان»، قبل أن يلتقي وقفا من مزارعين.

وأضاف ماكرون الذي أمضى خمس دقائق ملوحا للجمهور أمام مبنى بلدية كامبان في أوت بويرنيه (جنوب غرب) قبل أن يلتقط صورة «سلسفي»، مع أعضاء في كشافة فرنسا، «لك لا يؤثر على كثيرا. لا تلقوا، فهذا أنا مع مواطنين».

وكان بينالا المسؤول السابق في قصر الإليزيه ظهر في تسجيلات فيديو وهو يقوم بضرب متظاهرين ويسمى معاملتها في الأول من أيار/مايو.

وبينالا كان في ذلك اليوم «مرافقا» إلى جانب قوى الأمن المنتشرة بمناسبة عيد العمال لكنه كان يحمل شارات الشرطة. ولم يطرده الإليزيه إلا بعد كشف أشرطة الفيديو. وقد أعقب ذلك فتح تحقيق.

وأقر في مقابلة مع صحيفة «لوموند» أمس الخميس بأنه «ارتكب خطأ»، وقال «الدينا شعور باننسى ارتكبت حماقة كبيرة، مضيفا «ما كان يجب أن أنهب إلى هذه الظاهرة كمرآة ربما كان يجب أن ابقي بعيدا». رأى أن هذه القضية «خدمت» الذين يرددون «الإضرار برئيس الجمهورية».

أحكام بالسجن تصل إلى 70 عاما ضد مغرد كويتي

■ الكويت - د ب أ: قضت محكمة الجنابات في الكويت أمس الخميس غيابيا بالسجن 10 سنوات مع الشغل والنقاه للمغرد صفخر الحشاش في قضية أمن دولة عن تهمة مخالفة قانون أمن الدولة الداخلي.

وذكرت صحيفة (القدس) الكويتية أمس على موقعها الإلكتروني أنه بذوك يصل إجمالي سنوات حبس الإساءة إلى 70 عاما عن قضيا أصدرها المحكمة نفسها بتهم تتعلق بالإساءة إلى المسند الإمارة وإلى السلطة القضائية بالإضافة إلى إذاعة أخبار كاذبة عن الأوضاع الداخلية.

وحسب الصحيفة، أسندت النيابة العامة للمتهم أنه طعن علنا عن طريق الكتابة في حقوق الأمين وسلطته وعاب في ذاته وتناول على مسند الإمارة، بأن نشر الألفاظ والعبارة البينة في الأوراق بواسطة حساب على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، وتناول عمدا باستعمال وسائل المواصلات الهاتفية جهاز الهاتف المحمول، بأن نشر بواسطته الألفاظ والعبارة البينة البينة في الأوراق موضوع التهمة الأولى، يذكر أن هناك عددا من القضايا المرفوعة ضد الحشاش حيث أنه يتواجد خارج الكويت.

ماكرون يعتبر قضية بينالا مجرد «زوبعة في فنجان»

■ كامبان (فرنسا) - أ ف ب: صرّح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أن قضية مساعد السابق الكسندر بينالا مجرد «زوبعة في فنجان»، وذلك خلال قيامه بزيارة إلى جنوب غرب فرنسا.

وتابع ماكرون «قلت ما لدي أي أنني أعقد أن الأمر مجرد زوبعة في فنجان»، قبل أن يلتقي وقفا من مزارعين.

وأضاف ماكرون الذي أمضى خمس دقائق ملوحا للجمهور أمام مبنى بلدية كامبان في أوت بويرنيه (جنوب غرب) قبل أن يلتقط صورة «سلسفي»، مع أعضاء في كشافة فرنسا، «لك لا يؤثر على كثيرا. لا تلقوا، فهذا أنا مع مواطنين».

وكان بينالا المسؤول السابق في قصر الإليزيه ظهر في تسجيلات فيديو وهو يقوم بضرب متظاهرين ويسمى معاملتها في الأول من أيار/مايو.

وبينالا كان في ذلك اليوم «مرافقا» إلى جانب قوى الأمن المنتشرة بمناسبة عيد العمال لكنه كان يحمل شارات الشرطة. ولم يطرده الإليزيه إلا بعد كشف أشرطة الفيديو. وقد أعقب ذلك فتح تحقيق.

وأقر في مقابلة مع صحيفة «لوموند» أمس الخميس بأنه «ارتكب خطأ»، وقال «الدينا شعور باننسى ارتكبت حماقة كبيرة، مضيفا «ما كان يجب أن أنهب إلى هذه الظاهرة كمرآة ربما كان يجب أن ابقي بعيدا». رأى أن هذه القضية «خدمت» الذين يرددون «الإضرار برئيس الجمهورية».



رامي أبو شهاب*

شيء سوى أن يعود إلى بيته وزوجته وأطفاله، وأن يعمل في أرضه، بل إن مسلكه الذي انتهجه تجاه البشر بما في ذلك الأعداء، كان أقرب للحكم عليهم من منطلق إنساني، لا من منطلق أيديولوجي أو عرقي، فهو قد أحب سوزانا، وتزوجها، كما أحب أيضا زوجته الممرضة الألمانية، في حين أنه ساعد الفرنسيين على الفرار، كما ساعد صديقة الروائي تريان كوروغا (الروماني) في معسكرات الاعتقال، كما قدم يد العون لليهود الفارين من رومانيا، لقد قدم العون لكل إنسان بغض النظر عن الانتماء العرقي، أو الأيديولوجي، أو حتى الدين، لقد كان معياره الوحيد تقديره للقيمة الإنسانية التي ينطوي عليها الوجود البشري، وهذا ما دفع مورتينز لأن يتساءل عن معنى بقاءه في معسكرات الأحداث، ففي الليلة التي التقى بها سوزانا نتجت سلسلة الأحداث بوصفها نتائج، فلو سقط المطر لما ذهب للقاء سوزانا.

هذا التفكير يندرج في خانة التفسير البشري للحدث، وللوجود القائم على معنى الصدفة بما في ذلك الاسم واللون والعرق والديانة، وهذا ما يتطابق مع تعليق الروائي تريان كوروغا في توقعه لأحداث مؤلمة، حيث سيتحول البشر إلى فئران لا يعرفون أين يذهبون، وهذا يأتي كناية عن الحرب والثورة، أو تلك الأفكار والنزعات والأيديولوجيات والعنصرية التي سادت في أوروبا، ومنها الشيوعية والنازية والعاشورية، وحتى الرأسمالية الغربية، حيث الكل يحاول تصفية الآخر لكونه يهدد وجوده، ونموذجه والد سوزانا إيرغو إيردان المؤمن بفكرة الاختلاف، حيث ينتهي منتحرا في بيت زوجة مورتينز الألمانية بعد سقوط برلين.

مع أن الرواية تنهض على نمط تقليدي من حيث التشكيل والرواية، حيث تبدو صيغ السرد آمنة لا تحتمل أي مغامرات، سوى تلك القدرة على تمكين الحكيم ضمن بعد متخيل يحتمل للأفق التاريخي، والتمكن من تفعيل الشخصيات ضمن بناء محكم، ومع أن المثل قد تجاوز 500 صفحة - في الترجمة العربية - بيد أنها كانت تعضي سريعا نتيجة أن المتلقي متعلق بالحدث أو لنقل بالشخصيات المحرويات، ومنطق الحكاية، وأعني مشكلة مورتينز، بالتجاور مع بعض الشخصيات الأخرى، ومنها شخصية تريان كوروغا، وزوجته اليهودية، وحافلة الباحث عن خلاصها الإنساني في عالم بات محكوما بالأيديولوجيات والأنظمة الشمولية، ولا سيما في أوروبا الشرقية، ولكن النص لم يهمل النقد المباشر للديمقراطيات الغربية كاليونان والولايات المتحدة الأمريكية، كون الأخيرة في مجمل سلوكها تسعى لأن تعيد صوغ العالم في مفاهيم جديدة تحتمل للمنطق الآلي الذي يخلو من أي روح.

* كاتب فلسطيني أردني

«الساعة الخامسة والعشرون» لقسطنطين جيورجيو الرواية والتأمل النقدي التاريخي

بمورتينز بوصفه ينتمي إلى عرق متميز. لاشك في أن رؤية الكاتب تبدو منكزة بوضوح للتشكيل الجيد للمدنية الأوروبية القائمة على أنظمة وتفكير الروح الإنسانية، كونها تختزل الوجود إلى قيم مادية، مع التأكيد على تصدير هذا النهج إلى العالم المستعمر. فالإنسان كما في عالمتنا العربي المعاصر يعان من سلطة الدولة التي يرزق بوصفها نظاما، غير أنها لم تجلب لمواطنيها السعادة، إنما على العكس من ذلك، فقد هدرت كرامتهم في مجتمعات شديدة الضعف والهشاشة. ففي إحدى حوارات الرواية نقرأ نقدا لهذه المفاهيم السلطوية للدولة البيروقراطية الغربية الحديثة حيث جاء: «إن البيروقراطي والجيش والحكومة والتنظيم الحكومي والإدارة، كل هذه الأشياء، تساهم في تسميم الجوليتختنق الإنسان».

تنهض الرواية في خطابها على رشاء مفهوم الإنسان في عصر متحول شديد التعقيد، ففي مجال ضيق من المفهوم للبعد الإنساني الفردي، في ما يتعلق برغبة «الشرطي» أو الدركي الروماني في الحصول على زوجة مورتينز، غير أن الرواية سرعان ما تنتزع هذا التمثيل الاجتماعي، وتتناول عنه لتجسبه إلى نقد الخطاب المتعالي الذي صاغه وعي أوروبا بدءا من القرن الثامن عشر، حيث شكلت النزعات القومية مجالاً من الصراع الذي انتهى إلى عواقب وخيمة ابتداء من الربع الأول من القرن العشرين، ما اضطر أوروبا للتعليم، ومحاولة تجاوز الأطر الضيقة التي تتصل بتعريف الهوية بناء على العرق واللون واللغة.

تسعى الرواية إلى تحقيق خطاب تحديري لأفول القيم الإنسانية عبر نموذجين تمثلهما شخصيتان سرديتان، هما مورتينز والكاتب تريان كوروغا، على الرغم من الاختلاف التوضيحي بينهما، فأول فلاح بسيط غير متعلم، أما الثاني فكاتب وروائي ينطلق من الاختلاف التوضيحي بينهما، فأول تشكيكه الجديد، غير أن كلا الشخصيتين تنتهيان إلى تجريدهما من إنسانيتهما، تقرب الرواية في خطابها من الحكم على أوروبا بالانتهاء والتلاشي نتيجة ذلك الفقر والظهور الشديد في تقدير البعد الإنساني الفردي الخاص، ولا سيما عندما نقرأ أن أوروبا اختزلت بعقلها ونظامها الحديث القيم الإنسانية إلى قيم سيئية، حيث لم يعد يلتفت لتمثيل الإنسان بوصفه وجودا بشريا، إنما اختزلته إلى أرقام وعلامات وأوراق، وهكذا فإن لم تعد تنظر إلى قيمته أو حقيقة وجوده، إن مشكلة الغرب - كما جاء في الرواية - سعيه لأن يعطي الحياة هدفا موضوعيا، حيث تحول الحياة إلى إحصاء، وهكذا لم يعد الإنسان إنسانا إنما أصبح مواطنا.

فمورتينز الذي نبذته الأوطان الأوروبية تبعا لإشكالية سوء العلم المتعدد والإشكالي: روماني ومجري، ويهودي، وألماني، أو تبعا جنسيته، أو ديانتته (مسيحي - يهودي)، غير أنه لم يكن في الحقيقة سوى إنسانا بسيط، وطيب، لا يرغب في

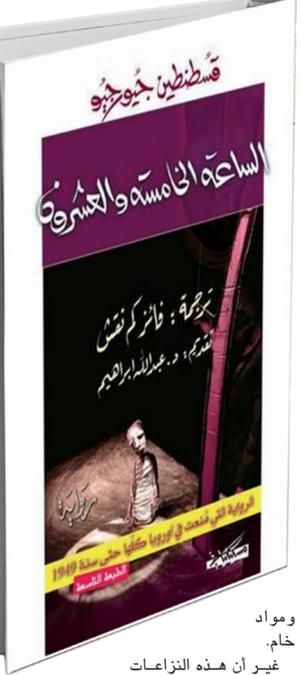
1949. وهي تتناول في تكوينها العام مصائر عدد من الشخصيات التي طحنتها الحرب، بالتراصف مع نقد قيم التطور التقني الأوروبي الذي كُتب عنه بزمن الآلة، حيث ظهر ما يمكن أن ننتعهه بالبعد التقني الذي يسيطر على البشر، ويتحكم في حياتهم، في حين تبرز الأثار أو المرجعيات اللاهوتية لمؤلف الرواية، حينما يتحدث عن العبيد التقنيين الذين سوف يتحولون إلى وحوش، وهذا يأتي تصديقا لقولة يوحنا الإنجيلي حينما تحدث عن أبوكاليبس الوحش الرمزي.

الرواية في تكوينها السردية تتناول شخصية إيوهان موتينز الشاب الروماني الذي تزوج فتاة اسمها سوزانا، غير أن أحد أفراد الشرطة يطعم بالزوجة الجميلة، فيقوم بالادعاء بأن الفلاح إيوهان مورتينز يهودي؛ ليُدفع اسمه للجان المختصة كي يرسل إلى معسكرات العمل أو الاعتقال، وهكذا ينتقل مورتينز مرتحلا بين العديد من المعتقلات التي تتجاوز حدود رومانيا لتشمل هنغاريا وألمانيا، وبعض المعسكرات الأمريكية التي نتجت بفعل مشاركة الولايات المتحدة في الحرب على الأراضي الأوروبية.

تبني الرواية على عدة مقولات ثقافية تستند إلى مفهوم الحقيقة الصناعية التي تجعل من الإنسان في أدنى قدر مقابل هيمنة الآلة، هذا التوصيف لسيطرة الآلة يعد أحد إفرازات الثورة الصناعية، كما يبدو إنذارا مستقبليا يتنبأ بحتمية التطور مقابل تلاشي الفرد بوصفه إنسانا يتراجع حضوره مقابل الآلة. إن جاء على لسان الكاهن كوروغا - الساعي لمساعدة مورتينز من خلال إقناع المحافظ الروماني ببراءة مورتينز: «إنني لا أستطيع الاعتقاد بأنك لم تفهم شكراي. إنك إنسان، والإنسان ذو شعور وأحاسيس وروح. إن الإنسان ليس آلة»، هذه العبارة إجابة على مقولة أن المجتمعات الغربية الصناعية أو التكنولوجية تختزل البشر إلى أشياء بحيث تنفي عنهم الصفات الإنسانية ليتحولوا إلى أدوات تتدخل في نمط السلوكيات وثقافة البشر. هذا الوعي يبرز ضمن أسس التحول في الرواية، إذ يندرج بقيمة

ينتشر في الرواية يتزامن مع هيمنة مفاهيم أهمها التصور المتكرر للهولوكوست على الذاكرة الأوروبية، على الرغم من عدم الاستقبال الجيد للرواية من قبل اليهود، ورفضهم لجمال أعمال الكاتب التي اتهم بمعاداة السامية، مع أن الرواية تقوم بنقد القيم العنصرية والعرقية، كما تجلي في الحديث عن اهتمام أحد الضباط العلماء الألمان

لقد شكلت الأحداث الكبرى التي شهدتها العالم كالحربين العالميتين والحقبة الاستعمارية ما يمكن أن نطلق عليه «رؤية العالم»، ولكن من منظور جديد. هذا المصطلح الاختزالي الذي يعني في مجال الدراسات الثقافية جماعة من المتكلمين، تتشارك الإيمان في جملة من المعتقدات تتصل بالعالم، وتتعلق باللغة والخطاب. ومن هنا، يلاحظ أن معظم تلك الأحداث كانت سبباً ونتيجة في الآن ذاته، فعملية التطور التي شهدتها أوروبا انطلاقاً من عصر النهضة وصولاً إلى أفول الحقبة الاستعمارية الكلاسيكية احتملت قدراً من التحول الفلسفي والقيمي في رؤية العالم، كما صوغ خطاباً. فهذه الحروب أسهمت في إطلاق أوروبا لمنظومة قيمية جديدة بغية التخلص من مخلفات الحرب التي أحدثت دماراً هائلاً، فكان لا بد من إعادة تعريف الوجود الأوروبي بهدف تجاوز الأزمات التي أنتجت الحروب، فضلا عن تجاوز الصراع على المستعمرات، من منطلق أن الدول الكبرى تحتاج إلى أسواق



و مراد

خام.

غير أن هذه النزاعات

والحروب ما لبثت أن أصبحت إثرها ينبغي عدم نسيانها، إنما يجب التعلم منه عبر تطوير آليات نقد جديد للعقل الأوروبي. ومن هنا، كان الأدب أداة من أدوات النقد. فالرواية والسينما اعتمدتا على توصيف ثقافات المتبادل بين الحضارة الغربية والتاريخ، ونواتجه، ومن ذلك رواية قسطنطين فيرجيل جورجيو «الساعة الخامسة والعشرون»

عدنان حسين أحمد*

لاحقا، ويعتقد البعض أن دانييل هو الذي اقتنأها جميعا ودفنها في حفرة عميقة في أرض زراعية لا يعرف الطريق إليها أحد.

تملك آلي سميث لغة سلسة وعذبة، وفيها مزيج من الرمزية والتحكم والسخرية اللصوص، ويكفي أن نتوقف هنا عند مشهد التقديم المسود على جواز سفر، وفق قسيمة «تاكد وارسل» حيث يرفض موظف البريد قبول صورته «لأن هناك شعرة واحدة خارج محيط الوجه» أو «لأن عينها صغيرة تان جدا»، لذلك ينصحها بالذهاب إلى محل «سناباي سناباي» المتخصصة في التقاط الصور النظامية الملائمة للوثائق الرسمية البريطانية. هذا المشهد وسواه من المشاهد الأخرى المذمجة تعلق في ذاكرة القارئ ولن ينساها حتى بعد مدة طويلة.

يتجسد مشهد الشريحة البريطانية المأونة للاجئين والمهاجرين الأجنبي الذين باتوا بريطانيين لأنهم يحملون الوثائق الرسمية البريطانية، ومع ذلك فإن هناك من يقول بصراحة: «سنتخلص من البولنديين، ثم نخفف من المسلمين، ثم نخفف من المثليين، وعلى الرغم من استياء والدتها، فعلى هذه الأخيرة تقول: «مَنْ كان يمكن أن يخنن أتى ساقع في الحب، في هذه المرحلة المتأخرة من حياتي، الحب الذي سيساعدني على الخروج من عزلي».

جدير نذكره أن رواية «الخريف» هي الجزء الأول من رباعية روائية يليها «الشتاء»، و«الربيع» و«الصيف»، كما أصدرت الكاتبة سبع روايات أخرى من بينها «فندق العمام»، «المصادفة»، «فتى وفتاة»، «كيف تكون كليهما معا»، إضافة إلى خمس مجموعات قصصية، وستة أعمال مسرحية، كما كتبت بشكل منتظم في أربع صحف بريطانية من بينها «غارديان» و«الحق الأدبي للتأخير».

* كاتب عراقي

رواية «الخريف» لآلي سميث ومثلث الصداقة والحب والفناء

كما تتعاقب الكاتبة مع رواية «عالم جديد شجاع» لألدوس هكسلي التي يهيمن فيها العلم على البشر بواسطة المخدرات، وتتم فيها السيطرة على التكاثر عبر إنجاب أطفال محسدي الوظائف والريجات، أما التعالق الثالث فيجدت مع قصة «الموتى» للكاتب الأيرلندي جيمس جويس وهي تدور حول شاب يغني لحبيبه أغنية في ليلة باردة متجمدة، فيصاف بئرلة بعد راحة تقضي به إلى الموت.

تتكرر رواية «الخريف» على ثلاث شخصيات رئيسية وهي، دانييل غلوك، كاتب أغان عمره 101 سنة، يقم في دار المسنين، ولا يحب البوح بجوانب معددة من حياته، وهو محقق بهذا التحكم على بعض أسرارها الشخصية المخالفة لمنظومة القيم

صدرت عن دار «رويات» في الشارقة رواية «الخريف» للكاتبة الإسكتلندية آلي سميث، ترجمة ميلاد فايزة، وهي أول رواية تتناول ثيمة انفصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي، وتأثيرها على حياة المواطنين البريطانيين، الذين أصيبوا بصدمة قوية انقسموا على إثرها بين مؤيد لفكرة الانفصال، ومعارض لها.

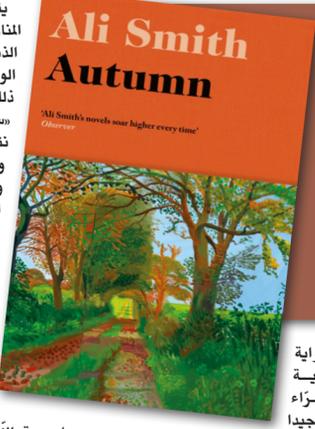
آلي سميث، كما هو معروف عنها، تلاحق بدأب واضح التحولات السياسية والاجتماعية في عموم المملكة المتحدة. ونظرا لأهمية هذه الرواية فقد نُشحت لجائزة المان بوكر، ووصلت إلى القائمة القصيرة لعام 2017، وقد وصفها صحيفة «غارديان» بأنها «سيفوفونية من الذكريات والأحلام والوقائع المؤثرة، إنها عن الحزن الشديد الأيدي الذي يكتنف الفنان».

تتمحور الرواية حول مجموعة من الأفكار المتداخلة التي تبدأ بالصداقة، والحب لتنتهي بالفناء لكن آلي سميث لا تتعفى بهذا المثلث، وإنما أتت إلى موضوعات أخرى حساسة أبرزها فضائح السياسيين، والخروج من الاتحاد الأوروبي، والسفر عبر الزمن، واندماج الجاليات التي وفدت إلى المملكة المتحدة، سواء بسبب الحروب أو شخة الحريات الشخصية والعامّة في بلدانهم الأصلية، وما إلى ذلك من موضوعات جوهرية لا يمكن إغفالها أو غرض عنها.

تتعلق آلي سميث مع عدد من الروايات والقصص المعروفة محليا وعالميا بعضها بسبب التقنية، وبعضها الآخر بسبب الثيمة والمقاربات الفنية التي تحفز القارئ، وتوسع آفاق تفكيره الفكرية في أقل تقدير. تتمثل أولى هذه العلاقات في الجملة الاستهلالية التي تقول فيها: «تلك كانت أسوأ الأوقات، أسوأ الأوقات» التي تحيلنا مباشرة إلى جملة تشارلز ديكنز التي يبدأ بها روايته المشهورة «بين ديتنين»: «كان أحسن الأزمات، وكان أسوأ الأزمات»، مع الأخذ بعين الاعتبار فكرة الترتيب على «الأوقات السيئة» التي تعصف بالمملكة المتحدة، بسبب مغامرة الخروج من البيت الأوروبي الآمن، والذهاب صوب الجهول من دون إشارات واضحة أو مؤشرات مُعدّة سلفا.

كما تتعاقب الكاتبة مع رواية «عالم جديد شجاع» لألدوس هكسلي التي يهيمن فيها العلم على البشر بواسطة المخدرات، وتتم فيها السيطرة على التكاثر عبر إنجاب أطفال محسدي الوظائف والريجات، أما التعالق الثالث فيجدت مع قصة «الموتى» للكاتب الأيرلندي جيمس جويس وهي تدور حول شاب يغني لحبيبه أغنية في ليلة باردة متجمدة، فيصاف بئرلة بعد راحة تقضي به إلى الموت.

تتكرر رواية «الخريف» على ثلاث شخصيات رئيسية وهي، دانييل غلوك، كاتب أغان عمره 101 سنة، يقم في دار المسنين، ولا يحب البوح بجوانب معددة من حياته، وهو محقق بهذا التحكم على بعض أسرارها الشخصية المخالفة لمنظومة القيم



آلي سميث



حقيقية منحت الرواية مساحة تراجمية مضافة، فالقراء المتابعون يعرفون جيدا حياتها الشخصية، اكتشفت على نحو غير متوقع أنها حامل، وحينما أجريت لها بعض الفحوص الطبية اكتشفت الأطباء أنها مصابة بالسرطان، ومع ذلك رفضت فكرة الإجهاض، وامتنعت عن العلاج الكيميائي خفية على الجنتين الذي تحمله في رحمها، ولكي تخفف من حدة آلامها كانت تدخن الماريجوانا. وفي شهر فبراير/ شباط عام 1966 أنجبت ابنتها «كيتي»، ثم فارقت الحياة في الأول من يوليو/تموز في السنة ذاتها، أما ابنتها كيتي فقد ماتت نتيجة جرعة زائدة عام 1995. وفي السياق ذاته حضرت لوحاتها المهمة مثل «امرأة عباد الشمس»، «فضيحة»، و«المراة الشقراء الوحيدة في العالم»، وغيرها من اللوحات المثيرة للجدل التي حفزت الجرايين لدراستها، والتخصص فيها، لكن دانييل نصحتها بالتخلي عن هذه الفكرة وذلك لعدم المقالات النقدية عن هذه اللوحات الفنية التي فقدت

الفيلم الفلسطيني القصير «سام القرية» رسالة تربوية تكشف آفات المبدعين

الرباط - «القدس العربي»

من لحسن ملواني:

يبدأ فيلم «رسام القرية» بملقطة يبدو فيها أستاذ الرسم «عمر» يخاطب تلاميذه بعنف وصرامة، يؤكد عليهم بوجوب الإتيان برسومات في اليوم التالي، مهددا إياهم بالعقاب في حالة مخالفة أمره، فيضحكون ساخرين - لكونه لا يعلمهم بجدية - وبعد خروج التلاميذ يلثم الأستاذ عمر قدمه «غسان» أحد أصدقائه الرسامين المغادرين للقرية عقوداً من الزمن، فيخرج ليرحب به مستضيفاً إياه في منزله، وتتوالى الأيام ومقاعد فصل الأستاذ عمر فارغة، وهنا يفكر هذا الأخير في حل بغية الإساءة إلى سمعته وإبعاده عن التلاميذ.

ولتنفيذ ذلك الصق في صدر المرآة ورشته رسماً يحمل فتاة عربية رغبة في تشويه سمعته، ما سيجعل الأباء يمنعون أبناءهم من الالتحاق بالورشة بادعاء خطورة الرسام الجديد على أخلاق أبنائهم وبناتهم، وقد فطن صديقه غسان إلى ذلك فنزع الصورة متحسراً متأسفاً.

وحين لم يفلح الأستاذ عمر في ذلك، تسلل إلى ورشة غسان ليلاً فأنسد أثنائها؛ مزق اللوحات، وكسر الإطارات وبعر الأودات، وحين دخل غسان وجد ذلك فتالم وتأسف لجيشه إلى القرية، لذا وقف يفكر في العودة إلى أوروبا، حتى جاءه المعلمون مصطفين أمامه مشتاقين للقاء، ويأيدهم أوراق الرسم، ولتأثره بتعلقهم به عزم وسمم على البقاء كي يواصل تعليمهم بدل الهجرة من جديد. الفيلم أداء .. صلاح بنشنان



وفوزي الخطيب، تصوير حمادة جوج، صوت رام موفيتش، سيناريو وإخراج مصطفى قرح.

عمر وغسان

يرتكز الفيلم على شخصيتين متناقضتين من حيث رؤيتهما إزاء التربية والإبداع، ويظهر ذلك في تصرف كل منهما .. عمر تقدمه لقطات الفيلم ماسكاً عصا يهدد ويوبخ التلميذ «سعيد» لتأخره والتخافة برمس غسان، معتقداً أن الآباء يبعثون بتلاميذهم إلينا إبداعاً لشغيفهم في بيوتهم (حسب قوله لغسان)، كما يديه الفيلم يمارس تعليم الرسم للمتعلمين في قاعة ضيقة شبه

مظلمة تبدو كسجن مخيف يبعث على الكآبة. أما غسان فيبدو مهذب السلوك إزاء المتعلمين، متشبعاً ومتعلقاً بالإبداع (قضى عمره بين اللوحات والمعارض)، جاذباً للمتعلمين بهوته ويعلمه التقن، يدعو عمر لنهج اللين واللطافة مع المتعلمين، رزينا يهدئ من غضب عمر وموجها إياه إلى كيفية تربية الصغار تربية لا تزعمهم. يمارس أنشطته مع التلاميذ في هواه طلق على شرفة مظلة على طبيعة جميلة.

آفة المبدعين

الفيلم يعرض لظاهرة منتشرة، وتعلق بالحد

الناس، وفق التعاون والتفاعل الإيجابي بحثاً عن سبل أرقى وأنجع من أجل المساهمة في هداية البشرية إلى الخير والفضيلة. وتبعاً لذلك تميز بين المبدع الحقيقي، والمبدع المزيف الذي اتخذ الإبداع وسيلة لتحقيق غايات مادية عابرة وحسب، فتطغى عليه الأنانية ليصير عبداً لها ضارياً ناكراً كل ما لا علاقة له بتحقيق مصالحه الشخصية على حساب الغير، والغاية مهما تكن تبرر الوسيلة ولو كانت هذه الوسيلة سلوكاً غير إنساني من أجل غاية قد تكون خسيسة، ويظهر ذلك في سلوك عمر وتصرفاته ونواياه وحده

الذين ليس على غسان فقط بل على المتعلمين وأهل البلد. فالفيلم تربوي بامتياز، يلخص ظاهرة شائعة بين المبدعين من حيث تبادل الانتقادات ومحاولة لغيره عبر مقالات سمعة بعضهم الآخر. ومن القطع أن البعض يسجل حقه وكراهيته لغيره عبر مقالات بالريادة الإبداعية، وأن غيره لا يمت بصلة بالإبداع، بل إن



لقطات من الفيلم

والكراهية بين المبدعين، رغم أنه ليس من الإبداع في شيء أن تحقد على غيرك، فالإبداع يدعو إلى معانفة الجمال في كل شيء في الفن والعلم والحياة والخير. ففي الوقت الذي ينبغي على المبدعين التودد إلى بعضهم متبادلين للخبرات والتجارب من أجل الارتقاء بالفن، تجدهم يتراشقون بالألفاظ وبالانتقادات الجارحة، الكل يحاول الإساءة إلى غيره، ناسين كون الإبداع في حقيقته وسيلة لنيل الحقد والتصادم بين

أحمد مطلوب؛ فضاء البلاغة وأناقة الروح

علي جعفر العلاق*



وبتواضع جَمْ مشوب بمسحة من ترفع العالم عن المكاره أو الغرور، أتعرف الدكتور أحمد مطلوب بأن شعرة أدونيس يحزنه كثيراً، وأن لديه الكثير من دواوين الشاعر، التي كان وما زال يتحين الفرصة للكتابة عنها دون جدوى. أحسست لحظتها وكأن الراجل الكبير كان ينتظر عملاً شعرياً جديداً لأدونيس أقل عوضاً يمكن فهمه والتفاعل معه، وكان إحساسي هذا نابعا، ربما، من أن الدكتور أحمد مطلوب، في صلب تخصصه العميق والدقيق على الأقل، لا يلتقي كثيراً مع جدل الحدائق في شعرنا العربي، خاصة في حلقاتها الأشد تعقيداً كما تتمثل في تجربة أدونيس. بعد ثلاثة أيام تقريبا صدرت جريدة «كل شيء» الأسبوعية، وفيها مقالة لي بعنوان «أستاذ البلاغة الشاب»، تحدثت فيها عن الحوار الذي جرى بيننا حول أدونيس، دون أن أذكر اسم الدكتور مطلوب، صراحة، في المقالة. لم أكن أتوقع أن لدى الدكتور أحمد مطلوب

■ ماذا كان لهذا الإسم وقع خاص على منذ وقت مبكر؟ ثمة جاذبية صوتية شديدة الطراوة، كانت تشدني إليه كلما قرأت اسم د. أحمد مطلوب على باب منزله. كان ذلك في أحد الأحياء الجميلة، الواقعة في رصافة بغداد، كما أتذكر، بينما أكون في طريقي إلى مدرستي والبها. كان الصبي الحالم الذي كنته، يحلق في فضاء من الأسماء العديدة، التي كانت تزين تلك البيوت الأنيقة وتضيء على أبوابها لسة خاصة، ولم تكن تلك اللمسة تتصل بالعارفة قدر صلتها بشيء ما يتعلق بإحساس العراقيين بذواتهم في مجتمع آمن ومتجانس. وكانت تلك الأسماء ترفع من منسوب الخيال لدى صبي القرية الذي سكن إحدى ضواحي بغداد المتواضعة. ومنذ سنوات الصبا تلك وحتى دخولي الجامعة، وما تخللها من اقتراب حديث من عالم القراءة والكتابة، ازددت معرفة بهذه القامة الأكاديمية المرموقة: الدكتور أحمد مطلوب.

حين دخل علينا للمرة الأولى في درس البلاغة، كنت في سنتي الجامعية الأولى، وكان في أوج شبابه، أنيقاً وبشوشاً، وكان، إضافة إلى ذلك، وزيراً للثقافة أو الارشاد كما كانت تسمى في تلك الحقبة، مما أضفى على شخصيته مهابة أحسها معظم الطلبة. أما أنا فقد كنت أحتفي في داخلي، أو هناء ما تخيلته، بهذا الأستاذ الكبير على طريقي الخاصة ولأسبابي الخاصة أيضاً، وكان أيام صباي تنعقد مرة أخرى حول اسمه الذي شدني إليه بقوة في تلك الأيام. وتوطدت بيننا علاقة تجاوزت صورتها المألوفة بين طلاب وأستاذة، أعني حرج الطالب غالباً واستعلاء الأستاذ أحياناً، وازدادت، بعد التخرج، عمقا وتنوعاً. جمعنا مؤتمرات عديدة ومدن شتى داخل العراق وخارجه، وكان الدكتور مطلوب يقدم خلالها على الدوام برأيه البليغة على سمو أقدامه ورجاحة علمه، علاوة على ما تشتمل عليه روحه العالية من حيوية وأناقته.

ما زلت أنكر ما حدث بيني وبينه ذات يوم، في قاعة الدرس، من حوار جسدي زفي الأستاذ الذي يحترم حق الطالب، وهو في سنته الجامعية الأولى، في التعبير عن رأيه الخاص، وجسد صير حين ينخرط في نقاش لم يكن لأكثر طلاب الصف اهتماماً به أو فهمه، إن كان النقاش في معظمه، تقريبا، لا يعني إلا الدكتور أحمد مطلوب وأحد طلبته المهتمين بالشعر الحديث وسجلاته.

كان الدكتور مطلوب يتحدث، بتدفقه المعهود، عن التشبيح عند السكاسكي، وبعد أن انتهى من حديثه سأله إن كانت البلاغة، بفهمها القديم، قادرة على الكشف عما في القصيدة العربية الجديدة من جماليات، وأذكر أنني استشهدت بالأبيات التالية من قصيدة «الصقر» لأدونيس:

وكان النهار
عرباً من الدعم، غير زرينك يا صوٲ
أسمع صوت القرات ..



من الوقت ما يغيض عن أعباء الوزارة ومتطلبات التدريس، ليقرأ مقالة قصيرة، تطلب في بداية مشواره الأدبي، وفي جريدة أسبوعية متوعة تشتمل، كما يشير اسمها، على كل شيء .. دخل القاعة برصانته القويبة إلى النفس، وضع حقيبته على المنصة، وظل واقفاً لتسوان وهو يجول ببصره بين الطلاب، يساورني عندئذ شيء من الفضول الذي يقارب التوجس، ثم قال لي بصوت يفيض أبوة ولطفاً: ما مشكلة أستاذ البلاغة الشاب، يا علي؟ فقال عبارة تلك وفي عينيه من البشاشة الحنية، قد رما فيهما من الفرح الصافي. كانت لحظة استثنائية من البهجة والاعتدال بالذات، لم توفرها لي تلك المقالة وحدها بطبيعة الحال، بل شاركتني في إنجازها أستاذي الدكتور أحمد مطلوب، لقد أتاح لي، بسجايه العلمية والأخلاقية الرفيعة، أن أختلف معه بنقته واحترمه بعمق.

* شاعر وكاتب عراقي

العرض المسرحي العراقي «سانتا بريارة والإرهاب» مواجهة الماضي بأسئلة الحاضر

أربيل - «القدس العربي»

من مروان ياسين الدليمي:

قبل كل شيء لابد من الإقرار بأن المسرح في العراق عموماً وفي إقليم كردستان خاصة، بات يشهد خلال الأعوام الأخيرة ركعاً وضحا في الإنتاج، كما لو أن هذا الفن لم يعد يمتلك ذلك البريق الذي كان عليه خلال العقود الثلاثة الأخيرة، أو أنه فقد مشروعية وجوده أمام متغيرات أوضاعه كغيرها من الواقع الرقمي والتطور الهائل في عالم الاتصالات، إلا أن الحديث بموضوعية عن أسباب هذا التراجع في الإنتاج المسرحي لابد أن يقودنا إلى أسباب أخرى جوهرية تقف في مقدمتها شحة الدعم المادي من قبل المؤسسات الرسمية، خاصة أن الكلفة الإنتاجية لأي عرض مسرحي ليس في استطاعة الفرق المسرحية الخاصة أن تتحملها، كما أن الفرق الحكومية التابعة لوزارة الثقافة تأثرت هي الأخرى من الوضع الهامشي الذي أصابته عليه ميزانية وزارة الثقافة بعد عام 2003، خاصة في بغداد بالشكل الذي لم تعد هناك موجات مسرحية ولا عروض يتم تقديمها إلا في فترات متباعدة خلال العام الواحد.

وبخصوص إقليم كردستان وإن كان حاله خلال العقد الأخير أفضل من بغداد، إلا أن الأعوام الخمسة الأخيرة لم تكن في وضع يبعث على الأمل، زاء الإنتاج المسرحي، انعكست عليه أيضاً الأوضاع الاقتصادية نتيجة سوء العلاقة بين أربيل وبغداد، حيث انحسر بشكل كبير وغاب العديد من الفعاليات والأنشطة التي كانت تستقطب عرضاً مسرحية من دول عربية وأجنبية، إلا أن هذا الحال لم يمنع عدداً محدوداً من المسرحيين من أن يحتفظوا بأحلامهم ويواصلوا العمل من أجل أن تبقى لغة الفن المسرحي تبتكر بلاغتها على الشخصية، مع إدراكهم صعوبة العمل في بيئة لم تعد مهيسة أن تفتح أبوابها للإنتاج المسرحي، بناء على الأسباب التي أشرنا إليها، فواصلوا البحث عن سبل تمنحهم فرصة أن يتكاثروا من إدامة صلتهم مع الفن المسرحي ومع الجمهور، حتى لو كان ذلك في أبسط صور الدعم المادي، فالهم بالنسبة لهم أن لا يغيب الفن المسرحي عن مشهد الحياة الفنية.

المخرج المسرحي رفيع حنا واحد من هؤلاء الفنانين الذين يرتبطون مع الفن المسرحي بحالة من العشق منذ ثلاثة عقود، ولم يرتكن طيلة هذه المدة إلى الأيس نتيجة انحسار الدعم المادي الرسمي، لذا تجده بين قفرة وأخرى يحرض على أن يقدم للجمهور عرضاً مسرحياً وإن باعكانات مادية بسيطة، يحمل في خطابه الفني نزعة إلى التحدي الدائم لكل ما يجابهه من صعوبات، آخر ما قدمه في أربيل على قاعة جمعية الثقافة الكلدانية في عتقاو في النصف الثاني من شهر يونيو/حزيران من هذا العام، عرض مسرحي باللغة السريانية حمل عنوان «سانتا بريارة والإرهاب»، من خلال فرقة منثدى عتقاو للفنون، اعتمد في تمويله على تبرعات حصل عليها من جهات غير حكومية معظمهم أفراد لا يرتبطهم بالفن المسرحي سوى احترامهم للعاملين في هذا الفن، وهذا ما أثار إليه في كلمته الموجهة قبل أن يبدأ العرض.

بنية النص

النص المسرحي الذي تولى إعداده رفيع حنا اعتمد على مادة تاريخية مبحورها شخصية «سانتا بريارة



لقطات من المسرحية

من خلال كثافة العلاقة التي تتحقق بشكل مباشر مع الأداء الحي للممثل، ولأن المخرج رفيع نوري لا يسعى إلى أن يكون أسير الطراز الكلاسيكي في العرض، حتى لو كانت التيمة عاشت في أوائل القرن الثالث للميلاد في مدينة «نيقوميديا» التي تقع في جمهورية تركيا الحالية، وهي الأيقونة الوحيدة لوالدها «ديوسقوروس» الذي كان يدين بالوثنية، إلا أن أبنه تحولت إلى المسيحية بدون علم والدها، ويعتدما عرف بهذا التحول ما كان منه إلا أن يتخذ قراراً بأن يطلب من الحاكم أن يأذن له بقطع رأسها بيده، فسمح له بذلك، لتتحول في ما بعد هذه الشخصية إلى قديسة في الروايات المسيحية ويتداخل الواقعي مع الأسطوري في تجليات الحديث عنها.

لم يكف المعد والمخرج رفيع حنا باتن الحكائي المتداول، بل عمل على بناء متن مواز للحكاية الأصلية، بهدف إسقاط الحدث التاريخي على الواقع المعاصر، سعياً منه أن يكون العرض تجربة فنية يتم من خلالها الخروج من الأسطوري إلى ما هو واقعي، ليصيح المسار الذي واجهته بريارة متقابلاً مع الواقع الذي فرضته قوى الإرهاب في وقتنا الحاضر على الإنسان.

المشغل التخيلي الذي انطلق منه رفيع حنا في عملية الإعداد أخرجته من ذاكرة التاريخ وشطحات المخيلة الشعبية إلى بنية فنية تتصدى بالجلد لفكرة الإرهاب والتطرف الفكري وهذا ما استدعى منه أن يبتكر عدداً من الشخصيات بهدف تطوير البنية الحكائية لأجل مسرحيتها، وعرض رؤيته الفنية التي كان يسعى فيها لتعرية منظومة الإرهاب الفكري التي تحاصر حرية الفرد في خياراته.

تقنيات العرض المسرحي

من الناحية الفنية لم يكن الشكل المسرحي الذي تم توظيفه في تقديم هذا العرض يخرج عن إطار السرد المسرحي الكلاسيكي، حيث توفرت في المنظومة البصرية والسَمعية مفردات فنية ذات طرازية تاريخية، سواء على مستوى قطع الديكور أو الأزياء أو حتى الأداء التمثيلي، ولعل ذلك يعود إلى أن المخرج أراد أن يبقى على ذلك الخيط الرفيع الذي يجمع بين شخصية «بريارة» وحضورها التثقيفي في المخيلة الشعبية الشعبية، إلا أن اعتماده على تقنية التسجيل الصوتي (بلي باك) في إيصال الحوار من قبل الممثلين، ربما أضعف إلى حد ما من أهمية عنصر الزمن في تجربة العرض المسرحي، خاصة أن الإحساس بالزمن لدى المتلقي يحصل

ملاحظات على أستاذ الكأس	1	2	3	4	5
ولم تصادف امرأة مدهشة، هل أنتبهت من كاسك أم دسك القطار المسرع الخارج من جدار الحالة	هل أنتبهت من كاسك أم احتسك الكاس	الخرج من العتمة الكاس الذي درنا حوله سيع دورات وصلينا على أعتابه سبع ليال.	كأنني المنظر كالثقفة وأسراً للخمار	سحابة تصعد من كاس.	حكمتي حين يصير الكأس خليلك ويغادرك الخلان إلى فراغاتهم
أم دسك القطار المسرع الخارج من جدار الحالة	هل أنتبهت من كاسك أم احتسك الكاس	كأنني المنظر كالثقفة وأسراً للخمار	سحابة تصعد من كاس.	حكمتي حين يصير الكأس خليلك ويغادرك الخلان إلى فراغاتهم	هل نقول انفقنا للبقاء كما نحن جسدين في مهيب الديمومة أم يقول الكأس أخرجنا بحرين هائجين وأغمرنا اللانهائية الجسد للحانات والماسحيق
أم دسك القطار المسرع الخارج من جدار الحالة	هل أنتبهت من كاسك أم احتسك الكاس	كأنني المنظر كالثقفة وأسراً للخمار	سحابة تصعد من كاس.	حكمتي حين يصير الكأس خليلك ويغادرك الخلان إلى فراغاتهم	هل نقول انفقنا للبقاء كما نحن جسدين في مهيب الديمومة أم يقول الكأس أخرجنا بحرين هائجين وأغمرنا اللانهائية الجسد للحانات والماسحيق
أم دسك القطار المسرع الخارج من جدار الحالة	هل أنتبهت من كاسك أم احتسك الكاس	كأنني المنظر كالثقفة وأسراً للخمار	سحابة تصعد من كاس.	حكمتي حين يصير الكأس خليلك ويغادرك الخلان إلى فراغاتهم	هل نقول انفقنا للبقاء كما نحن جسدين في مهيب الديمومة أم يقول الكأس أخرجنا بحرين هائجين وأغمرنا اللانهائية الجسد للحانات والماسحيق
أم دسك القطار المسرع الخارج من جدار الحالة	هل أنتبهت من كاسك أم احتسك الكاس	كأنني المنظر كالثقفة وأسراً للخمار	سحابة تصعد من كاس.	حكمتي حين يصير الكأس خليلك ويغادرك الخلان إلى فراغاتهم	هل نقول انفقنا للبقاء كما نحن جسدين في مهيب الديمومة أم يقول الكأس أخرجنا بحرين هائجين وأغمرنا اللانهائية الجسد للحانات والماسحيق
أم دسك القطار المسرع الخارج من جدار الحالة	هل أنتبهت من كاسك أم احتسك الكاس	كأنني المنظر كالثقفة وأسراً للخمار	سحابة تصعد من كاس.	حكمتي حين يصير الكأس خليلك ويغادرك الخلان إلى فراغاتهم	هل نقول انفقنا للبقاء كما نحن جسدين في مهيب الديمومة أم يقول الكأس أخرجنا بحرين هائجين وأغمرنا اللانهائية الجسد للحانات والماسحيق
أم دسك القطار المسرع الخارج من جدار الحالة	هل أنتبهت من كاسك أم احتسك الكاس	كأنني المنظر كالثقفة وأسراً للخمار	سحابة تصعد من كاس.	حكمتي حين يصير الكأس خليلك ويغادرك الخلان إلى فراغاتهم	هل نقول انفقنا للبقاء كما نحن جسدين في مهيب الديمومة أم يقول الكأس أخرجنا بحرين هائجين وأغمرنا اللانهائية الجسد للحانات والماسحيق
أم دسك القطار المسرع الخارج من جدار الحالة	هل أنتبهت من كاسك أم احتسك الكاس	كأنني المنظر كالثقفة وأسراً للخمار	سحابة تصعد من كاس.	حكمتي حين يصير الكأس خليلك ويغادرك الخلان إلى فراغاتهم	هل نقول انفقنا للبقاء كما نحن جسدين في مهيب الديمومة أم يقول الكأس أخرجنا بحرين هائجين وأغمرنا اللانهائية الجسد للحانات والماسحيق
أم دسك القطار المسرع الخارج من جدار الحالة	هل أنتبهت من كاسك أم احتسك الكاس	كأنني المنظر كالثقفة وأسراً للخمار	سحابة تصعد من كاس.	حكمتي حين يصير الكأس خليلك ويغادرك الخلان إلى فراغاتهم	هل نقول انفقنا للبقاء كما نحن جسدين في مهيب الديمومة أم يقول الكأس أخرجنا بحرين هائجين وأغمرنا اللانهائية الجسد للحانات والماسحيق
أم دسك القطار المسرع الخارج من جدار الحالة	هل أنتبهت من كاسك أم احتسك الكاس	كأنني المنظر كالثقفة وأسراً للخمار	سحابة تصعد من كاس.	حكمتي حين يصير الكأس خليلك ويغادرك الخلان إلى فراغاتهم	هل نقول انفقنا للبقاء كما نحن جسدين في مهيب الديمومة أم يقول الكأس أخرجنا بحرين هائجين وأغمرنا اللانهائية الجسد للحانات والماسحيق
أم دسك القطار المسرع الخارج من جدار الحالة	هل أنتبهت من كاسك أم احتسك الكاس	كأنني المنظر كالثقفة وأسراً للخمار	سحابة تصعد من كاس.	حكمتي حين يصير الكأس خليلك ويغادرك الخلان إلى فراغاتهم	هل نقول انفقنا للبقاء كما نحن جسدين في مهيب الديمومة أم يقول الكأس أخرجنا بحرين هائجين وأغمرنا اللانهائية الجسد للحانات والماسحيق
أم دسك القطار المسرع الخارج من جدار الحالة	هل أنتبهت من كاسك أم احتسك الكاس	كأنني المنظر كالثقفة وأسراً للخمار	سحابة تصعد من كاس.	حكمتي حين يصير الكأس خليلك ويغادرك الخلان إلى فراغاتهم	هل نقول انفقنا للبقاء كما نحن جسدين في مهيب الديمومة أم يقول الكأس أخرجنا بحرين هائجين وأغمرنا اللانهائية الجسد للحانات والماسحيق

«صومعة حسان» في الرباط شاهد على العمارة الإسلامية المغربية



صومعة حسان في الرباط

■ الرباط - وكالات: تنتصب «صومعة حسان» في العاصمة المغربية الرباط، شاهداً على تاريخ المملكة، وعلى العمارة الإسلامية التي بصمت حقبة مهمة للحضارات المتعاقبة على البلاد.

صومعة تشكّل حتى اليوم جسراً يربط بين العصور ويستعرض تفاصيل التاريخ، كما تمتع الزائر فرصة استثنائية لسير أغوار وأسرار الزمن، والظفر في الآن نفسه، بمشهد ساحر، خصوصاً أن الصومعة تطل على مدينة سلا التي يفصلها عن الرباط نهر «أبو قرقاق»، وشيدت الصومعة في عصر دولة الموحدين، عام 593 هجري، وبالتحديد في عهد السلطان المغربي يعقوب المنصور الموحدي (1160-1199)، والذي وصف عهده بـ «الذهبي»، نظراً لإنجازاته العظيمة في الدولة الموحدية.

وتعتبر «صومعة حسان» جزءاً من مسجد حسان، الذي سمي نسبة إلى قبيلة تدعى «بنو الحسان»، كانت تستوطن إقليم الرباط في ذلك الوقت، وعام 1197، انطلقت أشغال بناء المسجد، ولم يكتمل بناؤه حيث توقفت بعد وفاة يعقوب المنصور عام 1199.

ولا تقتل زيارة الرباط بدون إطلالة على هذه الصومعة التي تظل شاهداً على تاريخ المملكة بجملة تجلياتها، حيث تعد من أشهر المواقع الأثرية الإسلامية بمدينة الرباط والمملكة بشكل عام، ويمرور الزمن، أصبحت الصومعة من أكثر الأماكن في المغرب جذياً للسياح، لروعتها وخصوصيتها التاريخية

والحضارية المهمة. كما يعد «مسجد حسان» من بين أكبر المساجد في العالم العربي والإسلامي، ويقع في مكان مطل على واجهة نهر «أبو قرقاق»، وبمحاذرة المسجد، يوجد ضريح الملكين الراحلين محمد الخامس (1909-1961)، والحسن الثاني (1929-1999) والد العاهل المغربي محمد السادس.

وحكم الملك محمد الخامس المغرب بين عامي 1927 و1961، وخلفه نجله الحسن الثاني الذي حكم البلاد حتى وفاته في 1999.

«وينك» عمل فني جديد للفنانة اللبنانية عبير نعمة يدغدغ المشاعر



عبير نعمة

بمشاركة النجم رودريغ سليمان، الذي أضاف كثيراً لهذا العمل، مديسة اعترافها بأعماله فهو مُثل حاضر وناجح من بلدها وهي تقدر مشاركته كثيراً.

أما عن الأغنية فأكدت أنها جميلة جداً، والعمل واقعي وحقيقي يُحاكي مشاعر كل شخص يُعاني من فقدان الشغف في علاقة الحب، وتمتد أن يصل السى الجمهور لأنهم يسعون إلى تقديم عمل يليق بالمستمع والمشاهد معا.

وأثنى النجم رودريغ سليمان على مشاركته في هذا العمل، خصوصاً وأنه لم يكن من الوارد أبداً أن يعمل في أي عمل مُصور، لكن عبير نعمة فنانة متميزة وراقية جداً وهو يتابع أعمالها، وأضاف أنه عندما سمع الأغنية تأثر جداً وأدمعت عيناه، وهو أحب المعالجة لموضوع الكليب بالشهنية التي رسمها المخرج المميز سمير سرياني.

وأضاف أن تلك العناصر من إحساس وصوت عبير إلى الأغنية المؤثرة جعلته مُحمساً جداً لتلك التجربة، ولا سيما وأنه تتمتع بكاريزما خاصة بها وهي تمثل بحرفية عالية أظهرتها بشكل كبير من خلال هذا العمل الذي يعتمد جداً على التمثيل ويُصور على طريقة السينما ما شكّل تحدياً كبيراً بالنسبة له، أما المخرج سمير سرياني فتوقف عند فكرة الكليب، التي اعتبرها واقعية وبسيطة وتُنقل حالات عذبة بين حبيبين انطقت شغلة الحب بينهما لتحل مكانها البرودة والروتين وعدم التجذّر، وأعلن أنه لطلما سعى وعبير إلى تصوير عمل يُشبههما، وهو اكتشف من خلال هذا الكليب أن عبير مُتمثلة، خاصة أن الصعوبة تكمن في كونه يعتمد جداً على التمثيل وبالطبع الممثل النجم رودريغ سليمان الذي أضاف كثيراً من خبرته وزاد من جرعة الروح السينمائية التي يتسم بها هذا العمل.

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

من مَن لا يعرف الفنانة اللبنانية عبير نعمة ذات الصوت الذهبي، الذي ينساب في الصميم، والتي ينتظرها جمهورها اللبناني والعربي عند كل جديد ليظرب بصوتها وبالمستوى الفني الراقي، الذي تقدمه حفاظاً على الإبداع الفني، وجديها اليوم أغنية منفردة بعنوان «وينك»، من كلمات الشاعر الخضر جرمانوس وجرمانوس والحنان الفنان مروان خوري وتوزيع وتسجيل هادي شرارة وماسرينغ إليي بريز. وتعتبر هذه الأغنية - وهي رومانسية بإيمتياز وتمس كل شخص وتدغدغ فيه من مشاعر وحزن - أولى ثمار التعاون بينها وبين شركة «يونيفيرسال ميوزك»، التي أبرمت معها عقد إنتاج وتوزيع فني.

وقد صورتها عبير على طريقة الفيديو كليب تحت إدارة المخرج سمير سرياني، وبالاشتراك مع النجم السينمائي اللبناني رودريغ سليمان في أول إطلالة له عبر الأغنية المصورة.

وأعربت عن سعادتها بهذا العمل ولا سيما وأنها الأغنية الأولى التي تصوّرتها بعد العقد مع شركة إنتاج عالمية راقية لإنتاج أعمالها، وهي تعاملت من خلالها مع أسماء كبيرة، مثل الشاعر جرمانوس وجرمانوس وسروان خوري وهادي شرارة، وكشفت في الوقت عينه أنها بصدد التحضير لألبوم غنائي، وقالت إنها لطلما كانت تتدبّر أن تكون محاطة بفرق عمل محترف.

وأشارت بتعاملها مع المخرج سمير السرياني، الذي تربطها به صداقة قديمة، واصفة إياه بأنه مخرج رائع وهي تقدر أعماله، وكانت تنتظر التعامل معه بحماس كبير. ونوّث أيضاً

مجدداً: تخريب نجمة ترامب على رصيف الفن والشهرة في هوليوود



تومز/ يوليو 2016 على إحاطة النجمة المكرسة للرئيس الأمريكي بجواز يبلغ ارتفاعها 15 سنتيمتراً مصنوعة من الخشب والأسلاك الشائكة لترمز إلى الوعد الذي قطعه ترامب خلال حملته الانتخابية ببناء جدار على طول الحدود مع المكسيك.

■ لوس أنجليس - أ ف ب: تعرضت نجمة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على رصيف الفن والشهرة في هوليوود للتخريب الأربعاء للمرة الثانية في أقل من سنتين، واستخدم مَنفذ العملية أوستن كلاي الذي أوقفته السلطات معولاً لتخريب النجمة التي حصل عليها ترامب عندما كان يقدم برنامج تلفزيوني الواقع «ذي ابرانتيس».

وقالت شرطة لوس أنجليس إن الحادث وقع فجر الأربعاء وإن كلاي سلم نفسه بعيد ذلك للشرطة، وقد وجهت إليه رسمياً تهمة التخريب وأُقرج عنه بعد دفع كفالة قدرها عشرون ألف دولار.

وذكرت وسائل الإعلام المحلية أن كلاي خبأ المعول في حقيبة مخصصة لآلة غيتار، وسبق أن خربت نجمة دونالد ترامب في تشرين الأول/أكتوبر 2016 قبل أسابيع قليلة على انتخابه رئيساً للولايات المتحدة.

وحكم على جيمس أوتيس، الذي يقف وراء عملية التخريب الأولى بالرأفة القضائية لمدة ثلاث سنوات و20 يوماً من أعمال المنفعة العامة وغرامة قدرها أربعة آلاف دولار.

وقال ليرون غابلس، المدير العام لخدمة التجارة في هوليوود، الذي يدير هذا الرصيف المسمى بالإنكليزية «هوليوود ووك أوف فايم»، «عندما يستاء الناس من الأشخاص

المكرمين نتمنى أن يعبروا عن غضبهم بطريقة إيجابية أكثر بدلاً من تخريب أحد معالم كاليفورنيا، فنظامنا الديمقراطي قائم على احترام القانون. يمكن للناس التأثير من خلال المشاركة في الانتخابات وليس تخريب الممتلكات العامة»، وكان فنان شارع أقدم في

المكرمين نتمنى أن يعبروا عن غضبهم بطريقة إيجابية أكثر بدلاً من تخريب أحد معالم كاليفورنيا، فنظامنا الديمقراطي قائم على احترام القانون. يمكن للناس التأثير من خلال المشاركة في الانتخابات وليس تخريب الممتلكات العامة»، وكان فنان شارع أقدم في

المكرمين نتمنى أن يعبروا عن غضبهم بطريقة إيجابية أكثر بدلاً من تخريب أحد معالم كاليفورنيا، فنظامنا الديمقراطي قائم على احترام القانون. يمكن للناس التأثير من خلال المشاركة في الانتخابات وليس تخريب الممتلكات العامة»، وكان فنان شارع أقدم في

المكرمين نتمنى أن يعبروا عن غضبهم بطريقة إيجابية أكثر بدلاً من تخريب أحد معالم كاليفورنيا، فنظامنا الديمقراطي قائم على احترام القانون. يمكن للناس التأثير من خلال المشاركة في الانتخابات وليس تخريب الممتلكات العامة»، وكان فنان شارع أقدم في

المكرمين نتمنى أن يعبروا عن غضبهم بطريقة إيجابية أكثر بدلاً من تخريب أحد معالم كاليفورنيا، فنظامنا الديمقراطي قائم على احترام القانون. يمكن للناس التأثير من خلال المشاركة في الانتخابات وليس تخريب الممتلكات العامة»، وكان فنان شارع أقدم في

عرض أحدث أعمال الأخوين كوين في مهرجان فينيسا السينمائي



جويل وإيثان كويني

■ روما - د ب أ: قال منظمو مهرجان فينيسا السينمائي إنه سيتم عرض أحدث أعمال الأخوين جويل وإيثان كوين، المسلسل القصير الذي يدور حول الغرب الأمريكي بعنوان «بلاد أوف باستر سكورجس».

وقال البرتو باربيريا، مدير مهرجان «فينيسيا» السينمائي الدولي والذي يقام في العاصمة الإيطالية روما، إن العمل، الذي أنتجته شركة «تيتليكس»

ومكون من ست حلقات منفصلة يقوم ببطولته جيمس فرانكو وليام نيسون وزوي كازان، ليس مجرد عمل عن الغرب الأمريكي، ولكنه أيضاً عمل عن أمريكا المعاصرة.

وقال إن 21 فيلماً، بما في ذلك عمل كوين، سيتنافسون على جائزة الأسد الذهبي، والتي سيعلن عن الفائز بها خلال الليلة الختامية للمهرجان الذي يستمر على مدى 11 يوماً، في الثامن من الشهر المقبل.

«الجونة» السينمائي في مصر... مهرجان يطمح إلى مزاحمة «دبي»



فريق عمل مهرجان الجونة

وجاء ذلك في إطار الاستعدادات الخاصة بإطلاق الدورة الثانية لمهرجان الجونة، بمشاركة عدد من نجوم وصناع الأفلام وممثلي وسائل الإعلام. وعقب إعلان إدارة مهرجان دبي إلغاء دورته الـ15 المقررة لهذا العام، فاستثمر ساويرس ذلك، ودعا المشاركين في الظاهرة لحضور مهرجان الجونة.

وقال، في تغريدة عبر «تويتر»، إن «الإمارات تعلن إلغاء مهرجان دبي. تعالوا كلكم الجونة... أساساً نحننا (نحن) والإمارات واحد، وأنتم أهلنا ونحننا أهلنا... ونحننا نحننا بعضنا».

وفي أبريل/ نيسان الماضي، أعلنت إدارة مهرجان دبي السينمائي إلغاء الدورة الـ15 من المهرجان التي كان مقرراً لها أن تقام هذا العام، لإجراء تغييرات «هيكلية»، حسب الموقع الرسمي للمهرجان.

وعقدت 14 دورة من مهرجان دبي السينمائي، أحدثها كان العام الماضي، وعرض أكثر من ألفين فيلم، بينها 500 عمل سينمائي عربي، كما مؤل المهرجان أكثر من 140 فيلماً، ومنح 200 جائزة ضمن مسابقة «المهر» المرموقة لصانعي الأفلام العرب الموهوبين.

أما مهرجان الجونة، فأعلنت إدارته عن مشاركة فيلم «يوم الدين» للمخرج المصري، أبو بكر شوقي، ضمن مسابقته للأفلام الروائية الطويلة في مسابقة دورته الثانية.

ويتناول الفيلم رحلة الشخصية الرئيسية «بشاي» جامع القمامة، الذي شغفي من الجذام (مرض بكتيري)، لكن آثاره ما زالت باقية على جسده.

وأنطلق «بشاي» من «الاستعمرة» عقب وفاة زوجته، للبحث عن جذوره بإرفاقه في رحلة البحث الطفل النوبي اليتيم «أوباما»، لتتواتر الأحداث في سياق محبوك.

كما يتوقع مطلعون على الشأن السينمائي، مشاركة

وجاء ذلك في إطار الاستعدادات الخاصة بإطلاق الدورة الثانية لمهرجان الجونة، بمشاركة عدد من نجوم وصناع الأفلام وممثلي وسائل الإعلام. وعقب إعلان إدارة مهرجان دبي إلغاء دورته الـ15 المقررة لهذا العام، فاستثمر ساويرس ذلك، ودعا المشاركين في الظاهرة لحضور مهرجان الجونة.

وقال، في تغريدة عبر «تويتر»، إن «الإمارات تعلن إلغاء مهرجان دبي. تعالوا كلكم الجونة... أساساً نحننا (نحن) والإمارات واحد، وأنتم أهلنا ونحننا أهلنا... ونحننا نحننا بعضنا».

وفي أبريل/ نيسان الماضي، أعلنت إدارة مهرجان دبي السينمائي إلغاء الدورة الـ15 من المهرجان التي كان مقرراً لها أن تقام هذا العام، لإجراء تغييرات «هيكلية»، حسب الموقع الرسمي للمهرجان.

وعقدت 14 دورة من مهرجان دبي السينمائي، أحدثها كان العام الماضي، وعرض أكثر من ألفين فيلم، بينها 500 عمل سينمائي عربي، كما مؤل المهرجان أكثر من 140 فيلماً، ومنح 200 جائزة ضمن مسابقة «المهر» المرموقة لصانعي الأفلام العرب الموهوبين.

أما مهرجان الجونة، فأعلنت إدارته عن مشاركة فيلم «يوم الدين» للمخرج المصري، أبو بكر شوقي، ضمن مسابقته للأفلام الروائية الطويلة في مسابقة دورته الثانية.

ويتناول الفيلم رحلة الشخصية الرئيسية «بشاي» جامع القمامة، الذي شغفي من الجذام (مرض بكتيري)، لكن آثاره ما زالت باقية على جسده.

وأنطلق «بشاي» من «الاستعمرة» عقب وفاة زوجته، للبحث عن جذوره بإرفاقه في رحلة البحث الطفل النوبي اليتيم «أوباما»، لتتواتر الأحداث في سياق محبوك.

كما يتوقع مطلعون على الشأن السينمائي، مشاركة

■ الجونة - من أسامة صفار: تتوجه أنظار عشاق وصناع السينما إلى المنتج السياحي في مدينة الغردقة المصرية على ساحل البحر الأحمر، حيث من المنتظر أن تقام فعاليات مهرجان الجونة السينمائي. دورة ثانية يرأسها القائمون عليها لأن تؤسس لفعالية قادرة على أن طرح نفسها بديلاً لمهرجان دبي، الذي تقرر إقامته كل عامين بدلاً عن دورته السنوية في السابق.

ودعا القائمون على المهرجان المصري متابعي وضيوف مهرجان دبي إلى تغيير وجهته إلى المنتج السياحي الساحر الواقع شرقي البلاد، حيث من المقرر أن تنطلق فعاليات المهرجان يوم 22 سبتمبر/ أيلول المقبل، وتتواصل حتى 27 من الشهر نفسه.

وفي الانتظار، يواصل محترفو صناعة السينما التسجيل في مشاريع الروائية والتسجيلية الطويلة في مرحلة التطوير والأفلام في مرحلة ما بعد الإنتاج.

وقررت إدارة المهرجان فتح باب التسجيل من 2 يوليو/ تموز الجاري، وتتواصل حتى 10 سبتمبر/ أيلول المقبل، بعد أن كانت أعلنت في وقت سابق غلق باب التقديم في 22 يوليو، في محاولة منها لتوسيع المشاركة ودعم المشاريع السينمائية المصرية والعربية، ومساعدتها على إيجاد الدعم الفني والمادي، وفق المنظمين.

لفت الأنظار

وفي الفترة الماضية، حاول المهرجان لفت الأنظار إليه، حيث نظم مؤسسه، جل الأعمال المصري، نجيب ساويرس، في 15 مايو/ أيار الماضي، بالتعاون مع مجلة «الراتي» (أسبوعية أمريكية)، حفل استقبال للفنانين، وذلك على هامش فعاليات مهرجان «كان» السينمائي.

حل الغد السابق

6	8	5	2	4	9	1	3	7
3	9	4	5	7	1	2	6	8
2	7	1	6	8	3	4	5	9
8	5	3	1	2	4	7	9	6
4	1	7	3	9	6	8	2	5
9	2	6	8	5	7	3	4	1
5	4	8	7	6	2	9	1	3
7	3	9	4	1	5	6	8	2
1	6	2	9	3	8	5	7	4

الجدي	السرطان	الميزان	العقرب	الدلو	الحوت
ترتفع المعنويات ويهدد المزاج فتعوض عن الوقت الضائع وتجزئ مشروعا لتبدأ أحرأ أو تذهب في اتجاهات جديدة أكثر وعدا	تشعر بالإرتباك وتخاف على موقع أو علاقة، لكنه أيضا يدفعك إلى ارتكاب بعض أعمال التهور وسوء تقدير قدراتك	خصص وقتاً كافياً للحبيب، وتكيف مع وضع يفرض نفسه ولا تعترض، لا تقارم أحداثاً طارئة وتجاوب مع الظروف	الأنانية غير المبررة تدفعك إلى اتخاذ مواقف خارج قناعاتك، لذلك عليك الإسراع في إعادة تصويب الوضع قبل فوات الأوان	تمتلك عدداً من الواهب، لكنك تحتاج إلى الأسلوب الأنسب لإطلاقها وتوظيفها في الزمان والمكان المناسبين	تخوض بعض المجالات الفكرية وتهتم بتفاصيل تلفت نظرك، وقد تبدو محرجا جداً في بعض المواقف

أبراج

الحمل	الثور	الجوزاء
ما يدور في أروقة العمل جيد ويساعدك في إنجاز المطلوب منك بجدارة ونجاح	لا تستلم للضغوط وتعدّد التعليمات المطلوبة منك بنجاح باهر، وتحاول القيام بما يكفل جهودك بإكليل النصر	تتمتع بأسلوب إقناع يساعدك على إيصال الرسالة التي تريد إلى الشريك، من دون أي تعقيدات وتبريرات

السرطان

تشعر بالإرتباك وتخاف على موقع أو علاقة، لكنه أيضا يدفعك إلى ارتكاب بعض أعمال التهور وسوء تقدير قدراتك	يوم غني بالتعارف واللقاءات والانفتاح في حقل اختصاصك، تؤدي دور الوسيط والمفاوض والمحاور، وتنتج في تقريب وجهات النظر بمهارة	مضاربات مالية ودعم من قبل الزملاء ويكون الوقت مناسباً لسفر والاتصال ببعض المؤسسات الكبيرة
---	---	---

السرطان

تشعر بالإرتباك وتخاف على موقع أو علاقة، لكنه أيضا يدفعك إلى ارتكاب بعض أعمال التهور وسوء تقدير قدراتك	يوم غني بالتعارف واللقاءات والانفتاح في حقل اختصاصك، تؤدي دور الوسيط والمفاوض والمحاور، وتنتج في تقريب وجهات النظر بمهارة	مضاربات مالية ودعم من قبل الزملاء ويكون الوقت مناسباً لسفر والاتصال ببعض المؤسسات الكبيرة
---	---	---

السرطان

تشعر بالإرتباك وتخاف على موقع أو علاقة، لكنه أيضا يدفعك إلى ارتكاب بعض أعمال التهور وسوء تقدير قدراتك	يوم غني بالتعارف واللقاءات والانفتاح في حقل اختصاصك، تؤدي دور الوسيط والمفاوض والمحاور، وتنتج في تقريب وجهات النظر بمهارة	مضاربات مالية ودعم من قبل الزملاء ويكون الوقت مناسباً لسفر والاتصال ببعض المؤسسات الكبيرة
---	---	---

في ذكرى رحيله الثانية

«خطابات محمد خان» كتاب جديد لمدير التصوير المصري سعيد شيمي

القاهرة - «القدس العربي»
من فايزة هندواي:

بمناسبة الذكرى الثانية لرحيل المخرج المصري محمد خان، والذي رحل عن عالمنا في 26 يوليو/ تموز 2016، أصدرت «دار الكرم» للنشر في القاهرة الجزء الأول من «خطابات محمد خان إلى سعيد شيمي»، والتي تمتد من فترة الشباب في الستينيات وحتى السبعينيات، وهي من إعداد وتعليق صديق عمره المصور السينمائي سعيد شيمي، ومن تقديم الناقد الفني محمود عبد الشكور. ويقع الجزء الأول في 392 صفحة من القطع الكبير ويحتوي أيضا على صور ووثائق نادرة. وتستدر الأجزاء التالية تباعا.

ويقول الناقد السينمائي محمود عبد الشكور في مقدمته لهذا الكتاب: «كاننا أمام دراما هائلة تمثل قصة حياة محمد خان في سنوات الشباب، مكتوبة بصراحة مطلقة، وكان كل سنة هي فصل مثير، تتخلله لحظات صمود وهبوط، وأمل وإحباط، إننا تقريبا أمام منكرات عقل وجدان وعين شاب مصري رأى وسمع وشاهد، ونحن أيضا أمام وثيقة مذهشة عن رجل يكتشف معنى الفن والحياة، ويحاول في الوقت نفسه أن يكتشف نفسه وقدراته. لكي يعبر بهذه القدرات من عالم الهواية إلى دنيا الاحتراف، من شغف الفرجة، وهي أساس كل شيء، إلى حلم صناعة الأفلام، وبهجة تحقيق السينما... سعيد



المخرج المصري محمد خان

القرن الماضي، شارك في كتابة 13 قصة من 25 فيلما قام بإخراجها، وحصل عنها على عشرات الجوائز المحلية والعالمية، ومن أهمها «ضربة شمس» و«معد على العشاء» و«خرج ولم يعد» و«زوجة رجل مهم» و«أحلام هند وكاميليا» و«الحريف» و«أيام السادات» و«في شقة مصر الجديدة». وقد توفي في 26 يوليو/تموز 2016.

أما سعيد شيمي فهو أحد أهم مديري التصوير

شيمي، هذا الصديق الوفي الكبير، عاشق السينما، هو أفضل من يقدم للقارئ رسائل صديقه الراحل، وهو أيضا من تضيف تعليقاته على الرسائل الكثير شرحا وتوضيحا، فكان هذا الكتاب الديدج... محمد خان واحد من أهم مخرجي السينما المصرية والعربية، ولد لأب من أصل باكستاني وأم مصرية في 26 أكتوبر/ تشرين الأول 1942، ويعتبر أحد أبرز مخرجي السينما الواقعية في ثمانينيات

«ويلي وليم» يحول المسرح الاثري في قرطاج إلى حلبة للرقص

هذا الجمهور حضر بكتافة لاستمتاع بأشهر أغاني ويلي وليام التي جعلته يعانق الفرح والسعادة والرفق على إيقاعات الحياة من بينها «مي جينت» و«فودو سونغ»، كما قدم وليم وليم شهيرة لغنائين آخرين مثل أغنية «كارولينا» و«راكبو» وغيرها. وانطلق العرض الذي استمر طيلة ساعة ونصف بأغنيته الشهيرة «ايكو» التي احتلت المرتبة الأولى في أكثر الأغاني مبيعا في فرنسا وبلجيكا وإيطاليا. وهذه الأغنية الشهيرة زادت في حماسة جمهور المهرجان ولقيته وشحنته بجرعات من الأمل والانترخاق، ويلي وليم غنى ورقص وأمتع الحضور في سهرة فنية صاخبة لتتقلب إثرها مدارج المسرح الروماني إلى حلبة للرقص دون توقف. وعبر الفنان عن سعاده بأن يكون عرضه متزامنا مع احياء تونس للذكرى الـ 61 لإعلان الجمهورية التونسية في 25 يوليو/ تموز. وللاشارة فإنه بهذه المناسبة، أعلنت إدارة مهرجان قرطاج الدولي، في بلاغ لها، أن كل تذكرة لحفل الفنان تسمح بدخول شخصين.

■ تونس- الأناضول: صافح الفنان الفرنسي ويلي وليم الجمهور التونسي في حفل فني مساء الأربعاء، ضمن فعاليات الدورة الرابعة والخمسين من مهرجان قرطاج الدولي.

وانطلق المهرجان يوم 13 الشهر الجاري ويستمر إلى غاية 17 الشهر المقبل.

وهذه المصافحة تعد الثانية للمهرجان التونسي، حيث أختار السبعة الماضية فخلا فنيا ضمن فعاليات مهرجان بنزرت (شمال) الدولي.

ويولي وليم هو مغن و«دي جي» ومنتج موسيقي فرنسي من أصل موريسي، بدأ مسيرته في فرقة «مجموعة مختلطة» ليشق طريقه منفردا منذ سنة 2013، وعلى ركب مسرح قرطاج الأثري، كان الموعد مع نخعات الموسيقى الإلكترونية الصاخبة لويلي وليم التي استقبلها جمهور كان ينتهي إلى فنتي الشباب والمراهقين بالتصفيق الحار والهتاف.

صعود وليم على المسرح كان عنوانا للقاء الأول مع جمهور مهرجان قرطاج الدولي الذي وصفه الفنان خلال الحفل بأنه «جمهور استثنائي ورائع».

... والحناء القابسية «الذهب الأحمر» يفقد بريقه

■ قايس (تونس) أ ف ب: اقتلع حُسن معظم شغل الحناء في أرضه بسبب شح المياه، فما يعرف بـ«الذهب الأحمر» في تونس يحتاج إلى الكثير من المياه، ولم يعد يجتذب التونسيات اللواتي عُرفن بولعهن بتزيين اليدين وصبغ الشعر.

في يوم ممسح في واحة شتني القريبة من محافظة قايس، يستيقظ المزارع حسين باكرا ليحصل على حصته من المياه لري أرضه، بعد نقص كميات المياه الجوفية للزراعة، عيبت السلطات إلى تنظيم عمليات الري، بحيث يحصل عليها المزارعون وفق دور معين.

ويقول، مستندا إلى معوله الذي ينبت به الأرض، «انتظر دوري في السقاية ما بين 15 و20 يوما، وهذه مدة طويلة للحناء التي تتطلب الكثير من المياه».

ويتعبر عن خشيته من تداعيات قلة المياه، قائلا «قايس نموت من قلة المياه. لا يوجد مسؤولون في مدينتنا يدافعون عنها ويبحثون عن حلول».

وتكتشف المسؤولة في المكتب الجهوي لوزارة الفلاحة أمال الغيلوي في مدة انتظار الدوري يمكن أن تمتد إلى أربعين يوما خلال فترة الصيف.

ولم يعد حسين يزرع سوى حقل صغير من الحناء من مجموع عشرة هكتارات كان أجداده

يرزعون فيها النبتة ذات الفوائد الصحية والجمالية، وأصبحت فلاحته تقتصر على غراسه شجر الرمان.

ويقول «لم تعد الحناء تريح مالا... وأنا أحتاج إلى أن أعيش وأعمل عائلتي».

كما دفع التلوث بسبب تواجده مصنع كيميائي في المنطقة إلى هجرة المزارعين أراضي الحناء الساحلية، ما أثر سلبا على إنتاج الحناء.

وتعاني هذه الزراعة من نقص في اليد العاملة إضافة لتنامي السوق الموازية وظهور الحناء «إكسبريس (سريعة التحضير)» في الأسواق.

التونسية والتي تستقدم من اليمن والسودان والهند، وفقا للغيلوي.

ومنذ قرون، تستعمل أوراق الحناء المجففة

في صبغ الشعر، وتزين الجسم بزخرفات رقيقة ممتوجة بين الأحمر والأسود تصمد لأكثر من شهر.

في قلب صغيرة مزركشة على الضيوف في يوم «الوطية» الذي يخصص لحفلة الزوجة.

وشكلت الحناء المادة التجميلية الأساسية في حفلات الزواج لدى العائلة التونسية، وخصوصا «الحرقوس»، وهو خليط سائل من الحناء وأعواد القزرق والبلوط.

كما تستعمل الجذات الحناء كدواء ضد أوجاع الشقيقة والصداع ولتنقية الجلد وتضميد الجراح، وهي أمور لا تعرفها الأجيال الجديدة.

تجاوزها الزمن

في مدينة قايس، تترامس أكياس الحناء والبخور على طاولات العرض في سوق جارة السباحية، لكن الأروقة خالية من الحرفيين.

لم تعد التونسيات يملن إلى مواد التجميل التقليدية، ويقتصر اختيار «الحرقوس» والحناء للزينة بـ«الأوشمة» على السياح الوافدين إلى البلاد.

في مدينة قايس، تترامس أكياس الحناء حاملة علامة «بيو (طبيعي)» ومنظفات شعر بمستحضرات هذه النبتة، في المحلات المتخصصة في بيع مواد الحمية الغذائية.

ويقتصر تصدير الحناء على مبادرات شخصية خارج إطار الشركات التجارية، ويبقى «محدودا جدا مقارنة بالجودة العالية للحناء القابسية»، حسب الغيلوي.

ويخلص محمد مرابط «حناء قايس كان الذهب الأحمر لتونس، لكن الدولة لم تقدره».

بمقاييس إرث يتمسكون به، معتبرا إياها «صناعة ومهنة العائلة».

عن بدايات الفكرة يقول: «بدأت عندما شرعت جديتي بصناعة المتلجات في البيت، لكي يبيها أبي وإخوانه لطلبة المدارس في رام الله».

وتابع: «في 1941 تخرج من الذي من الثانوية العامة، وافتتح المعمل الصغير، الذي بات اليوم اسما عالميا». وتعد عائلة ركب أصغر عائلة في مدينة رام الله، ويتم صنع المتلجات في المحل بالطريقة التقليدية، رغم تطور الإمكانيات الآلية التي تصنعها، حسب إحسان.

وبدا العمل بإنتاج خمسة أطعمة من البوظة وهي «الحليب، والليمون، والفراولة، والأناناس، والشوكولاتة».

أما اليوم فينتج نحو 30 طعما من البوظة، بما فيها الأطعمة الخمسة الرئيسية التي بدأ بصناعتها في أربعينيات القرن الماضي.

«من يزرار رام الله، لا بد له أن يتذوق بوظة

السينمائي في العالم العربي. ولد عام 1943 في حي عابدين في القاهرة، ربطته صداقة عميقة بمحمد خان منذ أن كان في طفولتهما. عشق السينما والتصوير منذ طفولته، فصور أول أفلامه على شريط 8 مللي وهو في العشرين من عمره. تخرج في المعهد العالي للسينما، واشترك كمتطوع في تصوير أحداث حرب الاستنزاف وحرب أكتوبر. وهو أول من صور سينمائيًا تحت الماء في العالم العربي.

صور سعيد شيمي حوالي 75 فيلما تسجيليا وقصيرا و108 أفلام روائية طويلة من أهمها «ضربة شمس» و«سواق الأتوبيس» و«الحريف» و«حجيم تحت الماء» و«العار» و«البريء» و«الحب فوق هضبة الهرم»، فحصل على العديد من الجوائز وشهادات التقدير والتكريم من مصر والخارج.

قام سعيد شيمي بتدريس سادة التصوير السينمائي والتلفزيوني في عدد من الكليات والمعاهد في مصر والدول العربية، واختير عضواً ورئيساً في لجان التحكيم السينمائية في مهرجانات دولية ومحلية.

له العديد من المقالات في جماليات وتاريخ الصورة السينمائية، كما أصدر أكثر من عشرين كتابا في مجال التصوير السينمائي، من أهمها: «التصوير السينمائي تحت الماء»، و«تاريخ التصوير السينمائي في مصر»، و«أفلامي مع عاطف الطيب»، و«تجربتي مع الصورة السينمائية»، و«سحر الألوان من اللوحة إلى الشاشة»، و«الصورة السينمائية من السينما الصامتة إلى الرقمية».



ويلي وليم

ويقول التاجر إسماعيل (49 عاما) «طلاء الأظافر والصباغ حلا كان الحناء... التونسيات غيرن عاداتهن وأردن الطهر للتقاليد. الحناء تجاوزها الزمن عندهن».

ويؤكد حسن مرابط (85 عاما)، وهو مزارع وقاحل حناء منذ خمسة عقود، أن الحناء كانت «بائع طيلة السنة وكان سوقنا محتلا بالدمين من كل المناطق... أصبح بيعها يقتصر اليوم خلال موسم الأعراس في توزر، يوليو وأب/أغسطس»، وترى الغيلوي أن الحل الوحيد لإعادة إعطاء دفع للقطاع وجعله يتجاوز الحدود، يمكن في التعريف «بالاستعمال الطبي للحناء وفوائدها الطبيعية».

ويبدأ في تونس بيع أكياس الحناء حاملة علامة «بيو (طبيعي)» ومنظفات شعر بمستحضرات هذه النبتة، في المحلات المتخصصة في بيع مواد الحمية الغذائية.

ويخلص محمد مرابط «حناء قايس كان الذهب الأحمر لتونس، لكن الدولة لم تقدره».

بوظة «ركب»... صناعة عائلية فلسطينية تصل العالمية



أحد الموظفين في معمل بوظة «ركب»

ركب، باتت تاريخيا، ونالت شهرة محلية وعربية ودولية، حتى أن عددا من الوفود الرياضية والسياسية، يأتون لتذوقها ويخبروننا أنهم علموا عنها سابقا»، يقول إحسان.

وأضاف أن «الأمير البريطاني وليام تدوق بوظة ركب خلال زيارته لرام الله مؤخرا، ولاقت إعجابيه، وزاره الرئيس الفلسطيني محمود عباس وتذوقها»، كما أشار إلى أنه «عادة ما تزور المتجر وفود سياحية من مختلف الدول، غالبيتها من جنسيات تركية وبريطانية وإيرلندية».

وتصانز بوظة ركب، بكونها «مطاطة»، وتقدم للزبائن طوال العام، عدا عن استخدام المستكة العربية، التي تصفي طعما خاصا لها.

بدوره، يقول أحد الزبائن ويدعى محمود عبد المجيد، بينما يصطحب ابنته لتناول البوظة: «أنا من مدينة نابلس، وكلما سحت لي الفرصة لزيارة رام الله اتذوق بوظة ركب».

(الأناضول)



فضائيات وأرضيات

نقد الرأسمالية لا يجب أن يكون مؤتمرا شيوعيا... «المال القذر» وتأثقي يتحول إلى ظاهرة سياسية مبهره

ندى حطيط *

لنصف قرن تقريبا، طغت الحرب الباردة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على كل نقد يوجه للمنظومة الرأسمالية واليات عملها القائمة في المجتمعات الحديثة، فالتصق هذا النقد بالشيوعية وأدوات البروباغندا السوفيتية - كما يسميها تجار البروباغندا الأمريكية - حتى لم يعد يجري أحد تقريبا من المفكرين أو المبدعين في الغرب بعد سنوات الرحلة الماركسية المنطلقة على مواجهة حالات الفساد الفاقع المعزولة، ناهيك عن نقد أسس النظام الرأسمالي الذي يوفر البيئة اللازمة لاستمرارية سطرنا يفكك بالبرشوية زويدا زويدا.

لكن غياب الاتحاد السوفيتي، وانضمام جميع منسوبي الكتلة الشرقية إلى الحلفة الرأسمالية، أسقط عن النظام الرأسمالي في الغرب تلك الغلالة الرقيقة التي كانت أضفتها عليه سياسة القرن العشرين، فظهر عاريا بسوءاته الكثير، وإن لم يرها بعد الإعلام التقليدي الذي قرر منذ وقت طويل أن يُشيع بوجهه عن الحقيقة، إلا أن العقول المبدعة التطلت هذا العري فانطلق بعضها في أدوات خالدة لمواجهة التتين المنكثت، فقها من سلك طريق الدراما (كما في السلسل الدرامي الأهم الذي أنتجته أمريكا عبر تاريخها وحتى اليوم Breaking Bad-2013)، في الوقت الذي سلك فيه آخرون - ومنهم اليكس غيبني - طريق الوثائقيات (أنتج وأخرج الفيلم الوثائقي الشهير عن صعود وفساد وسقوط شركة الطاقة الأمريكية الأكبر Enron - 2005).

هذه الأعمال على قلتها في ظل نهج الرداة التي تقدمها هوليوود وأخواتها، نجحت في كسر كل الحواجز وأقبلت عليها أعداد غير مسبوقة من المشاهدين.

حديثا تأتي السلسلة الوثائقية التلفزيونية الجديدة المسماة بـ«المال القذر» -2018- متوفرة الآن على نتفليكس - لتقدم نماذج أمريكية من الفساد والاحتيال ذات الأبعاد الاستثنائية - إن جاز التعبير - وتزيح أكثر وأكثر النقاب عن أوجه المالحل القرد الذي انتهت إليه الصحافة كما الإعلام المرئي في عالم اليوم، فها هو منتج يتحول إلى ضمير منتقل، وبمیزانية محدودة، يقود فريقا من خمسة مخرجين يطلقون ست حلقات وثائقية عن حياتيات فساد شركات وشخصيات ملغما الجعجع فلم يعد يرويه مال أو شهره، ولتتحول لاحقا كل ثيمة من ثيماتنا إلى نقاش سياسي حاد، وتتمسب باطلع عد هائل من المواطنين على حقيقة الفساد الملغمن الذي فشل الإعلام التقليدي - المنخرط أبدا في خدمة المنظومة الرأسمالية - في تفسيره لهم، بل وتسبب بعض حلقاته في فرض ضغوط غير مسبوقة على الفاسدين.

هذا الإنجاز يُسجل لصناعة الوثائقيات الجديدة التي فتحت الأبواب للمبدعين مثل الأمريكي اليكس غيبني لتقديم تصوير يسهل تناوله من قبل الأغلبية دون الوقوع في أفساخ التقريرية المملة أو الأملجة المباشرة - حتى التقاليد البالية التي حكمت صناعة الوثائقيات زمن خضوعها لهيلمان التلفزيونيات التقليدية كمنافذ عرض حصريّة قبل أن تحرر ولو جزئيا في عصر الإنترنت.

في الوقت ذاته تتلخّم الصحف، وتبلي شاشات الفضائيات وينتهي الصحافيون الحقيقيون إما إلى التخلي عن مهنتهم أو إلى الموت البطيء فقرا، ثم يتساءلون لماذا إفرقع عننا المشاهدون لصلحة توافد التكنولوجيا الحديثة!

ليس مجرد سلسلة بل مهرجان وثائقي

غيبني في «المال القذر» يقدّم من خلال وثائقيات تلفزيونية متألّفة فنيًا أقصد نقد ممكن للإفلاس الأخلاقي لنخبة الـ 1% التي تدير رأسمالية الولايات المتحدة - الإمبراطورية المهيمنة على الكوكب، ويتكشف من خلال حلقاته الستت عن نماذج من جشعهم - القائل - مركزا في طروراته على ثيمة واحدة توحد بين أشكال الفساد ومواقفه المختلفة، تلك الحالة السيكلولوجية التي تستهلك نوات الجشعين وتجعلهم يعقون في دائرة لا تنتهي منثاقية من السعي للثمن لتكسب مزيد من المال وتعطيل الأرباح رغم أنهم قد امتلكوا فوق ما يمكن للإنسان أن يستهلك في حياته البائسة القصيرة مهما بذخ. وهو دنوما خطابية مقفلة يظهر كيف أن الدولة الأمريكية نفسها - والتي هي بيد ذات المجموعة من الجشعين - تحولت إلى حاضنة ولوش الفساد هذا ومزرعة حنون له، كتكره وتراعه وتمنعه من العقاب عندما يرتكب جرائم فاضحة لا يعد ممكنا التستر عليها.

الحلقة الأولى أخرجها غيبني بتفسيره وقدم فيها فضيحة الإنبعاثات من سيارات الدبزل الألمانية VW بوصفه مواطنا عاديا متضررا من الاحتيال. إذ يقول انه وزوجه تمعا شراء أحد موديلات VW بوصفها - وفق الإعلانات التي يبتئها كل وسائل الإعلام الكبرى - السيارة الصديقة للبيئة، ليكتشفا فيما بعد كيف أن الإنبعاثات السامة التي كانت تبئها سيارتهما فاقت الحد المعلن بخمسين مرّة وكيف تواطات الشركة والسلطات بشكل أو بآخر على تجاوز الاختبارات الحكومية بهذا الشأن لسنوات عديدة، وقد سارعت الشركة لدى علمها بأن غيبني يعمل على وثائقي عن الفضيحة إلى قبول غرامة الأمريكية كاملة وأوقفت الاستئناف الذي كانت تعتمد تقديمه لأنها كانت تعرف أن هيئة المحلفين ستنقلب معادية لها بالكلية إن هي شاهدها وتأثقي غيبني.

مع ذلك لا يخفي المخرج غيبني النيبيل خيبة أمه لأن الحكم اقتصر على دفع الأموال وإدانة موظفين اثنين فقط من العاملين في مكاتب الشركة في أمريكا، بينما بقيت الشركة الأم في ألمانيا محمية بالقرار السياسي ودون أي مساءلات وكان شيئا لم يكن!

الحلقات الخمس الملأقة والتي تولى غيبني إنتاجها بينما أخرجها زملاء له تتخل كشاف الضوء نحو فضاءات أخرى موازية في فظا عتير عبر صناعات الأدوية والغروض وتجارة المواد الأساسية لكن أكثرها إثارة للسخرية المرّة بالفعل كانت حلقة بنك كارتيلات المخدرات (بنك الـ HSBC) الذي تبين أنه كان يبيّض الأموال بالمليارات على نحو منهجي لصلحة كارتيلات المخدرات المكسيكية، واكتفت السلطات الأمريكية لدى اكتشاف الأمر بفرض غرامات مالية دون أن يُسجن أحد أو يقلق البنك.

تتراوح الحلقات في منهجية طرحها للفضائح، ورؤية مخرجها، لتجعل «المال القذر» أكثر من مجرد سلسلة وثائقية، بل وربما مهرجانا وثائقيًا مخصصا في هجاء الرأسمالية المتأخرة كما في فقرها الأمريكي وأدواتها تواصل لا تستعصم على المواطنين العادي.

ترامب، قضية الاحتيال الأكبر

الحلقة الخامسة من «المال القذر» ربما تكون أخطرها من الناحية السياسية، إذ هي وتحت عنوان «الرجل النقطة The Confidence Man»، تكشف أن دونالد ترامب الذي نجح في الوصول إلى منصب الرئاسة الأمريكية بوصفه رجل الصفقات والمبارير الاعلي الذي سحح وقته في مرحلة ما بتعليم الأمريكيين أصول التعاض مع النظام الرأسمالي في البرنامج الشهير «The Apprentice» لم يكن في الحقيقة سوى تاجر فاشل أفسس عدة مرات محتالا على البنوك ومتورطا في صفقات مشبوهة عبر العالم، قبل تولي صانعي برنامج تلفزيوني الواقع إطلاقه في غلاف براق مخادع - حتى مقر شركته الذي كان يظهر في الحلقات كان استديو مؤقت وليس مكتبه الحقيقي المغرّ - فصنعوا من اللاشعء - جمما - تماما كما فعلوا لاحقا بالظاهرة الكارديديشيائية الكوكبية وسيفعلون مستقبلا من القادم من النجوم المخترعة كما التكيبات الكيمايية. ولا شك أن تولى «الرجل النقطة» هذا المنصب التنفيذي الأهم في العالم يقول الكثير عن طبيعة المنظومة التي أضاء عليها غيبني في الحلقات الخمس الأخرى.

إنه مستقبل مظلم لـ 99% من البشر تقودنا إليه شيعة جهنمية متطاعة من مراكز النفوذ وروؤس الأموال «القذرة»، تعطيها المنابر المسبقة من مهمتها، لكن بفضل غيبني ورفاقه، لقد أمكنا على الأقل البلغة في عين التتين مباشرة.

* إعلامية وكاتبة لبنانية تقم في لندن

انتشار الفساد وقلة الكفاءة والأموال يفاقمان معاناة المزارعين

سهل نينوى قلب الأرض الزراعية في العراق يموت عطشا



مزارعون على حافة قناة ري جافة في سهل نينوى في شمال العراق

مجلس الحبوب العراقي هذا العام استيراد حوالي مليوني طن من القمح بكلفة نحو 1.5 مليار دولار، ويقدر اتحاد المزارعين العراقي أن المجلس قد يحتاج لاستيراد مليون طن إضافية بسبب ضعف المحصول.

مشروع الجزيرة الشمالي الأكبر من نوعه في المنطقة

تقع محطة الضخ الكائنة في بحيرة سد الموصل في بداية شبكة الري في مشروع الجزيرة الشمالي والتي أنشئت قبل نحو 30 عاما بأوامر من صدام حسين، وقد عمل عبد الرحمن فيه منذ بدايته. ومشروع الجزيرة الشمالي جزء من مشروع طموح للري، كان هو الأكبر من نوعه في العالم العربي في ذلك الوقت، وكان من المقرر أن يضم مساحة جنوبية وأخرى شرقية، ولو أنه اكتمل لكل ري 250 ألف هكتار (حوالي 618 ألف فدان) في سهل الجزيرة. غير أن اجتياح العراق للكوييت في 1990 أدى إلى فرض عقوبات دولية على العراق وانسحبت الشركات الأجنبية العاملة في مشروع الري مثل شركة «هانباغ» الكورية الجنوبية من العراق.

وأهملت خطط إقامة المنشآت الجنوبية والشرقية، وعملت مضخة الشمال وحدها لتوفر لآلاف المزارعين إمدادات مستقرة من المياه ومكثفهم من زراعة الخضروات صيفا والحبوب شتاء، وغلت شبكة الري مساحة 60 ألف هكتار من الأرض الزراعية أي حوالي ربع مساحة الأرض القابلة للزراعة في نينوى.

وعندما أطاح غزو العراق بقيادة أمريكية بصدام حسين في العام 2003 لم يمس المنطقة التي تقع فيها محطة الضخ شيء يذكر نسبيا، بل إن عبد الرحمن يذكّر أن بعض القوات الأمريكية استخدمتها كقاعدة بفضل موقعها حيث تخفي في أحد التلال.

وقال عبد الرحمن «عندما جاء الأمريكيون إلى هنا في 2003 وشاهدوا لوحة التحكم داخل التل كانوا يندثرون ويتسألون «ما هذا؟ محطة نووية؟»

وفي 2012 تم استبدال اللوحة التي لا تزال معروضة في غرفة التحكم بجهاز كمبيوتر محمول (لابتوب). وفي صيف 2014 وصل مقاتلو تنظيم «الدولة» وفر عبد الرحمن إلى أربيل في إقليم كردستان العراق في الشمال طلبا للامان.

وقال إن المتشددين حاولوا تشغيل المضخة وتسببوا في إلحاق أضرار بالمعدات لأنهم لم يكونوا على دراية بالامر، ونهب مقاتلون كابلات من المحطة وأصاب العطب معظم المضخات الفرعية الأصغر في مشروع الجزيرة الشمالي والجسور والقنوات في معركة نينوى التي بدأت في العام 2016.

وعندما هُدم القتال ظهر صراع جديد، فالمحطة تقع في أرض يطالب بها أفراد العراق، وفي أكتوبر تشرين الأول 2017 شنت القوات العراقية هجوماً آخر واستردت السيطرة على المنطقة.

■ تل أبو الظاهر (العراق) – رويترز: ذات يوم من أيام الشهر الماضي دبت الحياة لفترة وجيزة في أوصل محطة ضخ عملاقة للري في عمق بحيرة سد الموصل. واعتبر عاصم عبد الرحمن، المشرف على المحطة وفريق المهندسين الصغير الذي يعمل معه من وزارة الموارد المائية العراقية، نجاح الاختبار لحظة نادرة تستدعي الاحتفال. كانت محطة الضخ عاطلة عن العمل منذ 2014 عندما اجتاح مقاتلو تنظيم «الدولة الإسلامية» محافظة نينوى الخضراء القادرة على إنتاج نحو ربع المحصول العراقي من القمح.

وعندما طردت القوات العراقية والقوات المتحالفة معها المتطرفين بعد ثلاث سنوات كانت المحطة لا تعمل، لكن حال قنوات الري التي كانت تزودها بالماء كانت في حالة مزرية. غير أن نجاح الاختبار الذي أجري الشهر الماضي يظهر أن ثمة أمل في تشغيل محطة الضخ على أقل تقدير.

قال عبد الرحمن وهو يشير إلى أرض قاحلة «ليتمك استطعت أن تشاهدوا هذه المنطقة من قبل، كانت الخضراء تقترشها على امتداد البصر». وليس تشغيل محطة الضخ سوى البداية، ففي العام الحالي جاءت الأمطار أقل من المعتاد، كما أن سدا تركيا جديدا يندز بتقليص كميات المياه الواردة من نهر دجلة إلى بحيرة سد الموصل. يقول كبار السن أن نينوى المشهورة بخصب أراضيها بدأت تتحول إلى أرض قفر. ويقول المزارعون الذين عاودوا إلى أراضيهم بعد فرار مقاتلي تنظيم «الدولة الإسلامية» أنهم يشعرون أن القادة العراقيين خذلوهم.

قال هاني حبيب يوحنا، المزارع من بلدة قراقوش المسيحية، أنه أنفق كل مدخراته لزراعة القمح في أرضه التي تبلغ مساحتها 125 هكتارا (حوالي 316 فدان) هذا العام، غير أن المحصول كان مأساويا. وقال متسائلا «الدمع؟ لا يوجد أي دعم من الحكومة هنا على الإطلاق، ولا ري ولا شيء على الإطلاق»، وتتردد أصداؤه في مختلف أنحاء البلاد، التي تعاني من كلفة إعادة البناء بعد الحرب مع تنظيم «الدولة الإسلامية»، ومن نقص المياه الذي دفع محتجين إلى الخروج إلى الشوارع هذا العام، ولا يزال جانب كبير من مدينة الموصل، التي تبعد 30 كيلومترا إلى الشمال الغربي من قراقوش، عبارة عن ركام بعد مرور أكثر من عام على طرد المقاتلين منها.

وفي جنوب العراق الذي تعرض طويلا للإهمال خرجت مظاهرات غاضبة احتجاجا على نقص المياه، وودعت الحكومة بتخصيص أموال للمساهمة في حل المشكلة. وتقدر الحكومة أن الكلفة الإجمالية لإعادة بناء العراق بنحو 88 مليار دولار. ويقول مزارعون في نينوى أن الوقت بدأ ينفذ. وقال عشرات من المزارعين وتجار الحبوب الذين تمت معاورتهم أن التقديرات الحكومية لإنتاج القمح في 2018 مفرطة في التفاؤل. وقال بعض المزارعين أنهم يفكرون في

المتشددون حاولوا تشغيل المضخة وتسببوا

في إلحاق أضرار بالمعدات، وعندما هزموا نهبوا كابلات

وخربوا معظم المضخات الفرعية الأصغر

في مشروع الجزيرة الشمالي

وحين توقف القتال كان عبد الرحمن يخلّف لاستئناف العمل، غير أنه وجد مشهد دمار. وتقول الأمم المتحدة إن 100 قناة من قنوات شبكة الري البالغ عددها 280 قناة لا تزال عاطلة عن العمل.

ويملك كثير من القنوات بالركام والمتفجرات التي زرعتها المتشددون في محاولة لإتواء القوات الحكومية. وتم نسف 30 جسرا من الجسور الممتدة البالغ عددها 38 جسرا وتعرض 800 قسم من القناة المرتفعة للتدمير. وشرعت الأمم المتحدة في إصلاح جزئي لمشروع الجزيرة الشمالي بمساعدة مائتين دوليين. وتقدر التكلفة بما يتجاوز تسعة ملايين دولار بخلاف الإصلاحات اللازمة لصنع محلي يتولى تصنيع مكونات الأنايب.

وتعاونت وزارة الموارد المائية العراقية مع الأمم المتحدة في التفاصيل الفنية لكنها لم تخصص أي من مواردها المالية لهذا الأمر. وقال ظافر عبد الله المششار في الوزارة إن مشروع الجزيرة الشمالي يحتاج ميزانية كبيرة وإن الوزارة تمنح الأولوية «للمسور الضرورية جدا التي لها علاقة بحياة الناس».

ومن المقرر استكمال المرحلة الأولى من الإصلاحات بنهاية العام الجاري وتشمل نزع الأنغام وإعادة تشغيل الكهرساء وإصلاح محطة الضخ الرئيسية، وتقول الأمم المتحدة إن من الضروري بذل مزيد من الجهد من أجل ضخ المياه إلى المضخات الفرعية وفي شبكة القنوات.

وقال الزعيبي ممثل منظمة الفاو في العراق «في غضون عامين أو نحو ذلك نرجو أن نصل إلى مرحلة التشغيل».

لن يتغير شيء هنا أبداً

يقول مزارعون إنه ليس بوسعهم الانتظار كل هذا الوقت، وعندما هرب مقاتلو تنظيم «الدولة» بدأ المزارعون في نينوى العودة إلى أراضيهم على أمل إعادة بناء

هجر الأرض، وانضم آخرون إلى فصائل مسلحة محلية من أجل الحصول على أجر منتظم.

وقال قاسم الزعيبي ممثل منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو) المقيم في بغداد، «إننا وجد المزارعون أنفسهم مدفوعين للبحث عن نمط حياة مختلف فكل الخيارات سيئة في الأساس، سواء كانت التهريب أو التحول إلى التجارة أو الهجرة».

ومن الممكن أن يخفف الري من أضرار الجفاف، غير أن منتقدين يقولون إن القيادات السياسية العراقية مشغولة بصراعاتها الداخلية ولا تريد الاهتمام باحتياجات المزارعين في أماكن مثل نينوى. وقالت زينب الطائي، عضو لجنة الزراعة والمياه والأموال في مجلس النواب العراقي المنتهية فترة ولايته، إن وزارة الموارد المائية لا تبذل من الجهد ما يكفي لمعالجة نقص المياه.

ورثت الوزارة بأنها تعمل على تطوير المجاري المائية في نينوى وحفر آبار لمساعدة المزارعين.

ويقول منتقدون آخرون إن ضعف الكفاءة والفساد سبب إهدار الأموال في نينوى. ويحتل العراق المركز 169 بين 180 دولة على مؤشر الفساد الذي تنشره «منظمة الشفافية الدولية».

وقالت شروق العبايجي، عضو لجنة الزراعة في مجلس النواب، إن الحكومات المتعاقبة تخفت في وضع خطة شاملة لقضية المياه. وقالت الوزارة أن الوضع الأمني في مختلف أنحاء العراق يعقد مساعيها، غير أنها وصلت العمل في نينوى. وأكدت أن مهندسيها قادرين على تنفيذ مشروعات كبرى وأشارت إلى أن وزير الموارد المائية حسن الجبائي حصل على شهادة الدكتوراه في إدارة المياه.

■ القاهرة – وكالات: أعلن محمد معيط، وزير المالية المصري، أمس الخميس تراجع عجز الميزانية العامة للدولة السنة المالية المنصرمة 2017/2018 ليسجل 9.8% من إجمالي الناتج الداخلي مقارنة بـ 10.9% قبل عام.

كما أعلنت وزارة التخطيط في بيان أن معدل النمو للعام الماضي بلغ أعلى نسبة له منذ عشر سنوات حيث وصل إلى 5.3%. وأوضح بيان لوزارة المالية أمس الخميس أن هذه هي المرة الأولى «منذ ست سنوات التي يصل معدل العجز الكلي إلى أقل من نسبة 10%» ويسجل 434 مليار جنيه (حوالي 24.2 مليار دولار). وقال معيط في مؤتمر صحفي تلفزيوني أنه تم تحقيق معظم أهداف «المالية العامة» تلك السنة المالية «بالرغم من كل الصعوبات التي مرت على المواطن والدولة والميزانية العامة»، في إشارة إلى برنامج الإصلاح الاقتصادي. ووصف معيط برنامج الإصلاح بـ«دواء» مرخلف آثاره على المواطنين، وقال إن «الدولة بدأت تستعيد عافيتها في نواح عديدة ومنها الجزء الخاص بالمالية

عن محاصيل عام 2014.

وقال نعيم المكصوي مدير عام تجارة الحبوب «الذين لم يستلموا المسحقات المالية لعام 2014 من الفلاحين هم يتكئون نسبة قليلة جدا تصل إلى خمسة في المئة فقط. كشوقاتهم المالية موجودة والتأخر بسبب التدقيق الأمني وحال اكتمال التدقيق الأمني يستلمون مستحقاتهم». وقضت السلطات بضرورة أن تكون المخضبات الموزعة على المزارعين في نينوى خالية من اليوريسا وهي مادة كيميائية تدخل في صناعة المتفجرات. وأحيانا تقدم الحكومة المخضبات الخالية من اليوريسا غير أنها تكفي في كثير من الأحيان بإضافة التراب إلى مخضبات اليوريا

ويقول المزارعون إن ذلك يقلل من فاعلية المخضبات، كما أن مخضبات الحكومة تصل متأخرة في كثير من الأحيان. وقالت وزارة الزراعة أنها تتأخر أحيانا في توزيع المخضبات بسبب الوضع الأمني. وأضافت أنها تتحقق من جودة المخضبات التي توردتها للمزارعين وترفض اتهاهما بدمج الكفاءة.

صوامع مهجورة

تترادد الأعباء المالية على الدولة، ورغم أن العراق أعلن النصر على تنظيم «الدولة الإسلامية» فلا يزال المتشددون يملطون خطرا، ولا تزال البلاد تنفق مليارات الدولارات كل عام على الأمن.

كما ينفق العراق مليارات الدولارات على برنامج دعم اجتماعي من عهد صدام هو نظام التوزيع العام الذي توفر الدولة من خلاله الخبز وغيره من السلع الغذائية المدعومة للشعب.

ويتولى مجلس الحبوب في العراق مسؤولية شراء القمح وتوزيعه، وقال المكصوي إن المجلس يتوقع أن يتسلم 350 ألف طن من القمح من أربعة مجمعات للصوامع في نينوى هذا العام.

في غير أن دريد حكمت مدير الزراعة في نينوى يقول إن ما تم جمعه بحلول منتصف يوليو/تموز الجاري (أي في عز موسم الحصاد) بلغ 103 آلاف طن فقط.

وحتى عهد قريب كان تحسين حسين يعمل مديرا لجمع بازوايا أحد مجمعات الصوامع الأربعة والذي يسع 250 ألف طن من القمح. وحده مجلس الحبوب هدفا يتمثل في استلام 92 ألف طن من بازوايا هذا العام، غير أن حسين قدر أنه لن يتسلم سوى نصف هذه الكمية، وعزا ذلك إلى الجفاف.

وذاذ صباح في شهر يونيو حزيران بعد أسبوعين من بدء موسم الشراء كانت حوالي 20 شاحنة تقف في طابور خارج بازوايا محملة بالقمح المقرر اختياره وبيعها. وقال مزارعون وتجار وأحد العاملين في الصوامع إن عدة مئات من الشاحنات تصطف في العادة أمام المنشأة في مثل هذا الوقت من السنة.

والسؤال إن قدرا كبيرا من القمح من مناطق كردية يقل فيها المشترون الجاهزون للشراء. وقال عبوش المزارع من بلدة قراقرش «لا يوجد أي قمح يذخر في تلك المنطقة».

وعلى مسافة ساعة ونصف الساعة بالسيارة من بازوايا تقع صوامع الوائلي التي أنشئت في العام 1989

بيوتهم ومصادر رزقهم. لكن مع تردي الأحوال بدأ البعض يستسلم مثل يوحنا المزارع من بلدة قراقرش الذي عاد إلى أرضه العام الماضي، والذي يقول أنه لن يزرع شيئا بعد الآن، لأنه لا يعرف من أين يأتي بالمال؟» وكان تنظيم «الدولة» قد أحرق بيت يوحنا واستولى على معداته، وعثر يوحنا على جراره الزراعي في الموصل بين كومة من المعدات التي نهبها المتشددون.

وقدر ابن يوحنا الذي لا يزال في سن المراهقة ثلاثة أصابع عندما انفجر لغص حين شرع مع أبيه في إعادة بناء البيت، ومثل كثيرين من المزارعين الآخرين يعتمد يوحنا الآن على مرتب من فصل مسلح محلي.

وقال «أردك أن كل شيء سواء من حيث السياسة، فلن يتغير شيء هنا أبدا. لكني أدعهم لأنهم هم الذين يعولوني الآن».

ويقول مزارع آخر من قراقرش اسمه سامي نيسان يسي أن معداته نُهبت وتعرضت لحظائره للحرق، وهو يرى أن فرصه ضئيلة، ويضيف «ولادي في ألمانيا وكندا. عدت مع زوجتي وأصغر أبنائي، فهذا هو أنا.. مزارع، الذي سأفعله في الخارج».

والم يتمكن سوى اثنين من المزارعين في قراقرش من زراعة القمح هذا العام، وقال أحدهما ويدعى توفيق عبوش (70 عاما) أن الفضل يرجع إلى شبكة الري الصغيرة التي أقامها قبل ثماني سنوات.

وعندما انصرف المقاتلون الجهاديون من مزعة أسرته سرقوا معدات الري أو دمروها بما فيها المحركات اللازمة لتشغيل المضخات.

وبساع عبوش ذهب الأسرة واقترض إعادة بناء الشبكة، وأمس تعمل الشبكة من جديد لتروي زراعات عبوش من الشمال والخيار.

وقال إنّه ينفق نحو 250 دولارا كل شهر على الوقود والكهرباء لتشغيل المضخات وإنه لم يعد بمقدوره إنفاق هذا المبلغ دون مساعدة من الحكومة.

وخلال زيارتين قام بهما مسؤول في وزارة الزراعة في ديسمبر/كانون الأول ومارس/آذار قال عبوش أنه طلب مساعدة مالية للاستمرار في الزراعة إلا أنه لم يسع ودا حتى الآن. وقالت وزارة الزراعة أنها تدعم المزارعين من أمثال عبوش بتقديم البذور المدعومة والمخضبات وبشراء المحاصيل منهم بأسعار جيدة.

وانتقل بعض المزارعين إلى أماكن أقرب إلى الخزان المائي إرباكا منهم أن فترة انتظار تشغيل مشروع الجزيرة الشمالي ستطول. ودفع صغار المزارعين الذين يزرعون الخضروات الصيفية أموالا للحكومة من أجل السماح لهم بتوصيل أنابيب للخزان كمبديل مؤقت لشبكة الري.

وقال المزارع نايف محمد خلف الذي يزرع البندورة (الطماطم) والبطيخ في أرض مستأجرة «ما الذي يمكن أن تفعله غير ذلك؟» ويقول المزارعون أن الإجراءات الحكومية المعقدة تؤدي إلى تفاقم المشاكل. إن يجري فحص حالات المزارعين المؤهلين للحصول على متفجرات عن الحبوب التي يعاها لوزارة التجارة منذ، للتأكد من عدم وجود صلات تربطهم بتنظيم «الدولة الإسلامية» الأمر الذي يؤدي للتأخر في صرف الأموال.

ويقول بعض المزارعين إنهم ما زالوا ينتظرون مدفوعات

يقول بعض المزارعين إنهم

ما زالوا ينتظرون مدفوعات

عن محاصيل عام 2014

وتبلغ مساحتها 180 ألف طن من القمح، وهي أس مهجورة بعد أن أصابها أضرار بفعل ضربات جوية خلال معركة نينوى. ولا يوجد بها سوى حارس وكلاب ضالة تستقبل الزوار، وعلى المرات الواقعة بين الصوامع تشير أعلام بيضاء إلى المواقع التي تم نزع الغمام أرضية منها بينما تحذر أعلام حمراء من مواقع الخطر. وتدخل الطيور الصوامع وتخرج منها من خلال فتحات في الجدران والسقف.

وقال عبد العزيز، صابر المصري الذي يعمل حارسا ويعيش في العراق منذ 1989، أن مقاتلي تنظيم «الدولة الإسلامية»، أخذوا مواقع في هذه الصوامع ولغوا الأرض من حولها.

وتمت عيابة أخرى تقف في طريق إحياء الأرض الزراعية في نينوى، فمستوى المياه في بحيرة سد الموصل التي تغذي شبكة الري انخفض من مستوى 330 مترا فوق مستوى سطح البحر قبل الجفاف إلى نحو 306 أمتار الآن. وهو ما يمثل مستوى ضحلا لا يسمح بتشغيل محطة الضخ لمشروع الجزيرة الشمالي على مدار العام عندما يستأنف العمل بها.

وربما يؤدي سد اليسو التركي على نهر دجلة إلى زيادة الطين لبله، فمن المعروف أن حوالي 70 ألف لثة من مياه العراق يتدفق من دول مجاورة، وأغلب هذه الكمية من نهر الفرات ودجلة، وتقع سدود كائرا بالفعل على نهر الفرات في كل من سوريا وتركيا. ويصب نهر دجلة في بحيرة سد الموصل.

وقال الزعيبي ممثل منظمة الفاو إن هناك وسائل التخفيف من حدة المشاكل التي يتسبب فيها سد اليسو، فيمكن تركيا على سبيل المثال أن تستغل موسم فيضانات الربيع للماء خزان السد. وقد تفاوض العراق وتركيا بالفعل على سلسلة من التنازلات في ملء الخزان.

وقال فاتح يلدرم سفير تركيا في بغداد في يونيو/ حزيران إن تركيا ستتشاور مع العراق على «كيفية التعاون وتوفير الدعم حال أي مشكلة».

ولا يزال عبد الرحمن متفائلا. فالاختبار الناجح في محطة الضخ منحه الأمل، وكانت الشركة الكورية التي أقامت مشروع الري قد قررت أن العمر الافتراضي للمعدات يبلغ 25 عاما، وهو يقول أنه فخور بالحفاظ عليها لما بعد العمر الافتراضي. وقال «ما إن تستأنف العمل حتى ترى ما يمكن أن نجاهه هنا».

تراجع عجز ميزانية مصر عن 10% للمرة الأولى منذ ست سنوات

برنامج إصدار السندات الدولية للسنة المالية الحالية، مستبعدا أن يكون هناك قرار قبل شهر أو شهرين. لكن نائبه للسياسات المالية أحمد كجوك للسياسات المالية قال إن الحكومة المصرية تتوقع جمع ما بين ثمانية وعشرة مليارات جنيه (450 مليونا – 560 مليون دولار) من طروحات الشركات الحكومية البورصة في السنة المالية الحالية 2018-2019. وتدشن الحكومة برنامجا لطرورات الشركات سيعرض أسهم عشرات الشركات المملوكة للحكومة على مدى السنوات الثلاث إلى الخمس المقبلة في قطاعات مثل البترول والخدمات والكيميائيات والنشع والخدمات البحرية والعقارات للمساعدة في دعم المالية العامة للحكومة. وأعلنت مصر الأسبوع الماضي أن أول خمس شركات ستطرح أسهمها هذا العام وهي الإسكندرية للزيوت المعدنية «أموك»، والشرقية للدخان «إيسترن كومياني»، و«الإسكندرية لتداول الحوايات»، و«أوبوقير للأسمدة»، و«مصر الجديدة للإسكان والتعمير». وتملك الحكومة قطاعا عرضة من الاقتصاد المصري، بما في ذلك ثلاثة من أكبر بنوك

دولار. من جهة ثانية قال وزير المالية المصري أن استثمارات الأجنبي في أدوات الدين الحكومية بلغت 17.5 مليار دولار منذ تحرير سعر الصرف وحتى نهاية الشهر الماضي. ويقل ذلك عن مستوى 23.1 مليار دولار المسجل في نهاية مارس/آذار 2018.

لكن أحمد كجوك، نائب وزير المالية للسياسات المالية، قال تعقيا على الرقم الذي أعلنه نصف قيمته، مؤتمر صحفي أمس «بدأنا نرى عودة استثمارات الأجنبي في أدوات الدين الحكومية خلال الأسبوعين الأخيرين».

وأضاف «خرج نحو ثلاثة إلى أربعة مليارات دولار من استثمارات الأجنبي في أدوات الدين الحكومية وقت أزمة الأسواق الناشئة الأخيرة». لكن معدلات العائد لديها ما زالت الأفضل بين الأسواق الناشئة، وسلاهما قرار البنك المركزي تحرير سعر صرف الجنيه، والذي نتج عنه فقدان نصف قيمته، في إعاشا التدفقات الأجنبية على السندات وأذن الخزائنة الحكومية المصرية. كما قال معيط خلال نفس المؤتمر أن مصر لم تتخذ أي قرار حتى الآن بشأن

والاقتصاد». وأطلق البرنامج الحكومي للإصلاح الاقتصادي عام 2014 وحصلت بموجبه مصر في 2016 على قرض بقيمة 12 مليار دولار على ثلاث سنوات من «صندوق النقد الدولي». وكان على رأس الإصلاحات التي قامت بها الحكومة، قرار البنك المركزي في نوفمبر/تشرين الثاني من عام 2016 بتعويم الجنيه، ما تسبب بارتفاع سعر الدولار من 8.8 جنيه إلى حوالي 17.5 جنيه حاليا. وتسبب تعويم العملة بموجة تضخم غير مسبوبة للأسعار، عانى منها المصريون، وبلغت ذروتها في يوليو/تموز 2017 حين سجل المؤشر السنوي لاسعار المستهلكين 34.2%، إلا أنه أخذ في الانخفاض وصولا إلى 13.8% مع نهاية الشهر الماضي. وأضاف إلى تعويم الجنيه، تضمن برنامج الإصلاح خفض دعم الحروقات وفرض ضريبة القيمة المضافة، ووافق صندوق النقد قد أشاد بهذه الإصلاحات. وكان مؤخرا على صرف دفعة جديدة للحكومة المصرية من القرض، بما يعادل ملياري دولار، ليصل إجمالي ما تسلمته الحكومة حتى الآن إلى نحو 4 مليارات

ترامب ويونكر ينزعان فتيل حرب تجارية بين أمريكا والاتحاد الأوروبي



الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ورئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر خلال اجتماعهما في المكتب البيضاوي في البيت الأبيض

■ واشنطن - وكالات: نزح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ورئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر ليل الأربعاء الخميس فتيل أزمة نشأت من جراء رسوم جمركية فرضتها الولايات المتحدة، وأعلنت مجموعة من القرارات التي تتعلق بالزراعة والصناعة والطاقة.

وتحدثت عن «مرحلة جديدة» في العلاقات بين واشنطن وبروكسل، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع يونكر في حديقة البيت الأبيض، مشددا على أنه «يوم عظيم» للتجارة الحرة، وذلك بعد أشهر من التحذيرات والتهديدات بين جانبي المحيط الأطلسي.

وقال ترامب إنه تم الاتفاق على العمل للتوصل إلى «صفر تعريفات جمركية» في التبادلات الصناعية بين واشنطن وبروكسل، على أن يُستثنى من ذلك قطاع السيارات.

وأكد أن الاتحاد الأوروبي سيبدأ «بشكل شبه فوري» بإسراء «الكثير من الصويا» من المنتجين الأمريكيين، وتعد من جهة ثانية بإيجاد «حل» لمسألة التعريفات الجمركية على الصلب والألومنيوم الأوروبيين.

وقال يونكر «لقد توصلنا اليوم إلى اتفاق»، مؤكدا رغبة الاتحاد الأوروبي في زيادة وارداته من الغاز الطبيعي المسال من الولايات المتحدة من أجل تنويع مصادره من الطاقة. وأضاف «لقد حدثنا عدا من الجالات التي سنعمل عليها سويا».

ورحبت ألمانيا بالقرارات التي أعلنتها ترامب ويونكر، ورات فيها «انفراجة» يمكن أن تجنب الحرب التجارية وتنفذ ملايين الوظائف.

وكتب وزير الاقتصاد الألماني بيتر التماير على تويتر «هنا لدينا ليونكر وترامب: لقد تحققت انفراجة يمكن أن تجنب الحرب التجارية وتنفذ ملايين الوظائف؛ جيد جدا للاقتصاد العالمي».

وفي وقت سابق، كان يونكر قد حرص على التشديد خلال لقائه ترامب على أن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي «شريكان مقربان» وحليفان وليسا عدوين.. وأضاف «نمثل نصف التجارة العالمية أي نحو ألف مليار دولار»، محدثا عن ضرورة عمل بروكسل وواشنطن معا.

ويعد كلام يونكر قال الذي كان جالسا إلى جانبه في المكتب البيضاوي للبيت الأبيض أنه يتوقع شيئا «إيجابيا جدا» من اللقاء، واصفا يونكر بأنه «رجل نكي جدا وصعب جدا».

وروي يونكر المحرف بصراحة وحسن الفكاهة الذي يمتلكه، أن ترامب قال له خلال القمة الأخيرة

لمجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى «جان كلود انت قاتل المديح، لكنني لست متأكد من ذلك».

وبعد أن أكد يونكر أنه «يعرف كيف يتصرف مع الرئيس الأمريكي» وجه تحذيرا إلى الأخير قبل لقائه به مؤكدا أن أوروبا ستدرك «بالشكل المناسب والفوري» في حال فرض رسوم على السيارات الأوروبية.

وفي الإطار نفسه أعربت المفوضية الأوروبية للتجارة سيسيليا مالستروم التي ترافق يونكر إلى واشنطن قبل مغادرتها، عن الأمل في «خفض حدة

التصعيد».

إلا أنها أكدت في الوقت نفسه أن الاتحاد الأوروبي يضع لائحة بمنتجات أمريكية إضافية بقيمة 20 مليار دولار يمكن استهدافها برسوم جمركية في حال فشلت المحادثات.

وكان ترامب ندد مرة جديدة عشية اللقاء، بموقف أوروبا التي يستهدفها منذ أشهر بأشدد انتقاداته. وقال متحدثا في جنساص في ولاية

ميزوري «ما يفعله بنا الاتحاد الأوروبي لا يصدق (...) يبدون لطفاء لكن أطيعا بهم خوفا».

وكان ترامب قد سخر في وقت سابق من الأوروبيين الذين رأى أنهم يفقدون إلى الجرأة.

لا الأوربي يضع لائحة بمنتجات أمريكية إضافية بقيمة 20 مليار دولار يمكن استهدافها برسوم جمركية في حال فشلت المحادثات.

وكان ترامب ندد مرة جديدة عشية اللقاء، بموقف أوروبا التي يستهدفها منذ أشهر بأشدد انتقاداته. وقال متحدثا في جنساص في ولاية

ميزوري «ما يفعله بنا الاتحاد الأوروبي لا يصدق (...) يبدون لطفاء لكن أطيعا بهم خوفا».

وكان ترامب قد سخر في وقت سابق من الأوروبيين الذين رأى أنهم يفقدون إلى الجرأة.

لا الأوربي يضع لائحة بمنتجات أمريكية إضافية بقيمة 20 مليار دولار يمكن استهدافها برسوم جمركية في حال فشلت المحادثات.

وكان ترامب ندد مرة جديدة عشية اللقاء، بموقف أوروبا التي يستهدفها منذ أشهر بأشدد انتقاداته. وقال متحدثا في جنساص في ولاية

ميزوري «ما يفعله بنا الاتحاد الأوروبي لا يصدق (...) يبدون لطفاء لكن أطيعا بهم خوفا».

وكان ترامب قد سخر في وقت سابق من الأوروبيين الذين رأى أنهم يفقدون إلى الجرأة.

لا الأوربي يضع لائحة بمنتجات أمريكية إضافية بقيمة 20 مليار دولار يمكن استهدافها برسوم جمركية في حال فشلت المحادثات.

وكان ترامب ندد مرة جديدة عشية اللقاء، بموقف أوروبا التي يستهدفها منذ أشهر بأشدد انتقاداته. وقال متحدثا في جنساص في ولاية

ميزوري «ما يفعله بنا الاتحاد الأوروبي لا يصدق (...) يبدون لطفاء لكن أطيعا بهم خوفا».

وكان ترامب قد سخر في وقت سابق من الأوروبيين الذين رأى أنهم يفقدون إلى الجرأة.

لا الأوربي يضع لائحة بمنتجات أمريكية إضافية بقيمة 20 مليار دولار يمكن استهدافها برسوم جمركية في حال فشلت المحادثات.

وكان ترامب ندد مرة جديدة عشية اللقاء، بموقف أوروبا التي يستهدفها منذ أشهر بأشدد انتقاداته. وقال متحدثا في جنساص في ولاية

ميزوري «ما يفعله بنا الاتحاد الأوروبي لا يصدق (...) يبدون لطفاء لكن أطيعا بهم خوفا».

وكان ترامب قد سخر في وقت سابق من الأوروبيين الذين رأى أنهم يفقدون إلى الجرأة.

لا الأوربي يضع لائحة بمنتجات أمريكية إضافية بقيمة 20 مليار دولار يمكن استهدافها برسوم جمركية في حال فشلت المحادثات.

وكان ترامب ندد مرة جديدة عشية اللقاء، بموقف أوروبا التي يستهدفها منذ أشهر بأشدد انتقاداته. وقال متحدثا في جنساص في ولاية

ميزوري «ما يفعله بنا الاتحاد الأوروبي لا يصدق (...) يبدون لطفاء لكن أطيعا بهم خوفا».

وكان ترامب قد سخر في وقت سابق من الأوروبيين الذين رأى أنهم يفقدون إلى الجرأة.

لا الأوربي يضع لائحة بمنتجات أمريكية إضافية بقيمة 20 مليار دولار يمكن استهدافها برسوم جمركية في حال فشلت المحادثات.

وكان ترامب ندد مرة جديدة عشية اللقاء، بموقف أوروبا التي يستهدفها منذ أشهر بأشدد انتقاداته. وقال متحدثا في جنساص في ولاية

ميزوري «ما يفعله بنا الاتحاد الأوروبي لا يصدق (...) يبدون لطفاء لكن أطيعا بهم خوفا».

وكان ترامب قد سخر في وقت سابق من الأوروبيين الذين رأى أنهم يفقدون إلى الجرأة.

لا الأوربي يضع لائحة بمنتجات أمريكية إضافية بقيمة 20 مليار دولار يمكن استهدافها برسوم جمركية في حال فشلت المحادثات.

وكان ترامب ندد مرة جديدة عشية اللقاء، بموقف أوروبا التي يستهدفها منذ أشهر بأشدد انتقاداته. وقال متحدثا في جنساص في ولاية

ميزوري «ما يفعله بنا الاتحاد الأوروبي لا يصدق (...) يبدون لطفاء لكن أطيعا بهم خوفا».

وكان ترامب قد سخر في وقت سابق من الأوروبيين الذين رأى أنهم يفقدون إلى الجرأة.

لا الأوربي يضع لائحة بمنتجات أمريكية إضافية بقيمة 20 مليار دولار يمكن استهدافها برسوم جمركية في حال فشلت المحادثات.

دول «بريكس» تشير إلى دعم التجارة متعددة الأطراف في ضربة لترامب

■ جوهانسبرغ - دب: اتفقت الاقتصادات الناشئة الخمسة ضمن مجموعة «بريكس» في إعلان مشترك أمس الخميس على مواصلة دعم نظام تجاري متعدد الأطراف، فيما يعد رفضا واضحا للحرب التجارية التي يشنها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وقالت المجموعة، التي تضم البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب إفريقيا، في الإعلان صدر في ختام اليوم الثاني لقيمتهم في جوهانسبرغ «ندرك أن النظام التجاري متعدد الأطراف يواجه تحديات غير مسبوقة».

وأضافت «إننا نؤكد أهمية الاقتصاد المفتوح... وندعو جميع أعضاء منظمة التجارة العالمية إلى الالتزام بقواعدها والوفاء بالتزاماتهم في النظام التجاري متعدد الأطراف».

وهذا التأكيد لم يكن غير متوقع بعد أن شجب الرئيس الصيني شي جينبينغ في اليوم الأول من القمة الحامشية التجارية المتزايدة والأحادية، في تعريف شديد لقرار الرسوم الجمركية الأمريكية المثير للجدل.

وقال شي «يجب رفض الحرب التجارية لأنه لن يكون هناك فائز فيها. سيتهي الأمر بهؤلاء الذين يواصلون هذا المسار إلى الإضرار بأنفسهم».

وفي وقت سابق من الشهر الجاري، فرضت كل من الصين والولايات المتحدة رسوما جمركية على سلع بقيمة 34 مليار دولار في إجراء متبادل. ومنذ ذلك الحين، أعلنت الولايات المتحدة عن خطط لفرض رسوم جمركية

على سلع صينية إضافية على سلع صينية بقيمة 200 مليار دولار. وقال الإعلان أن دول «بريكس» تبادلست وجهات النظر حول القضايا

العالية السياسية والأمنية والاقتصادية والمالية الرئيسية ذات الاهتمام المشترك وتعزيز التعاون بين أعضاء بريكس».

أسعار النفط ترتفع مع تعليق السعودية شحن الخام عبر مضيق باب المندب

■ طوكيو - رويترز: قاد خام برنت أسعار النفط لارتقاء أسس الخميس ليوصل مكاسبه لليوم الثالث، بعد أن علقت السعودية مرور شحنات الخام عبر مضيق باب المندب الاستراتيجي عند المدخل الجنوبي إلى البحر الأحمر، وأظهرت بيانات انخفاض مخزونات النفط الأمريكية إلى أدنى مستوى في ثلاث سنوات ونصف السنة.

وفي العملات الأسبوعية المتأخرة ارتفعت العقود الآجلة لخام القياس العالمي برنت 42 سنتا بما يعادل 0.6 في المئة إلى 74.35 دولار للبرميل، بعد أن زادت 0.7 في المئة أمس الأول.

وزادت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي خمسة سنتات إلى 69.35 دولار للبرميل، بعد أن ارتفعت ما يزيد على واحد في المئة في الجلسة السابقة، وقالت السعودية، أكبر مصدر للنفط في العالم، أمس أنها «تعلق مؤقتا» جميع شحنات النفط التي تمر عبر مضيق باب المندب بعد

هجوم جماعة الحوثي المتحالفة مع إيران على ناقلتي نفط كبيرتين. وتصر معظم الصادرات من الخليج التي تنقل عبر قناة السويس وخط الأنابيب «سوميد»، أيضا عبر مضيق باب المندب.

وتلقت الأسعار دعما إضافيا من بيانات رسمية أظهرت أن مخزونات النفط الأمريكية انخفضت الأسبوع الماضي أكثر من المتوقع، لتبلغ أدنى مستوياتها منذ، ي الوقت الذي قفزت فيه الصادرات وهبطت المخزونات في مركز التسليم في كاشينغ، وقالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أمس الأول

أن المخزونات انخفضت 6.1 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في 20 يوليو/ تموز بينما كانت توقعات المحللين تشير إلى انخفاضها 2.3 مليون برميل.

■ دبي/ لندن - رويترز: قالت ثلاثة مصادر مطلعة أن بنك «موليس أند كو» يستعد لتقديم طلب للحصول على رخصة لمزاولة الأعمال

الاستشارية في السعودية تمكنه من الفوز بجزء من الصفقات. وذكر اثنان من المصادر أن من المتوقع أن يقدم بنك الاستثمار الذي

يخذ من نيويورك مقرا له لطلب الحصول على الرخصة من هيئة السوق المالية السعودية التي تمكنه من مزاولة المزيد من الأعمال المرتبطة بأسواق

الأسهم وعمليات الدمج والاستحواذ في البلاد. وأحجم البنك عن التعليق حين تم الاتصال، ولم ترد هيئة السوق

المالية على الفور على طلب للتعقيب. وكانت شركة «أرامكو السعودية» اختارت «موليس أندكو» العام الماضي مستشارا لها في خططها طرح عام أولي قد يكون الأكبر من نوعه

في العالم. وتاجل الطرح الأولي منذ ذلك الحين، في الوقت الذي تعكف فيه «أرامكو» على شراء محتمل لحصة «استراتيجية» في الشركة السعودية

للصناعات الأساسية «سابك»، المنتجة للبتر وكيميائيات. غير أنه من المتوقع إبرام سلسلة من الصفقات الأخرى في البلاد نتيجة

لعمليات الخصخصة المزمعة لأصول مملوكة للدولة، وتمويل أنشطة شركات القطاع الخاص، من أجل مساعدة السعودية في تنويع اقتصادها

وتقليص اعتمادها على إيرادات النفط. وتوسع «موليس أند كو» من مركز عملياته في الولايات المتحدة إلى مناطق في الأمريكتين الشمالية والجنوبية وأوروبا والشرق الأوسط

وآسيا وأستراليا. وتوسع وتبرعت وتيرة توسعه في الشرق الأوسط منذ أن فتح مكتبها في دبي عام 2010.

وتلزم السلطات السعودية شركات الخدمات المالية الأجنبية بالحصول على تراخيص لمزاولة أنشطة معينة داخل أسواق المال في البلاد.

مثل الأدوات الاستثمارية في الطرح العامة الأولية وصفقات الدمج والاستحواذ. وتوسع بنوك دولية أخرى لتعزيز وجودها في السعودية.

فقد قال مسؤول تنفيذي كبير في مصرف «سي تي غروب» في مايو/أيار أنه يدرس التقدم بطلب للحصول على رخصة مصرفية كاملة، بينما يخطط

«غولدمان ساكس» لتوسيع خدماته في المملكة بعد نيل الموافقة على تداول الأسهم هناك.

أشهر أوروبا تقفز إلى أعلى مستوى في 6 أسابيع بعد انفراجة تجارية

■ لندن/ ميلانو - رويترز: صعدت الأسهم الأوروبية إلى أعلى مستوياتها في ستة أسابيع أمس الخميس، وسط آمال بشأن انفراجة في المحادثات التجارية بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، مما دعم شركات صناعة السيارات، بينما استوعبت السوق أيضا سلسلة من نتائج الأعمال.

مؤشر «يوري» وأغلق «مؤشر ستوكس 600» للأسهم الأوروبية مرتفعا 0.9 في المئة، إذ تلقى دعما في أواخر الجلسة من انخفاض اليور، بعدما أكد رئيس البنك المركزي الأوروبي ماريو دراغي

الالتزام بإبقاء أسعار الفائدة منخفضة حتى الصيف المقبل. وزاد مؤشر «داكس» الألماني الأخير بأسهم شركات التصدير 1.8 في المئة، مسجلا أكبر مكاسبه اليومية منذ أوائل أبريل/نيسان.

ومؤخرا تعرض المؤشر لضغوط جراء الضبابية التي تكثفت العلاقات التجارية العالمية، وجاءت موجة الصعود عقب اجتماع

للسل الأربعة/الخميس (بتوقيت غرب أوروبا) بين رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر والرئيس

الأمريكي دونالد ترامب، والذي وافق فيه ترامب على

التصعيد».

إلا أنها أكدت في الوقت نفسه أن الاتحاد الأوروبي يضع لائحة بمنتجات أمريكية إضافية بقيمة 20 مليار دولار يمكن استهدافها برسوم

جمركية في حال فشلت المحادثات.

وكان ترامب ندد مرة جديدة عشية اللقاء، بموقف أوروبا التي يستهدفها منذ أشهر بأشدد انتقاداته. وقال متحدثا في جنساص في ولاية

ميزوري «ما يفعله بنا الاتحاد الأوروبي لا يصدق (...) يبدون لطفاء لكن أطيعا بهم خوفا».

وكان ترامب قد سخر في وقت سابق من الأوروبيين الذين رأى أنهم يفقدون إلى الجرأة.

لا الأوربي يضع لائحة بمنتجات أمريكية إضافية بقيمة 20 مليار دولار يمكن استهدافها برسوم جمركية في حال فشلت المحادثات.

وكان ترامب ندد مرة جديدة عشية اللقاء، بموقف أوروبا التي يستهدفها منذ أشهر بأشدد انتقاداته. وقال متحدثا في جنساص في ولاية

ميزوري «ما يفعله بنا الاتحاد الأوروبي لا يصدق (...) يبدون لطفاء لكن أطيعا بهم خوفا».

وكان ترامب قد سخر في وقت سابق من الأوروبيين الذين رأى أنهم يفقدون إلى الجرأة.

لا الأوربي يضع لائحة بمنتجات أمريكية إضافية بقيمة 20 مليار دولار يمكن استهدافها برسوم جمركية في حال فشلت المحادثات.

وكان ترامب ندد مرة جديدة عشية اللقاء، بموقف أوروبا التي يستهدفها منذ أشهر بأشدد انتقاداته. وقال متحدثا في جنساص في ولاية

ميزوري «ما يفعله بنا الاتحاد الأوروبي لا يصدق (...) يبدون لطفاء لكن أطيعا بهم خوفا».

وكان ترامب قد سخر في وقت سابق من الأوروبيين الذين رأى أنهم يفقدون إلى الجرأة.

لا الأوربي يضع لائحة بمنتجات أمريكية إضافية بقيمة 20 مليار دولار يمكن استهدافها برسوم جمركية في حال فشلت المحادثات.

وكان ترامب ندد مرة جديدة عشية اللقاء، بموقف أوروبا التي يستهدفها منذ أشهر بأشدد انتقاداته. وقال متحدثا في جنساص في ولاية

ميزوري «ما يفعله بنا الاتحاد الأوروبي لا يصدق (...) يبدون لطفاء لكن أطيعا بهم خوفا».

وكان ترامب قد سخر في وقت سابق من الأوروبيين الذين رأى أنهم يفقدون إلى الجرأة.

لا الأوربي يضع لائحة بمنتجات أمريكية إضافية بقيمة 20 مليار دولار يمكن استهدافها برسوم جمركية في حال فشلت المحادثات.

وكان ترامب ندد مرة جديدة عشية اللقاء، بموقف أوروبا التي يستهدفها منذ أشهر بأشدد انتقاداته. وقال متحدثا في جنساص في ولاية

ميزوري «ما يفعله بنا الاتحاد الأوروبي لا يصدق (...) يبدون لطفاء لكن أطيعا بهم خوفا».

وكان ترامب قد سخر في وقت سابق من الأوروبيين الذين رأى أنهم يفقدون إلى الجرأة.

لا الأوربي يضع لائحة بمنتجات أمريكية إضافية بقيمة 20 مليار دولار يمكن استهدافها برسوم جمركية في حال فشلت المحادثات.

وكان ترامب ندد مرة جديدة عشية اللقاء، بموقف أوروبا التي يستهدفها منذ أشهر بأشدد انتقاداته. وقال متحدثا في جنساص في ولاية

ميزوري «ما يفعله بنا الاتحاد الأوروبي لا يصدق (...) يبدون لطفاء لكن أطيعا بهم خوفا».

وكان ترامب قد سخر في وقت سابق من الأوروبيين الذين رأى أنهم يفقدون إلى الجرأة.

لا الأوربي يضع لائحة بمنتجات أمريكية إضافية بقيمة 20 مليار دولار يمكن استهدافها برسوم جمركية في حال فشلت المحادثات.

وكان ترامب ندد مرة جديدة عشية اللقاء، بموقف أوروبا التي يستهدفها منذ أشهر بأشدد انتقاداته. وقال متحدثا في جنساص في ولاية

ميزوري «ما يفعله بنا الاتحاد الأوروبي لا يصدق (...) يبدون لطفاء لكن أطيعا بهم خوفا».

وكان ترامب قد سخر في وقت سابق من الأوروبيين الذين رأى أنهم يفقدون إلى الجرأة.

لا الأوربي يضع لائحة بمنتجات أمريكية إضافية بقيمة 20 مليار دولار يمكن استهدافها برسوم جمركية في حال فشلت المحادثات.

وكان ترامب ندد مرة جديدة عشية اللقاء، بموقف أوروبا التي يستهدفها منذ أشهر بأشدد انتقاداته. وقال متحدثا في جنساص في ولاية

ميزوري «ما يفعله بنا الاتحاد الأوروبي لا يصدق (...) يبدون لطفاء لكن أطيعا بهم خوفا».

وكان ترامب قد سخر في وقت سابق من الأوروبيين الذين رأى أنهم يفقدون إلى الجرأة.

لا الأوربي يضع لائحة بمنتجات أمريكية إضافية بقيمة 20 مليار دولار يمكن استهدافها برسوم جمركية في حال فشلت المحادثات.

خبراء: مساعدة ترامب الطارئة إلى المزارعين الأمريكيين علاج مؤقت ينطوي على مخاطر

عند عرضها البرنامج أمس الأول أنه مخصص لمنتجات الصويا ولحم الخنزير والذرة ومشقات الحليب، أي الأكثر تأثرا

بمدينا بالخلافات التجارية، بالإضافة إلى متجى الذرة البيضاء والقمح والقطن والفواكه والخضار والأرز ولحم البقر.

وتدرس السلطات حاليا ثلاث قنوات هي دعم مباشر إلى المزارعين، وإسراء

البرازيل، وستكون استعادتهم معقدة جدا. كما أن أسواقا أخرى قد تسد هذا

الفراغ على غرار الاتحاد الأوروبي الذي تعهد أمس الأول بإسراء كميات أكبر من

الصويا، إلا أن المصنعي المتداول في السوق يذهب إلى الصين، حسب غلوب.

ويضيف أن «الخطر المعنوي» الأخر مثل هذا النوع من البرامج يمكن أن يكون

تطالب قطاعات أخرى تضررت نتيجة



صالح يسجل ليقبل ليفربول تأخره أمام السيتي... وانتصارات لليوفي وأتلتيكو وتوتنهام ويونايتد

الكأس الدولية الودية للأبطال



حارس السيتي هارت يفتشل في صد رأسية المصري صلاح التي جاء منها هدف ليفربول

4/3 بركلات الترجيح بعدما انتهى الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل 2/2، وكان دورتوموند تقدم بهدفين نظيفين، سجلهما ماكسيميليان فيليب في الدقيقتين 20 و 22 إلا أن بيفنكا تمكن من تعديل النتيجة وسجل هدفين عن طريق أندري ميديا والأغا سيميديو في الدقيقتين 51 و 69 قبل أن يلعبا ركلات الترجيح التي فاز بها الفريق البرتغالي. وأنهى دورتوموند مشاركته في البطولة محققا الفوز في مباراتين، على مانشستر سيتي 1/صفر وعلى ليفربول 3/1، والخسارة في مباراة. فيما يلعب بيفنكا أمام يوفنتوس غدا السبت.

مارسيل يغادر معسكر يونائيتد لحضور ولادة طفله

بعد تعادل يونائيتد مع ميلان 1/1 في كأس الأبطال الدولية قبل أن يحسم الفوز بركلات الترجيح 3/0؛ «علمت أن مارسيل في طريقه إلى باريس عندما أخبرني بذلك»، وأضاف: «حدث الأمر قبل يومين أو ثلاثة، عندما يرى أحد اللاعبين أنه يرغب في حضور ولادة طفله الثاني فلا يمكن لأحد أن يمنعه عن ذلك».

الكاليفورنيا - د ب أ: أكد البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب مانشستر يونائيتد أن لاعب الفرنسي انتوني مارسيل غادر معسكر الفريق في الولايات المتحدة لحضور ولادة طفله الثاني في باريس. وترددت تكهنات حول اقتراب رحيل مارسيل عن يونائيتد، بعدما أشيع عن أنه يرغب في حضور ولادة طفله الثاني فلا يمكن لأحد أن يمنعه عن ذلك».

غوارديولا: ساني لا يزال بعيدا عن أفضل مستوياته

واشنطن - رويترز: قال بيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي بطل الدوري الإنجليزي أن الفريق لا يزال بانتظار الأفضل من ليروي ساني. وبعد استبعاده المفاجئ من تشكيلة المانيا لخوض كأس العالم، سجل ساني هدف السبق في هزيمة السيتي 2-1 أمام ليفربول في كأس الأبطال الدولية، لكن غوارديولا قال إن ساني الذي فاز بجائزة رابطة المحترفين في إنجلترا كأفضل لاعب صاعد الموسم الماضي، يملك القدرة على التحسن. وقال: «الأمر يعتمد عليه. يحتاج للمزيد من الدقائق كما أنه بحاجة لاستعادة مبادئه باللعب بدون كرة. يملك المهوية للقيام بذلك».

واشنطن - رويترز: قال بيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي بطل الدوري الإنجليزي أن الفريق لا يزال بانتظار الأفضل من ليروي ساني. وبعد استبعاده المفاجئ من تشكيلة المانيا لخوض كأس العالم، سجل ساني هدف السبق في هزيمة السيتي 2-1 أمام ليفربول في كأس الأبطال الدولية، لكن غوارديولا قال إن ساني الذي فاز بجائزة رابطة المحترفين في إنجلترا كأفضل لاعب صاعد الموسم الماضي، يملك القدرة على التحسن. وقال: «الأمر يعتمد عليه. يحتاج للمزيد من الدقائق كما أنه بحاجة لاستعادة مبادئه باللعب بدون كرة. يملك المهوية للقيام بذلك».

رونالدو يسدد 19 مليون يورو للضرائب الإسبانية

د ب أ: تواصل النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو إلى اتفاق مع سلطات الضرائب والسلطات القضائية في إسبانيا على سداد 19 مليون يورو إلى وزارة الخزانة الإسبانية مقابل إعفائه من قضاء عقوبة السجن لعامين. ووافقت مصلحة الضرائب الإسبانية على اقتراح اللاعب، وأوضح مصدر قضائية أن رونالدو لن يقضي عقوبة السجن لعامين نظرا لعدم وجود سجل إجرامي له، واعترف رونالدو نجم ريال مدريد سابقا ولعب يوفنتوس حاليا بارتكاب أربعة انتهاكات بحق مصلحة الضرائب

د ب أ: تواصل النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو إلى اتفاق مع سلطات الضرائب والسلطات القضائية في إسبانيا على سداد 19 مليون يورو إلى وزارة الخزانة الإسبانية مقابل إعفائه من قضاء عقوبة السجن لعامين. ووافقت مصلحة الضرائب الإسبانية على اقتراح اللاعب، وأوضح مصدر قضائية أن رونالدو لن يقضي عقوبة السجن لعامين نظرا لعدم وجود سجل إجرامي له، واعترف رونالدو نجم ريال مدريد سابقا ولعب يوفنتوس حاليا بارتكاب أربعة انتهاكات بحق مصلحة الضرائب

برايتون يتعاقد مع جهانبخش في صفقة قياسية

لوكاديا من ايندهوفن في يناير/كانون الثاني، وقال كريس هيويتن مدرب برايتون: «علي من اللاعبين الذين أثاروا إعجابنا وتابعنا لفترة طويلة، جيد اللعب في أكثر من مركز وهو ما يزيد خياراتنا الهجومية». وتابع: «يمكنه اللعب على الجناحين أو في مركز لاعب الوسط الهجومي وتطلع كثيرا للعمل معه». وحصل جهانبخش على لقب هداف الدوري الهولندي الموسم الماضي حيث سجل 21 هدفا في 33 مباراة مع الكسار، ولعب 41 مباراة مع إيران وخاض كل مبارياتها الثلاث في دور المجموعات بكأس العالم في روسيا.

لندن - رويترز: تعاقب برايتون مع علي رضا جهانبخش جناح الكمار في صفقة قياسية للنادي الإنجليزي. ووقع الدولي الإيراني البالغ 24 عاما على عقد لخمس سنوات ليصبح ثامن صفقة جديدة يبرمها برايتون قبل انطلاق الموسم الجديد. ولم يكشف الطرفان عن التفاصيل المالية للصفقة لكن وسائل إعلام بريطانية ذكرت أن برايتون وافق على دفع 17 مليون جنيه استرليني، مقابل الحصول على خدمات جهانبخش ليحطم الرقم القياسي السابق للنادي والبالغ 14 مليون جنيه استرليني حين تعاقده مع المهاجم يورغن

تشلبي يتعاقد مع الحارس المخضرم غرين

لندن - د ب أ: أعلن تشلبي الإنجليزي تعاقده مع الحارس الدولي السابق روبرت غرين لعام واحد. وانضم غرين (38 عاما) إلى تشلبي في صفقة انتقال حر بعد فسخ تعاقده مع هدرسفيلد، ولم يشارك في أي مباراة مع هدرسفيلد الموسم الماضي. وشارك في 650 مباراة مع نوريتش ووستهام وليندز وكوينز بارك رينجرز كما سجل 12 مشاركة دولية مع منتخب إنجلترا. وسيسمح غرين احتياطيا للحارسين نيبو كورتوا وويلي كايابيو. وقال غرين: «كانت زوبعة استمرت 24 ساعة... دائما تفكر في مسيرتك وإلى أين تريد الذهاب ثم تتلقى مكالمة مثل هذه، التي لم تستمر لوقت طويل، لقد جاءت الفرصة في وقتها وأنه لشرف لي التواجد هنا».

فولهايم يستعير شوره من دورتموند لوسمين

لندن - د ب أ: أكمل فولهايم الألماني تعاقده مع أندريه شوره لاعب بوروسيا دورتموند الألماني لوسمين على سبيل الإعارة. ويعود شوره (27 عاما) إلى الدوري الإنجليزي مرة أخرى، حيث انتقل لتشلبي في 2013، وحصل شوره على عدة ألقاب بعد تنويعه بلقب الدوري الإنجليزي مع تشلبي في موسم 2014/2015، رغم أنه قضى النصف الثاني من الموسم معارفا لفولفسبورغ، وقال شوره: «لا أستطيع الانتظار، فولهايم أول فريق أريد رغبته في ضمي، وهذا شيء

نيوكاسل يتعاقد مع السويسري شارويقتوب من الياباني موتو



الدافع السويسري شار انتقل إلى نيوكاسل

لندن - د ب أ: أتم نيوكاسل الإنجليزي تعاقده مع السويسري فايبان شار ثلاث سنوات من ديوبورتو لأكورونيا. وقام نيوكاسل بتفعيل بند الشرط الجزائي في عقد اللاعب المقدر بـ 3 ملايين جنيه استرليني ليصبح رابع صفقة يبرمها رافايل بيبينيز مدرب الفريق خلال الانتقالات الصيفية، وقال شار: «سعيد للغاية لتواجدي هنا، إنه ناد كبير، لديه اسم كبير، وهذه فرصة نكية لي». وأضاف: «أتمنى أن أبدأ التدريبات قريبا، اتطلع لكل شيء أقدم، في هذه اللحظة، أريد أن أبدأ فقط». وشارك شار (26 عاما) بإيلز للانضمام إلى هوفنهايم في 2015 حيث خاض 30 مباراة قبل أن ينتقل إلى ديوبورتو العام الماضي. ولعب 42 مباراة مع المنتخب السويسري وكان سببا رئيسيا في وصول الفريق لدور السبعة عشر خلال منافسات كأس العالم، ويستهل نيوكاسل حملته في الدوري الإنجليزي بمواجهة توتنهام يوم 11 أغسطس المقبل. ومن جهة أخرى، بات المهاجم الياباني الدولي يوشينوري موتو على أعتاب الانضمام لنيوكاسل من ماينز الألماني، وظهر موتو بشكل طيب خلال مباراة واحدة شارك بها في مونديال روسيا كما سجل ثمانية أهداف خلال 27 مباراة في الموسم الثالث له مع ماينز، وقال موتو: «لا يمكنني الحديث لكن أتمنى أن أنقل لكم أخبارا طيبة قريبا». وانضم موتو إلى ماينز في صيف 2015 من أف سي طوكيو.

الدوري الألماني بايرن ميونيخ يضم الكندي الصاعد ديفيز في صفقة قياسية



الكندي الصاعد ديفيز (12) أصبح أعلى صفقة بانتقاله إلى الباييرن

مع منتخب بلاده في مباراة أمام كوراساو، وشارك ديفيز مع منتخب كندا في كأس الذهبية واحتل المركز الثاني في قائمة الهدافين برصيد ثلاثة أهداف. وبلغت أعلى صفقة سابقة في الدوري الأمريكي 11.6 مليون دولار، وهو المبلغ الذي دفعه فياريال الإسباني إلى نيوبيورك ريد بولز لضم جوزي التيدور في 2008.

حيث هربت عائلته من الحرب الأهلية في ليبيريا، وسافر ديفيز برفقة والديه إلى كندا عندما كان في الخامسة من عمره، وانضم إلى فانكوفر في 2015 في سن الرابعة عشر قبل أن يسجل مشاركته الأولى في الدوري الأمريكي للمحترفين في العام التالي. وحصل ديفيز على الجنسية الكندية في 2017 وبعدها مباشرة شارك

برلين - د ب أ: تعاقده بايرن ميونيخ حامل لقب الدوري الألماني مع الصاعد الفونسو ديفيز من فانكوفر وايت كابس الكندي في صفقة قياسية. وبلغت قيمة الصفقة 13 مليون دولار وقد ترتفع إلى 22 مليون دولار، ويلعب ديفيز (17 عاما) في صفوف منتخب كندا، علما أنه ولد في معسكر للاجئين في غانا

الدوري الفرنسي منع مارسيليا من اللعب في أوروبا لعام واحد مع إيقاف التنفيذ

باريس - رويترز: منع الاتحاد الأوروبي لكرة القدم مارسيليا من المنافسة في مسابقات الأندية التابعة له لمدة عام واحد مع إيقاف التنفيذ بسبب شغب جماهيره. وقال الاتحاد الأوروبي في بيان إن مارسيليا سيوضع تحت المراقبة لمدة عامين. كما أمر الاتحاد القاري مارسيليا وخصم بطل الدوري الأوروبي الموسم الماضي بخوض مبارياته الأوروبية المقبلة على أرضه

باريس - رويترز: منع الاتحاد الأوروبي لكرة القدم مارسيليا من المنافسة في مسابقات الأندية التابعة له لمدة عام واحد مع إيقاف التنفيذ بسبب شغب جماهيره. وقال الاتحاد الأوروبي في بيان إن مارسيليا سيوضع تحت المراقبة لمدة عامين. كما أمر الاتحاد القاري مارسيليا وخصم بطل الدوري الأوروبي الموسم الماضي بخوض مبارياته الأوروبية المقبلة على أرضه

دوري أبطال أوروبا أياكس الهولندي يقترب من ثالث تصفيات التأهل

استردام - الأناضول: اقترب أياكس مستخدما الهولندي، خطوة من التأهل للمرحلة التأهيلية الثالثة لمجموعات بطولة دوري أبطال أوروبا. وتغلب أياكس على ضيفه شتورم غراتس النمساوي بهدفين دون رد في ذهاب المرحلة التأهيلية الثانية، وللتأهل إلى المرحلة الثالثة، يكفي أياكس الفوز أو التعادل بأي نتيجة أو الهزيمة بفارق هدف أو هدفين بشرط أن تكون أكثر من 2-0. وجاءت بداية المباراة سريعة من لاعبي الفريقين، وإن كانت السيطرة من جانب أياكس، حيث بحث لاعبوه عن فرصة تسجيل هدف مبكر يربكون به حسابات المنافس مستغلين عاملي الأرض والجوهر لصالحه. وجاءت الدقيقة 15

استشهد معها هدف التقدم لأياكس عبر المغربي حكيم زياش، لتزاد المباراة إثارة، وقشلت جميع فصول الوقت الذي بحث فيه أياكس عن مضاعفة النتيجة، تحف لاعبو شتورم غراتس من هجماتهم في محاولة لإدراك التعادل، وشهدت الدقيقة 57 هدفين الثاني لأياكس عن طريق الدمارك لاسه شوني لتنتهي المواجهة بفوز الفريق الهولندي بالأداء. ووضع سيلتيك الاسكتلندي، قداما في انتظار بطاقة التأهل إلى المرحلة الثالثة للتصفيات المؤهلة إلى مجموعات دوري أبطال أوروبا.

المدرّب «تيتي» يجدد عقده مع المنتخب البرازيلي حتى مونديال 2022... واليابان تعين مورياسو



الاتحاد البرازيلي أبقى ثقته في تيتي ليزل مدرباً للمنتخب

ريو دي جانيرو - د ب أ: أعلن الاتحاد البرازيلي لكرة القدم أن المدرب تيتي جدد تعاقدته مع المنتخب حتى كأس العالم 2022 المقرر إقامتها في قطر. ويعد خروج المنتخب من دور الثمانية لكأس العالم، ثار جدل بشأن مستقبل تيتي (57 عاماً) مع راقصي السامبا، وما إذا كان سيستمر في قيادة الفريق. ورغم هذا، وبعد عدة اجتماعات بين الطرفين، اتفق تيتي على كل التفاصيل مع الاتحاد البرازيلي ليستمر مع الفريق لأربع سنوات أخرى لحين الانتهاء من مونديال 2022 بقطر. كما جدد إيدو جاسبار أهم مساعدي تيتي عقده ليستمر في معاونته في عمله مع الفريق. وقال تيتي، الذي يتولى تدريب الفريق منذ منتصف 2016: «تجربة الولاية الأولى لي مع الفريق أسست علاقة ثقة بيننا جميعاً، وهو ما سيعكس في الخطوة التالية». وأكد روجيريو كابوكو المدير الإداري للاتحاد البرازيلي: «نثق في المشروع طويل المدى. هذا المشروع الذي يمتد على مدار ستة أعوام ونصف العام. ونعتقد أن هذا سيقود الكرة البرازيلية إلى النتائج التي نتوقها وننتظرها، وخلال مسيرته مع الفريق، قاد تيتي الفريق في 26 مباراة، وحقق الفوز في 20 منها وتعادل في أربع وخسر مباراتين فقط، كانت إحداها أمام المنتخب البلجيكي في دور الثمانية لكأس العالم. ويبدأ تيتي ولايته الثانية مع الفريق بالمباراة الودية أمام نظيره الأمريكي في نيو جيرسي في 7 أيلول/سبتمبر المقبل. كما وصلت المفاوضات لمرحلة متقدمة لإقامة مباراة ودية أخرى مع منتخب السلطاني بواشنطن في الحادي عشر من الشهر نفسه. كما سيكون المنتخب البرازيلي مرشحاً قوياً للفوز بكأس أمم أمريكا الجنوبية (كوبا أمريكا) التي تستضيفها بلاده منتصف العام المقبل.

وأعلن الاتحاد الياباني لكرة القدم أن هاجيمي مورياسو مدرب الفريق الأولي للرجال سيتولى تدريب المنتخب الأول. وجاء القرار عقب انتهاء ارتباط أكيرا نيشينو، الذي قاد اليابان بلوغ دور الـ16 في كأس العالم، بالفريق. ولم يتضح إذا كان مورياسو، الذي كان جزءاً من الجهاز الفني لنيشينو في نسخة روسيا، سيحل محل المدرب الأولي السابق في نسخة 2020 في طوكيو. وستكون المهمة الأولى لمورياسو هي تجهيز اليابان لخوض نهائيات كأس آسيا 2019 التي

ستقام في يناير/كانون الثاني المقبل في الإمارات. وأوقعت القرعة اليابان، التي فازت بالبطولة القارية التي تضم أوزبكستان وعمان وتركمانستان. وخاض المدرب البالغ 49 عاماً، 35 مباراة مع اليابان خلال التسعينيات، بما في ذلك تلك المباراة التي أقيمت في الدوحة ونفشل فيها الفريق في التأهل مباشرة لنهائيات كأس العالم 1994 عقب ادراك العراق التعادل في اللحظات الأخيرة. واستطاع مورياسو كمدرب أن يقود سانفريس هيروشيما للفوز بلقب الدوري الياباني ثلاث مرات بين 2012 و2015 قبل أن يستقيل

وستقام في يناير/كانون الثاني المقبل في الإمارات. وأوقعت القرعة اليابان، التي فازت بالبطولة القارية التي تضم أوزبكستان وعمان وتركمانستان. وخاض المدرب البالغ 49 عاماً، 35 مباراة مع اليابان خلال التسعينيات، بما في ذلك تلك المباراة التي أقيمت في الدوحة ونفشل فيها الفريق في التأهل مباشرة لنهائيات كأس العالم 1994 عقب ادراك العراق التعادل في اللحظات الأخيرة. واستطاع مورياسو كمدرب أن يقود سانفريس هيروشيما للفوز بلقب الدوري الياباني ثلاث مرات بين 2012 و2015 قبل أن يستقيل

غريندل يقر بخطأ عدم الدفاع عن أوزيل ورئيس البرلمان يعتبره مسؤولاً

دخول كل من ألمانيا وتركيا طرفين متنافسين لاستضافة بطولة أوروبا 2024، المقرر منحها من الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) في 27 أيلول/سبتمبر المقبل. وتبدو ألمانيا أوفر حظاً من تركيا للفوز بشرف التنظيم، لكنها أصبحت في موقف حرج بعد اتهام أوزيل الاتحاد الألماني بالعنصرية. وكان أوزيل عرضة للانتقادات من وسائل الإعلام الألمانية ومحليين ولابئين سابقين. بعد خروج ألمانيا بطل العالم 2014 من الدور الأول لمونديال روسيا. ومن جهة أخرى، أكد رئيس البرلمان الألماني فولغانغ شوبيله أنه يعتبر الاتحاد الألماني المسؤول الرئيسي عن أزمة أوزيل. ذي الأصول التركية. وقال: «لم أقم حتى اليوم السبب الذي جعل الاتحاد يسمح بأن تتحول لقطة

وللاتحاد بأكمله: أن أي شكل من أشكال التحرش العنصري أمر لا يطاق، وغير مقبول، ولا يمكن أن تتحمل». وكما الاتحاد الألماني، رفض غريندل الاتهامات العنصرية التي وجهها إليه أوزيل في بيانه الأحد الماضي. كما أنه لم يتقدم بالاعتذار للاعب الموجود في سنغافورة مع فريقه أرسنال. وكان أوزيل، 29 عاماً، صاحب 23 هدفاً مع المنتخب الألماني في 92 مباراة، قال: «في نظر غريندل وأَنْصاره، فأنا ألماني عندما نغوز، لكنني مهاجر عندما نخسر، وتسيب هذه التصريحات في جدل واسع النطاق في ألمانيا. وتفاقم الأمر بسبب دعم اردوغان لأوزيل. وبرر أوزيل اجتماعه مع رئيس الدولة التركي بسبب جذوره العائلية والثقافية. وفي مواجهة دعوات طالبت بالاستقالة، يبدو غريندل في وضغ غير مرح، مع

برلين - أف ب: في خضم الانتقادات التي يتعرض لها على خلفية قضية اللاعب مسعود أوزيل، أعرب رئيس الاتحاد الألماني لكرة القدم راينهارد غريندل عن أسفه لعدم الدفاع عن اللاعب، بعد حملة شابتها العنصرية إثر التقاطه صورة مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان. وكان هو نفسه عرضة للانتقادات مباشرة من أوزيل التركي الاصل، تخلها اعلاؤه اعزاز اللقب دولياً مع المنتخب الألماني ومنذ بدء تعامله عنصرياً من الاتحاد، قائلاً أنه تم استغلاله من الاتحاد في لقائه المثير للجدل مع اردوغان. وأعرب غريندل في بيان عن «أسفه الشديد» لاعتماد «خطاب عنصري» في مقابلة قضية أوزيل مع اردوغان. وكتب: «بصفتي رئيساً للاتحاد الألماني، كان ينبغي علي القول بدون غموض ما هو واضح لي

لحاح الملاعب

إريكسون يوافق على تدريب المنتخب العراقي

■ ستوكهولم - د ب أ: وافق السويدي زفين غوران إريكسون على تدريب المنتخب العراقي. وأجرى إريكسون المدرب السابق لنتخب إنكلترا محادثات إيجابية مع مسؤولي الاتحاد العراقي في اسطنبول الاسيوع الماضي. ومن المقرر أن يتم الإعلان بشكل رسمي عن تولي إريكسون تدريب منتخب «أسود الرافدين» الاسيوع المقبل. وتولى إريكسون تدريب منتخب انكلترا في كأس العالم 2002 و2006 كما درب عدة أندية إنكليزية أبرزها ليستر ومانشستر سيتي. كما تولى أيضاً تدريب منتخب كوت ديفوار ومنتخب المكسيك.

سسكا موسكو يوافق على بيع غولوفين الى موناكو

■ موسكو - د ب أ: وافق سسكا موسكو الروسي على بيع لاعب وسطه الكسندر غولوفين الى موناكو الفرنسي. وستبلغ قيمة الصفقة 30 مليون يورو ليصبح غولوفين أعلى لاعب روسي على الإطلاق. وقال فاديم فاسيليف نائب رئيس موناكو أن غولوفين سيوقع عقداً مع الفريق لخمس سنوات. وسافر غولوفين إلى فرنسا للخضوع للكشف الطبي تمهيداً لتوقيع العقد بشكل رسمي. وكان غولوفين (22 عاماً) هو أصغر لاعب في صفوف منتخب روسيا خلال كأس العالم الماضية.

اشبيلية يتعاقد مع غناغنون مدافع رين

■ مدريد - د ب أ: أعلن اشبيلية الإسباني عن تعاقد مع المدافع الفرنسي جويريس غناغنون من صفوف رين. وبلغت قيمة صفقة ضم مدافع المنتخب الفرنسي للشباب تحت 21 عاماً، 15 مليون يورو بعد عقد لخمس سنوات. وشارك غناغنون في 36 مباراة مع رين الموسم الماضي وظهر بستسوث طيب. وسيأت غناغنون أحدث صفقات اشبيلية هذا الصيف بعد ضم روكي ميسا وتوماس فاتشليك وابراهيم امدو وسيرجي غوميز.

فيليبس أسرع لاعب يسجل 100 هدف في الدوري الأمريكي

■ واشنطن - د ب أ: أصبح برايلي رايت فيليبس أسرع لاعب في تاريخ الدوري الأمريكي يسجل 100 هدف. وسجل فيليبس الهدف رقم 100 خلال المباراة التي فازها فريقه نيويورك ريد بولز على ذي سسي يونايتد 1/صفر. وكان اللاعب الإنكليزي وثالثاً من أنه سيسجل، حيث احتفل بالهدف بطلع قميصه ليكف عن قميص آخر مكتوب عليه الرقم 100. وحقق فيليبس، الذي لعب لمانشستر سيتي وشاهناميون وويليموت وتشارلتون، هذا الرقم في مباراته رقم 159 بالدوري الأمريكي. ونشر تغريدة على «تويتر» جاء فيها: «لا تسجل 100 هدف بدون ولءام سمينين بالفريق، الماضي والحاضر، فريق على مستوى عال، وعائلة داعمة، أريد أن أشرككم جميعاً».

البرازيلي ليوناردو مديراً لميلان الإيطالي

■ روما - الأناضول: أعلن ميلان الإيطالي، تعاقد مع مهاجمه البرازيلي السابق ليوناردو تولي مسؤولية المدير الرياضي للنادي خلفاً لمانسييليانو ميريابيلي. وولد ليوناردو (48 عاماً) عن ألوان ميلان في الفترة بين 1997 و2001 ثم 2003، ثم شغل منصب المدرب في موسم 2009-2010. ويعود ليوناردو إلى العمل الإداري للمرة الأولى منذ كانون الأول/ديسمبر 2017 عندما استقال من تدريب انطاليا سبور التركي.

السيتي يتعاقد مع قائد شباب سان جيرمان

■ مانشستر - الأناضول: أعلن مانشستر سيتي الإنكليزي، تعاقد مع الفرنسي كلاوديو غوميز. وقال النادي: «يسرنا أن نعلن عن التعاقد مع لاعب الوسط المدافع الفرنسي كلاوديو غوميز». ولعب غوميز مع الفئات العمرية المختلفة لمنتخب فرنسا خلال السنوات الماضية، كما كان قائداً للفريق سان جيرمان تحت 18 عاماً. والتحق غوميز بفريق السيتي في الولايات المتحدة خلال المعسكر الإعدادي للموسم.

أستون فيلا يعلن استمرار بروس مدرراً

■ لندن - الأناضول: أعلن أستون فيلا الإنكليزي، استمرار ستيف بروس مدرباً للفريق. وقال بيتر لاندي، «بروس التقى بمالك النادي تأصيف ساويرس وويلز إيدنيس وسيستمر في منصبه خلال الموسم المقبل». جاء ذلك بعدما ترددت أنباء عبر وسائل الإعلام المختلفة، حول دخول أستون فيلا في مفاوضات مع الفرنسي تيير هزي لتدريب الفريق في الموسم الجديد. وقرر هنري المدرب المساعد في الجهاز الفني للمنتخب البلجيكي ترم التحليل التلغرافي، واستكمال مشواره في عالم التدريب. وقاد بروس فيلا في 89 مباراة، وقاد في 42 وتعادل في 19 وخسر 28 مواجهة.

المطالبة بحبس رئيس برشلونة السابق 11 عاماً

■ مدريد - الأناضول: طالبت النيابة العامة الإسبانية، بحبس ساندر ووسيل الرئيس السابق لنادي برشلونة 11 عاماً، وتوقيع غرامة مالية 59 مليون يورو بعد اتهامه بتسبيل أموال. ووفقاً لصحيفة «اس» الإسبانية، ناشدت النيابة العامة بضرورة حبس ووسيل 11 عاماً، وتوقيع غرامة مالية عليه. وقُدمت المحكمة الوطنية الإسبانية، في مايو/أيار من العام الماضي، حبس ووسيل على ذمة التحقيق وعدم الإفراج عنه بأي كفاية. في قضية غسل أموال. ويواجه رئيس برشلونة السابق اتهامات بالحصول على 15 مليون يورو عمولات «غير قانونية»، نظير نقل الحقوق السمعية والبصرية للمنتخب البرازيلي، من خلال شركته المعنية بحقوق البث.

مواجهات حاسمة للفريق العربية في الجولة الرابعة

دوري أبطال أفريقيا

الجولة المقبلة مع ضيفه الأهلي، حال فوزه على كيمبالا وكذلك فوز الأهلي على تاونشيب. وشهد لقاء الفريقين بالجولة الماضية على الملعب الأولي برادس إشارة بالغة، حيث فاجأ كيمبالا الجميع بتقدمه مبكراً بهذين نظيفين، قبل أن يستعيد الترجي اتزانه بفضل خبرة لاعبيه ويسجل ثلاثة أهداف، ليفوز 3/2 في النهاية. ويغيب عن الترجي فرانك كوم وسامح الدريالي للإيقاف بسبب تراكم البطاقات. وسيعى الأهلي، صاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بالبطولة برصيد ثمانية القاب، لاستغلال قوة الدفاع التي حصل عليها في الجولة الماضية. عندما تغلب 3/صفر على تاونشيب في مدينة الاسكندرية. ويرى المتابعون أن الأهلي يملك كافة الحظوظ في الحصول على النقاط الثلاث، بالنظر إلى فارق الخبرة والإمكانات الفنية والبدنية والمادية التي تصب في مصلحته، مقارنة بنظيره البتسواني الذي يلعب في دور المجموعات للمرة الأولى في تاريخه. غير أن ذلك لن يحول دون رغبة تاونشيب في تحقيق فوزه الثاني في المجموعة، بعدما سبق له الفوز على ضيفه كيمبالا سيتي 1/صفر في مستهل مبارياته بالمجموعة.

سباق المجر لفرمولو-1 أعضاء فيراري يكرمون ماركينيوني



ماركينيوني سيكرم خلال السباق المجرى بعدما افتقده فريق فيراري

■ بواديسنت - د ب أ: قرر فريق فيراري ارتداء جميع أعضائه شارات سوداء خلال سباق جائزة المجر الكبرى الأحد المقبل تكريماً للرئيس السابق للفريق سيرجيو ماركينيوني. وتم الإعلان الأربعاء عن وفاة ماركينيوني عن 66 عاماً متأثراً بجراحة في الكتف. وتولى ماركينيوني منصب رئيس فيراري خلفاً لوكا دي مونتيزيوملو في 2014 لكنه استقال من منصبه الاسيوع الماضي بسبب أزمة صحية.

«كاس» توثيد عقوبات اللاعبين الروسيات

■ لوزان - د ب أ: أصدرت المحكمة الدولية للتحكيم الرياضي (كاس) قرارها في استئناف الدراجة الروسية ايكاترينا جندينيكو ولاعبتي القوى الروسيات ماريا اباكوموفا وتاتيانا ليبيديفا ضد قرار لجنة الانضباط التابعة للجنة الأولمبية الدولية. وأظهرت عملية إعادة تحليل العينات للاعبات الثلاث تورطهن في انتهاك لوائح المنشطات. واتهمت اباكوموفا وليبيديفا بانتهاك لوائح المنشطات خلال أولمبياد بكين 2008 بينما اتهمت جندينيكو بانتهاك لوائح المنشطات خلال أولمبياد لندن 2012، مع تجريدهن من الإنجازات التي تم تحقيقها خلال الدورتين الأولمبيتين المذكورتين. ورفضت «كاس» استئناف اللاعبات الثلاث وأيدت قرارات اللجنة الأولمبية الدولية بحقهن.

الأيدولوجيا التي تتبناها هي تلك التي يتبناها كل من يعيش تحت الاحتلال

واصل يا عهد التمييز



عهد التمييز مع مجموعة من المحققين الإسرائيليين

في يوم الأحد، من المفروض أن يطلق سراحك أخيراً من سجنك، أنت وأهلك، ربما من الأفضل عدم الحديث عني، «الشباب» ما زال يمكنه إصدار أمر اعتقال إداري ضدك، لقد سبق وقرر قبل بضعة أسابيع أنك ما زلت تشكلين «خطراً محتملاً»، ولكن يمكننا الأمل بأنه بعد ثلاثة أيام ستكونين أنت وأهلك حرتين في بيتكما.

وقد يكون من المسموح، ومن المأمول أيضاً، القول بأن الإمكانية الكامنة وراء خطرك لن تتلاشى خلال أشهر سجنك الطويلة منذ الشتاء الماضي، وأنت ما زلت تشكلين خطراً على الاحتلال، وأن لن تتوقفي عن المعارضة على طريقك، من معرفتي لعائلتك التي يسميها رجال العداية في إسرائيل «عائلة إرهاب» وعائلة قتلة»، أعرف أنه ما من احتمال لحدوث ذلك، فروحك لن تنهزم و«خطرك» لن يتلاشى.

ثمانية أشهر وأنت وأهلك سجينتان دون ذنب عدا المقاومة الطبيعية والعدالة للاحتلال الذي اقتحم فناء بيتكما، ضربت جندياً مسلحاً ومحمياً بيدك العاريتين بقدر ما تستطيع ابنة (16) سنة أن تضرب جندياً مسلحاً ومحمياً بيديها، فيما أنك تصور ذلك، هذا هو ذنبك، في عهد الاحتلال مسوح للجند فقط أن يضربوا، لقد فعلت ما كان يجب على أي شخص شجاع يعيش تحت الاحتلال أن يفعله؛ ضربته، فالاحتلال يستحق أكثر من ذلك.

هذا حدث بعد أن أطلق الجنود النار على رأس ابن عمك التمييزي ابن الـ (15) سنة في بداية الشارع الذي يوصل إلى بيتك، فبقي يعيش يتنفس جمجمة، لعلمك، لقد اعتقلوه مرة أخرى منذ ذلك الحين رغم إفاقته، ثم أطلقوا سراحه، شقيقك أيضاً اعتقل منذ ذلك الحين ولم يطلق سراحه حتى الآن.

التمييزي صاحب الحق، تنتظر بناتها، باسم ينتظر تريمجان وعهد، وثمة إسرائيليون

أيضاً ينتظرون إطلاق سراحكم، في الأسبوع الماضي كشف عن حادثة أخرى للمقاومة قوات الاحتلال؛ شبان رشقوا بجارحة شرطة حرس الحدود وأصابوا بشرطية، نقلت إلى المستشفى، الحجر يمكن أن يقتل، وهناك سياسة جديدة متشددة تجاه راشقي الحجارة، تم اعتقال ثلاثة شبان، ثم أطلق سراحهم على الفور، فقد كانوا مستوطنين من «يتسهار»، أما عهد فلم تصب أحداً، وقضت ثمانية أشهر في المعتقل؛ لا، لا يوجد إرتهايد في المناطق.

عهد سيطلق سراحها يوم الأحد إلى واقع جديد، لقد تحولت إلى أيقونة. أثناء وجودها في السجن، انتفضت غرة ودفعت ثمنها (160) شخصاً من أبنائها الذين تم إطلاق النار القاتلة عليهم على أيدي قناصة إسرائيليين، وعشرات باتوا معاقين، وعد منهم لأن إسرائيل منعتهم من تلقي العلاج المناسب. في الوقت الذي كانت فيه عهد مسجونة، كانت الضفة غارقة في سياتها، متشعبة بالانقسامات والخصومات الداخلية. الضفة بحاجة إلى عهد، والمقاومة بحاجة إلى عهد، ليس لأن باستطاعة فتاة أن تغير، لكن لجيل عهد يجب أن يكون جيل المقاومة القادم، وماجروا أو أصحوا لبرجوازيين.

الحق يجب فعل ذلك، ببديها العاريتين ومظهرها المؤثر نكل عهد أمل المستقبل وملهمه الآخرين.

بالنسبة للشباب الذي عارض إطلاق سراحها المبكر، قيل إن الأتوال التي قالتها لشدل على الأيدولوجيا المتطرفة التي تتمسك بها، وسوية مع الوضع الأمني، تدل على الإمكانية الكامنة الخطيرة لها إذا تم إطلاق سراحها مبكراً.

معاريف 26/7/2018

لأنه لا يمكنه أن يتابع تفاصيل كل الأمور التي يفرق نفسه فيها

نتنياهو هو أصبح متساهلاً



دان مرغليط

■ تغيير مهم طرأ على مستوى أداء بنيامين نتنياهو وسلوكه، فهو لم يعد يبني الذي كان يوماً ما، تنتياهو الأصلي كان حازماً ومفرداً، في ميله إلى المركزية جذب كل المعلومات إليه، واستشار كثيرين قبل أن يقرره بترتيب، والحاجة إلى معرفة كل جزئية في السيفيساء التي أمامه جعلت إيهود باراك في حينه يقول إن نتنياهو كان ضابطاً جيداً في دورية قيادة الأركان. هذا نوع من الجدية ومن ثقافة اسبارطية روحية في بيت والده، ومن شك دائم في أن شركاءه ليسوا عقلانيين، أو أنهم يتأمرون عليه، لقد كره الارتجال، هذا لم يعد موجوداً اليوم، إن اندماج الغطرسة والتكبر بصورة متزايدة إزاء مشاركتك الرئيسية في مواضيع كثيرة والسعي وراء عناوين مؤيدة في الصحف أوجد ظاهرة جديدة مقاربة سطحية ومهملية.

لا يمكن معرفة نتائج سياسيته في الشؤون الحاسمة، هل اكتشف فلاديمير بوتين نتياهو لالتقاط الصور في وسائل الإعلام وهو يمنحه مصافحة مع ابنته، لكنه في الحقيقة يضلّه، هل قبلت الكلمة الأخيرة في العلاقات الوثيقة جداً لرئيس الحكومة مع الرئيس ترامب، الذي يلهث بمجوثه مؤخراً خلف حماس متجاهلين السلطة الفلسطينية؟ لا يمكن معرفة ذلك، لكن ليس هذا هو الموضوع. غطرسة نتياهو وثوقه لالتقاط الصور كشف في مراسم إشعال الشعلات، ولإنهاء النزاعات، وتوصل نتياهو إلى اتفاق بمصاحبة عليّة مع بولي ادشتاين، لقد كان هناك من خذروا لرئيس الكنيست من أن رئيس الحكومة سيخرق الاتفاق، لكن إن ادشتاين لم يصدق ذلك، نتياهو بالفعل خرق الاتفاق، الغطرسة وشغل الإعلام تعلبا على العداينة، وهو في الأصل يشعر أن أمر في متناول يده ولن يقف أحد في طريقه، وأن مؤيديه سيبرزون كل خطوة مرفوضة.

ليست الغطرسة وحدها هي التي لعبت دوراً، ولأن «يده في كل شيء» فلا يوجد

عنده وقت فراغ للتعامل مع التفاصيل، لقد تحدث عن إلغاء زيارة منتخب كرة القدم للارجنتين وعن الأورقزيون حتى قبل معرفته بكل التفاصيل. وفي حينه جاءت قضية قانون الكارثة، وهو أمر قريب على قلبه، كيف حدث أنه لم يفحص كل سطر وكل جملة في إعلان المصالحة المشترك؟ ولم يستشر عكادته في السابق من لديهم مواقف مختلفة؛ لقد ضاق به الوقت كي يعرض عنواناً منتصراً، بحيث يشير إليه كساحر سياسي حتى عند فشلته، لهذا وقع بدون تدقيق صام.

نتياهو يعطي وقتاً أقل لعلاج صلب المواضيع، ويعطي وقتاً أكبر لصورته كمنصّر. هذا ما حدث عند تعهده بدعم تعديل قدمه عضو الكنيست أمير روحانا من التيكود حول أحقية الأبناء المتكئين بـ«الأم الحاضنة»، نتياهو أطلق النار مباشرة من الخاصرة دون أن يعرف على التحفظ قدمه وأن التصويت سيتم على الفور، وليس في الجلسه القادمة للكنيست، ولكن عندما أراد أن يظهر على أنه ليبرالي، أعلن في فيلم صغير نشره بأنه سيصوت في صالح حق «الأم الحاضنة» للمتكئين. يمكن الافتراض بأنه في ذلك الحين كان يعرف أنه لا يقول الحقيقة، وكانت خسارته مساوية لكسبه. الحكمة تقول إن نتياهو لن ينجو من

مآرّص 26/7/2018

لا يوجد لنا في الشمال أي خطر حرب ضد سوريا أو إيران أو روسيا

إسرائيل بين جبهتين

الجولان السورية، ثمة جنود بيزرات سورية من الميليشيات الشيعية العراقية والأفغانية التي في رعاية الحرس الثوري الإيراني، وربما أيضا من القوة المختارة في حزب الله.

في الجانب السياسي، بعد أن ارتاحت إسرائيل لضمان روسيا اتفاق الفصل في 1974 (ورأينا منذ الآن بأن هذا الاتفاق غير ذي صلة على الإطلاق بالوضع الجديد)، برزت في بداية الأسبوع المشكلة الحقيقية في اللقاء الخاص والاستثنائي، عندما جاء وزير الخارجية الروسي ورئيس الأركان الروسي إلى إسرائيل للقاء القيادة الإسرائيلية، في ختامه أعلنت إسرائيل أن الروس وافقوا على أن تكون «قوات إيرانية» على مسافة (100) كيلومتر من الحدود، علناً، أعلن الروس عدة مرات أن الجانب السوري، بما في ذلك هضبة الجولان السورية، يخلو على الإطلاق من أي قوات إيرانية، وللغفارة، فإنهم محقون؛ لا توجد أي سرية أو كتيبة أو لواء إيراني.

العناصر العسكرية الإيرانية التي في سوريا هي الأخرى لغرض القتال، إذ يستخدم الإيرانيون الميليشيات التي أقاموها، وليس قوة إيرانية مباشرة، وهذه الميليشيات هي المشكلة، وهي توجد منذ الآن، موهمة، في هضبة الجولان، والخطر الكامن فيها هو الإرهاب من هضبة الجولان، مفهوم أنه ستكون لنا وعود حتى السماء بأنه لا توجد ميليشيات وأنهم

معاريف 26/7/2018

تحسن إسرائيل صنعا إذا ما أوضحت لمنتقديها تلك الحقيقة الغائبة

تشخيص العدو على أساس أنه عدو ليس «عنصرية»

■ إفضال الأعمال العدائية للعدو، بردعها ومعاقبتها، بتلك الوسائل التي تستخدمها ضد مواطنيها، عديمي ذاك العدا، هذا هو السياق الذي ينبغي فيه أن تبنى سلسلة الوسائل المستخدمة ضد من ينتمون إلى الجماعة الفلسطينية، ولكن ليس ضد مواطني إسرائيل، مثلاً؛ تقييد السفر في طرق ما، وفحوصات أمنية على الحواجز، واعتقالات إدارية، وهدم منازل، واجتياحات في الفجر للمساكن، إلى جانب تقليص الحريات الأخرى.

إن استخدام هذه الإجراءات القسرية لا يمكن في عقيدة التفوق العنصري، بل في اعتبارات أمن مواطني إسرائيل، نتاج سنوات كثيرة التجربة المريرة من القتل والدمار، وبالطبع يمكن الاختلاف حول حكمة نجاعة وضرورة كل واحدة من هذه الوسائل أو حتى كلها، ولكن ليس حول السبب الذي يقف خلف استخدامها. دون أي ظلم من الشك، هذا عدا عربي وليس عرقية عربية.

تحسن إسرائيل صنعا، إن، إذا ما أوضحت لمنتقديها الحقيقة البيسيقية التي نسيت أو أخفيت؛ تشخيص العدو كعدو ليس عنصرياً بل إملاء من العقل السليم ونزعة البقاء.

إسرائيل اليوم 26/7/2018

المؤتمر الذي يعقد في الجامعة العبرية لمناقشة المشكلات البيئية لا يسمع فيه الصوت الفلسطيني

منتدى احتلال بامتياز

التكثيف حول الاستدامة في المستوطنات، كل ذلك في الوقت الذي يقيد فيه المستوطنون قدرة جيرانهم على إقامة حياة عادية بدون قمع.

سيكون في الاجتماع أيضاً ممثلون عن «الكبرن كيبميت» وجمعية حماية الطبيعة، هذه الجمعية تواصل تشغيل مدرسة ميدانية في «عوفرا»، وتمتد بمداخيل من نشاطات تقوم بها في مستوطنة «هار غيلو»، هذه المنظمات تلتزم بصمت مدو إزاء العنف المنفلت للعالم الذي لا يتوقف ويشجعه المستوطنون، جمعية حماية الطبيعة صممت عندما سيطر المستوطنون على يتابع وأبعدوا عنها الفلسطينيين، ولم تنبش بينت شقة على الاستغلال المنهجي للمناطق المحميات الطبيعية من أجل إبعاد الرعاة المحليين. الجمعية أيضاً وجدت أن من الصحيح أن تعرض في المؤتمر برنامجاً لتحويل نهر الأردن الجنوبي إلى محمية طبيعية «لصالح مجمل السكان»، يمكن التخمين أن من سيخطط ويدير هذه المحمية ولصالح من ستكون في أمر لاحق، «الكبرن كيبميت» تدعم البناء في المستوطنات بصورة دائمة. رئيس هذه المنظمة داني عطار زار منطقة الغور وأعلن عن التزام المنظمة بتطوير المنطقة، ومن المعروف أن كل ذلك يتم لصالح الضواحي والأمن، استناداً إلى الافتراض بأن غور الأردن هو جزء من دولة إسرائيل. «من ناحيته»، هذا المؤتمر يدل على التطبيع القلق لحطاب التوسع واستغلال سكان الضفة والغور الفلسطينيين، «قالت كبرن آساف، النشيطة في حقوق الإنسان، «القدرة على تطوير بني تحتية مناسبة لمعالجة



المبنى الخاص للجامعة العبرية

ومثلاً كانت الحال في مؤتمر سابقة، فلا شك في أنه في هذه المرة أيضاً سيتم عرض معلومات كثيرة عن مشروع الاستيطان وهم شركاء فيه. علينا التذكر بأن رجال التيار المركزي في المستوطنات يعتقدون أن على الفلسطينيين الانكفاء بحكم ذاتي محدود، واقع تحت ظل دولة القومية المسيطرة على معظم الأراضي وتخصصها لصالح الاستيطان اليهودي، من المعروف أنه في حكم ذاتي كهذا يكون لزاماً على الفلسطينيين الحرص على منع المكاره البيئية.

مآرّص 26/7/2018

التعاون الأمني بين العراق والسعودية: الدلالات والنتائج

أ.د. جاسم يونس الحريري*

في العراق ، وتخفيف التوتر الإقليمي في المنطقة .
8. ترى بعض الدراسات أن أسباب إصرار السعودية على تفعيل التعاون الأمني العراقي-السعودي في هذه الفترة بالذات من باب ما يسمى «الاستثمار السياسي» في العراق في هذا الوقت بالذات خاصة بعد قضاء العراق على تنظيم الدولة الإرهابي ليكون للسعودية مكان في المشهد العراقي من خلال الاستثمار في الأمن ، والاقتصاد ، وإعادة الإعمار ، أي جعل العراق ذي عمق عربي أكثر من الإقليمي في إطار هندسة وتنظيم النفوذ الإقليمي في المستقبل المنظور وخاصة مع الجانب الإيراني والتركي على حد سواء .
9. يرى بعض الباحثين أن التقارب الأمني بين العراق والسعودية في المجال الأمني سيكون إشارة إلى مرحلة جديدة من الحرب الناعمة بين السعودية وإيران في الساحة العراقية .
10. ترى بعض التحليلات أن الدور السعودي في العراق بعد عام 2014 كان متوترا بسبب الأموال التي تصل إلى الجماعات المسلحة ، فضلا عن فتاوى التكفير لذا يدعو العراق السعودية لبدء صفحة جديدة بين البلدين لاسيما أن هناك حدودا مشتركة ، ومصالح مشتركة ، ومصيرا مشتركا . فضضايا التقارب أكثر من الاختلافات الجزئية .

* بروفيسور العلوم السياسية والعلاقات الدولية

هذه الأخيرة يتأثر طبعاً بأمن العراق ، حسب تعبير الزلفه .
5. ترى بعض التحليلات أن إمكانية تطور العلاقات العراقية-السعودية يتم وفق التناغم مع وجهة النظر الأمريكية لاجل التحرك في إطار تخفيف النفوذ الإيراني في المنطقة ومنها في العراق .
6. قد يصطدم الاتفاق الأمني العراقي-السعودي باستهجان شعبي عراقي خاصة بعد ظهور أدلة على وجود نفوذ سعودي في العراق في مرحلة احتلال الموصل من قبل تنظيم الدولة الإرهابي في العاشر من حزيران/يونيو 2014 ، وهناك عدم تقبل شعبي عراقي لأي تقارب عراقي - سعودي ما لم يقدم الجانب السعودي اعتذارا رسميا ، وتعويض لأسر الشهداء العراقيين الذين وقعوا إثر العمليات الارهابية التي كان منفذوها سعوديين .
7. بعض المراقبين يرون أن عودة العلاقات بين بغداد والرياض ستعطي دورا مهما في استتباب الامن الاقليمي ، ويمكن لها أن تكون فاتحة مهمة لايقاف النزيف الدموي الذي يشهده بعض بلدانها مثل العراق ، وسوريا ، واليمن ، وليبيا ، فيما إذا تعاون البلدين بشكل جدي للقضاء على المجموعات المتطرفة المدعومة دوليا ، وإقليميا ، وعلق الحدود المشتركة أمام هذه المجموعات لمنع تنقلهم بين البلدين ، فضلا عن إيقاف التوترات ، والنزاعات الحادة الناجمة عن الخلافات ذات الابعاد الطائفية ، وبالتالي الوصول إلى تعزيز تحالف إقليمي ضد إرهابيي تنظيم الدولة الذين سيطروا على مناطق

التوازن مع علاقات العراق مع إيران ذات العلاقات المثيرة مع السعودية ، بحيث أن العراق قد يكون قد مسك العصا من الوسط بين الطرفين السعودي والإيراني .
3. قد يكون التعاون العراقي السعودي في المجال الأمني هو رسالة اطمئنان إلى إيران خاصة بعد تأكيد العبادي على «أن العراق لن يكون محطة انطلاق لضرب إيران» لأن العبادي يريد أن يقول للإيرانيين أن تطوير علاقته مع الرياض لن يمس جوهر العلاقات العراقية-الإيرانية .
4. أن التقارب الأمني العراقي-السعودي له ما يؤيده داخل الساحة السعودية ، حيث يؤكد محمد بن عبد الله آل زلفه الأكاديمي السعودي في جامعة الملك سعود ، والعضو السابق في مجلس الشورى السعودي الذي أكد على العمق التاريخي للعلاقات العراقية - السعودية بالرغم من ملاحظات العراق على الدور السعودي غير الرسمي في العراق وخاصة تسلل الانتحاريين السعوديين إلى داخل العراق للقيام بعمليات إرهابية ضد المدنيين ، والأسواق ، والبنى التحتية إذ يقول زلفه أن «العراقيين بتاريخ العلاقات السعودية-العراقية منذ بداية القرن العشرين يدركون تماما أنه من الغريب ألا يكون هناك تقارب عراقي-سعودي حيث الرياض وعلى مدى تاريخها الحديث ظلت تعتبر العراق عمقا استراتيجيا لها» قبل أن يعرج على العلاقة الجدلية بين أمن البلدين الجارين بقوله «أن أمن العراق كان دوما مرتبطا بأمن السعودية» وأن أمن

نشرت صحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية السعودية تصريحاً مهماً لوكيل وزارة الداخلية العراقية لشؤون الاستخبارات والتحقيقات الاتحادي اللواء «ماهر نجم عبد الحسين» الثلاثاء المصادف 10 تموز/يوليو 2018 يتعلق بتطورات العلاقات العراقية-السعودية في المجال الأمني حيث أكد عبد الحسين «أن رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي رسم على تأسيس مجلس تنسيقي بين المملكة العربية السعودية والعراق يعمل على قدم وساق لتأسيس شراكة استراتيجية على المدى البعيد» ، ومضحا أن «هذه الشراكة أمنية ، وتجارية ، واقتصادية ، وعلمية» ، وأكد عبد الحسين أن «الأبواب مشرعة لتبادل أي شيء من المعلومات الأمنية ، لأنه مهم جدا وخصوصا مع دول الجوار في مسألة مكافحة الارهاب ، والجريمة المنظمة ، وحفظ الحدود» ، ويأتي هذا التصريح في ظل التسارع في المشهد السياسي العراقي ، ولكن هذا التعاون تنتابه الملاحظات وكما يأتي :-
1. أن التقارب الأمني العراقي-السعودي هو خطوة عراقية للابتعاد عن الدخول في محور معين ، والعمل على ترميم العلاقات الدبلوماسية مع دول الجوار وخاصة الخليجية منها .
2. أن التعاون الأمني العراقي - السعودي يتم في ظل

تعقيب

مقال بكر صديقي: لن نفقد الأمل

جنون العظمة

في بلاد الشام نسجع عن قصة فلان من الناس يسكن بلدة ما ولكنه هو وعائلته أو عشيرته ليسوا من البلدة أصلا فجددهم مهاجر إلى البلدة بعد قصة قتل وهروب ... مع وقوعه في تلك الجريمة فقد تغيرت حياته إلى الأبد !!! وهو الذي تطلعت بدهاء بدم شخص واحد فقط ! فكيف يجروء بشار الأسد على التفكير أنه سيبقى حاكما على سوريا بأجهزته الأمنية الخمسة عشر ؟ وهو الذي قتل ما قتل من عشرات آلاف السوريين وشردهما شرده من الملايين ودمر المدن والقرى فوق رؤوس سكانها ؟ لا يمكن لبشر عاقل في رأسه نرة عقل ان يقتنع بأنه قادر على ذلك بل والأدهى أنه المحبوب والمعشوق من شعبه ! ولربما نجد لبشار العنبر في تفكيره هذا فلربما قد أصابه جنون العظمة فلم يعد يرى أبعد من متر واحد أمام عينيه !!! ولكننا ننساءل عن شخصيات تقف إلى جانبه وتعتبر نفسها مثقفة سياسيا بل وتملك من العبقرية ما تنتسج به صفحات وجرائد الكترونية وتستضيفها الفضائيات العربية والعالمية ولها فتاة أو حتى قنوات على اليوتيوب . والأدهى والأمر أنها تدعي أنها أول وأكثر من جرب الظلم من قبل الظالمين والديكتاتوريين وأنها أكثر من يشعر مع الآخرين . أعزائي القراء ... وحتى أحاول الحفاظ على التعليق من الشطب فلن أذكر الأسماء ولكنني واثق من ذكائكم وانكم ستعرفونها .

وليد جبرين - فلسطين

موجة حرارة عالمية



تعقبا على رأي «القدس العربي»: أمريكا وإيران بين «ذيل الأسد» و«أم الحروب»

فلك بوتين

روحاني و ترامب كلاهما يراوح في فلك بوتين وزمرة اللوبي المتحكم في أمريكا والداعم ظلما للوجود الإسرائيلي في فلسطين وبعد تخلص من الخطر الذي كان يُحْدق بالكيان الغاصب لأرض فلسطين فيما لو نجحت الإنتفاضة في سوريا .
العائق الوحيد لضرب إيران هم يهود كورش الذين لا يريدون مغادرة إيران لسبب واحد وهو انتظارهم للمسيح .
لا محالة أن إيران تعيش تفككا اجتماعيا بالتوازي مع جفاف وشح في المياه وحرارة طقس بلغت ذروتها إلا أن الحرب مستبعد حدوثها وإن وقعت فلن تحدث إلا خارج إيران وبأموال العربان الذين بعد استنزاف ما يملكون يحدث تغيير في الحكم بينهم .

ديناز

دولة فوق الدولة

الحل لخروج إيران من نفق مظلم وتجنب تقسيم هو إعلان مرشد أعلى عدمية نظريات سلفه وبالتالي تسليم سلطاته لرئيس الجمهورية لإلغاء دولة فوق الدولة تعادي شعوب إيران والعرب والمسلمين والعالم والغاء ما خلقته في 4 عقود من تبديل دستور مدني بدستور شرير وتواجبه من قوانين وأنظمة وهياكل وتفكيك أجهزة أمن تضطهد شعوب إيران وتفكيك مصانع أسلحة دمار شامل وصواريخ بالستية للعدوان وتفكيك مليشيات مسلحة ودول داخل دول وخلايا إرهاب ومؤسسات جمع وغسيل أموال في دول عربية وإسلامية وفي العالم وقصر إنفاق ثروة إيران

لتحسين عيش سكانها .

عنتريات متبادلة

تيسير خرما

أمريكا وإسرائيل وروسيا وإيران وبما بينهم من مصالح مشتركة ينفذون الأجنحة الصهيونية الخاصة بتأييد الوجود الإسرائيلي على أرض العرب والمسلمين في فلسطين ، يعملون بتناغم وتنسيق تحت الطاولات للتعمية على هدفهم المشترك .
والصهيونية العالمية-وبما تملك من أزرع أخطبوطية رهيبه - وبعد استنتاجها استحالة التعايش الإسلامي السنني مع كيانها الغاصب في فلسطين ؛ عملت بجهد وداب على تغيير التركيبة السكانية من حولها بالتقتيل والتهجير وتهديم العمران والتشبيع .
وبما أن طموح إيران الامبراطوري يتناغم مع الهدف الصهيوني الإسرائيلي فان العمل معا في هذا الاتجاه يسير على قدم وساق ويتسارع ؛ يظهر ذلك جليا في العراق وسوريا ولبنان واليمن .
والطموح الإسرائيلي الإيراني يتطلع إلى جميع البلدان العربية الإسلامية السننية .

وليس عسيرا على الصهيونية أن تجند أمريكا وروسيا ، ومن يدور في فلكهما لتحقيق هذا الهدف الموغل في وحشيته ولا إنسانيته .
وأما العنتريات المتبادلة بين أمريكا وإسرائيل من جهة وإيران من الجهة المقابلة فهي لا تعدو عن كونها ذرا للرماد في العيون والتغطية على الهدف الخبيث ، وحتى لو حدثت حرب بين إيران وإسرائيل فلن تكون أكثر من حرب تبييض وجه لإيران وأذنانها وستستكون استنساخا لحرب حزب الله مع إسرائيل عام 2006 .

هذه الحرب التي ارتفعت بشعبية نصر الله وحزبه إلى القمة . ولكن هذه الشعبية تراجعت إلى الخفيض بعد مشاركته للأسد في البطش بسنة سوريا ، حسب مخطط التوحش الهجمي .

ع.خ.احسن

ميزان الريح والغسارة

عودتنا الإدارة الأمريكية الحالية لترامب على إدارة شؤون العالم كما يدبر ترامب شركاته ، حيث يضع الأمور في ميزان الريح / الخسارة أو الكلفة/ العائد ، على ضوء ذلك سيأتي وقت يفصح فيه ترامب عن قيمة الفاتورة الإيرانية واجبة الدفع (ابتزاز إيران مقابل الصمت وإطافه جوهر المشكلة) مما يعني تهدئة الأوضاع إذا التزمت إيران بالسداد له .
فالمسألة هي توظيف المشكلة / الزوبعة التي يثيرها بين سلمان وشركاه (بن زايد ومشيغة البحرين) تجاه إيران لابتنزأها ماليا ، فكل قضية سياسية تمنى ينتهي بتبويس الحسى وطى الصحة وتهدة الخواطر .

بيوس الكنعاني - ستوكهولم

حرق الأخضر واليابس

ذيل الأسد الصقوي الذي يدعم ذيل الكلب الاسدي يلعب بالنار وأم الحروب ستحرق الأخضر واليابس وأمريكا اليوم وقعت في نتاجح أخطائها الكارثية في المنطقة بعد تدمير العراق والسماح

للذبول أن يرمحوا على سجيبتهم في المنطقة يبقى أن نعرف ما هو موقف ذيل الدب الروسي .. هل وافق على أم الحروب في هلمستكي؟

أحمد - سوريا

عواقب اللعب

«على الأسد الإيراني ، بهذا المعنى ، أن يخفي ذيله ، كان يخفيها بين رجلبيه أو ينقلع عائدا إلى جحره بخفي حنين ليخفي فيها ؛ أو يفضل أن يتم بقر الذيل ذاتيا لكي يرتاح الأسد خامئني من عواقب لعب ترامب بذيله ؛ هذا ومع العلم أن ترامب لو أراد أن يلعب مع هذا الأسد الورقي لكان يكفيه أن ينفخ نفخة واحدة فقط لينزله عن وجه البسيطة . بين هذا وذاك ففي الحقيقة أن هذا الصراخ ورفسات رقصات الموت هذه التي يطلقها خامئني وروحاني وبقية العصابة ، هي ليست إلا هلوسات وتأثيرات السم الزعاف العراقي لثورة الشعب العراقي التي ستطيح بهم .

أبو جعفر المنصور

اللامعقول في العالم

قيل أن «الرجل المعقول من يلائم نفسه مع العالم، وألّا معقول من يريد العالم أن يلائم معه!»
ولا أعرف من المعقول وألّا معقول في الرجلين!

محمد شهاب أحمد - بريطانيا

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها
«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائية للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



هواء طلق



«خلف خلف»

د. ابتهاج الخطيب

كلما انفجرت أزمة أخلاقية في محيطنا العربي الإسلامي، يحضرني مباشرة التناقض الذي نعيشه بين مجتمعات غارقة في المحافظة، وفي الوقت ذاته غارقة في أنواع الفساد المختلفة، ويبدو أحيانا أن هناك علاقة طردية غريبة وغير منطقية بين المحافظة والفساد، من حيث إنه كلما تشدد مجتمع ما ارتفعت نسبة دينه ارتفعت نسبة الفساد والممارسات الامبدئية فيه.

تبدو هذه المعادلة غريبة، ذلك أن المنطق يقول إن العلاقة بين الفساد والتدين يفترض أن تكون عكسية؛ فالورع يفترض أنه يرقق القلب ويرسخ القيم الأخلاقية، كما أن الإيمان بنظام إجابي عقابي متمثل بجنة يعينها اللامحدود ونار بعدابها اللامتخيل يفترض أن يزرع خوفا عميقا في نفس المتدين يمنعه تماما من الإقدام على المخالفات البسيطة، «دع عنك الكباثر الأخلاقية». ما هو يا ترى سر هذه العلاقة الطردية إذن، في مجتمعاتنا تحديدا، بين المحافظة والفساد؟ إحدى النظريات تقول بأن للعقل البشري قدرة عجيبة انتقائية عند التعامل مع مفردات الحياة اليومية، قدرة تمكنه من تبرير اشتياقه لأمر ما عن طريق بناء سد بين نفسه وتناقضاتها إلى حد إصابته بالعمى الكامل تجاه هذه التناقضات. في إحدى دوراتنا الانتخابية، إحدى اللواتي أرفهن قررت مساندة قريب لها يخوض الانتخابات، سألتها: أتلمين بعدم صلاحه للمهمة؟ أجابت: نعم، ولكنه يبقى قريبا، قلت الا تخافين الله في هذا التصويت؟ وكان الرد حرقيا هو «وما علاقة الله بالوضوع؟» بدا ردها صادقا وتلقائيا، حيث قطع قلبها كل الصلات بين فعلها المنتوى وقيمه الأخلاقية وتقييمه الإلهي اللاحق، فبدا أن مهمة الخالق محتكرة بالنسبة لها على تقييم العبادات، «مدى إخلاص صلاتها أو صحة وضوئها»، أما في ممارسات الحياة السياسية مثلا، فلم يكن للخالق دور واضح أو دخل مباشر.

النظرة الأخرى تقول إن التدين عادة ما يصنع غلافا وقائيا حول الفرد يشعره بالأمان والوقاية، الأمان من حيث أنه ينتمي لمنظومة ستحميه مهما كبرت أخطاؤه، فمرده للجنة وتعيمها إن هو التزم بقاءه في المنظومة الدينية حتى ولو بعد فترة من العقاب، أما الفوقية فمن حيث شعوره بالانتماء «للفرقة الناجية» أو لجماعة الحقيقة الخالصة، فهذا الانتماء يضعه مباشرة على طريق الحق الأوجد الذي ينعش شعوره بالفوقية الأخلاقية تجاه كل الآخرين. هذه الفوقية تستسهل تبرير الأخطاء وإيجاد مخارج لها، حيث تتوالى الفتاوى والآراء الدينية التي توجد التبريرات والمخارج لهذا الشخص لضمان انتمائه ولتسهيل حياته وإشغاعه بالخصوصية والتميز الدنيوي كذلك الفتاوى التبريرية والتسهيلية عندنا هي خير مثال، ولربما أوضح الأمثلة يتركز في زواج «الغريند»، والمتعة، والعرفي، التي تصبغ العلاقات خارج الزواج التقليدي بصيغة الشرعية وتفتح الباب على متسع للرجل لممارسة رغباته، ما يسهل حياته ويبرر رغباته، ويضفي عليه خصوصية ويشعره بالفوقية (بسبب هذه الحقوق المكتسبة) فقط بسبب انتمائه الديني! أتذكر كذلك الزوغ القوي قبل سنوات الفتاوى التي تحلل السرعة من «الكفار» والتي بررت للألاف من الشباب العربي الهروب من أمريكا وأوروبا دون تسديد مديونياتهم على بطاقتهم الائتمانية بواعز من أحقيتهم وفوقيتهم كمسلمين على غيرهم من «النصارى والكفار».

بالطبع، ليست المشكلة في المنظومة الدينية، فهناك مجتمعات متدينة لا تعاني من هذا الغصام الأخلاقي الذي نعانيه، إلا أن الشعور بالفوقية وبالانتماء للفرقة الناجية يمكن أن يكونا عاملين مؤثرين، من ضمن عوامل أخرى كثيرة، في تبرير الأخطاء وتسهيل سبل الفساد. أعتقد أن الظروف السياسية والصعوبات الحياتية وضعف المنظومة الحقوقية عندنا في العالم العربي الإسلامي دوافع تدفع الإنسان لاستخدام تدينه لتبرير أخطائه، خالقة هذه العلاقة الطردية بين المحافظة والتشدد والفساد، وهي ذاتها التي تقوي قدراته الانتقائية التي تضع حواجز ضخمة بين الأخطاء واستشعارها، ثم الخوف من أداؤها.

من الضروري جدا، محافظة على صحة المجتمع وصحة المنظومة الدينية، استعادة العلاقة المكتسبة الصحية بين التدين والفساد، إلا أنه وفي ظل ظروفنا العسيرة الحالية ستكون المهمة صعبة، إذ أصبح الاستغلال أسلوب بقاء على قيد الحياة، وأصبحت بعض صور التردى القيمي وسائل تفتيس وتخفيف من الضغوط اليومية والقمع السياسي والمظالم المتكررة. الطريق طويل، لكن الأمل يبقى في أن الطبيعة من شأنها أن تصحح معادلاتها المعكوسة، وإلى أن يحدث ذلك سنبقى مجتمعات غريبة الأطوار متعكسة المنطق، «تسمع كلامها تصدقه تشوف أمورها تستعجب».

هبة القواس تغني وتعزف قبالة البحر

تعرضت مغنية الأوبرا العربية والمؤلفة الموسيقية اللبنانية الدكتورة هبة القواس، لوعكة صحية إثر انتهائها من إحياء أول حفلة أوبرا أقيمت في المملكة العربية السعودية في الرياض، وانتقلت بعدها لباريس حيث أجرت جراحة لاستئصال المرارة على يد البروفيسور عزيز قرعة، في مستشفى «بارك مونسو»، وقيل أيام من خضوعها للجراحة احتفلت مع أصدقائها بعيد ميلادها في 17 تموز/يوليو الجاري في جزيرة مايوركا الإسبانية حيث عزفت وغنت قبالة البحر.

● النائب الأردني يحيى السعود، انسحب من رحلة كسر الحصار عن قطاع غزة، في الساعة الأخيرة قبيل انطلاقها من جزيرة صقلية، بسبب تعرضه لطارئ صحي، اضطره للعودة إلى الأردن.

● شارك عدد كبير من نجوم كرة القدم، فرحة زميلهم لاعب فريق تشيلسي، الاسباني سيسك فابريغاس، وزوجته اللبنانية دانييلا سمعان، في الحفل الذي أقامه بالناحية في جزيرة إبيزيا الإسبانية. وكان من بين الحضور ليونيل ميسي، وزوجته أنتونيلاروكوزو، وتييري هنري، وجون تيري، وسيرجيو بوسكيتس،

أحوال الناس

● ماركوس الونسو، وكارليس بويول، وغيرهم، بالإضافة إلى الفنانة اللبنانية إليسا، الصديقة المقربة من العروس.

● صدر عن «مؤسسة الدراسات الفلسطينية» كتاب «غزة: التاريخ الاجتماعي تحت الاستعمار البريطاني 1917 - 1948» من تأليف أباهر السقا، وهو الكتاب السابع ضمن «سلسلة المدن الفلسطينية».

● رئيس الوزراء الأردني الأسبق عون الخصاصنة ألقى محاضرة في الجامعة الأردنية بعنوان «العلاقة بين القانون الروماني والقانون الإسلامي».

الأرض على موعد اليوم مع ظاهرة فلكية تجمع القمر والمريخ

ويقول باسكال ديكان «إنها نسخة من الخسوف الذي حدث في 16 تموز/يوليو من العام 2000، ودام ساعة و46 دقيقة، وكان أطول خسوف في القرن العشرين» الذي انتهى في 31 كانون الأول/ديسمبر من العام 2000. وسيكون الخسوف المرتقب هو الخسوف الكلي الثاني في العام الجاري، بعد ذاك الذي حدث في 31 كانون الثاني/يناير الماضي. وحينها وقعت ظاهره يطلق عليها العلماء اسم «القمر العملاق»، لأن القمر بدا كبيرا جدا في السماء.

الناس بعض الشيء، وسيظهر المريخ المعروف بالكوكب الأحمر، يلجم إلى جانبه ولونه مائل للبرتقالي، ويمكن مشاهدة هذه الظاهرة بالعين المجردة، أما النظارات الفضائية والتليسكوبات فتفتح رؤيتها بشكل أوضح. لكن لن يراها جزئيا أو كليا سوى نصف العالم، في إفريقيا وأوروبا وآسيا وأستراليا، وخصوصا في شرق إفريقيا والشرق الأوسط والهند. وأضاف: «سيندو القمر بلون أحمر يعيل للون

استعادة ألماسة مسروقة قيمتها 20 مليون دولار من سفينة متجهة من دبي إلى سريلانكا

«معرفة أحد أقربائه، وشحنها في صندوق خذاء رياضي» في باخرة متجهة إلى موطنه سريلانكا. وأوضح أن الفريق الذي كلف القضية قام بتحليل 8620 ساعة تصوير، وجمع معلومات عن أكثر من 120 شخصا، قبل أن يكشف السارق الذي يمتلك «خلفية أمنية» ساعدته في تنفيذ عملياته، حسب المسؤول الأمني. وتمكنت شرطة دبي من إلقاء القبض عليه «في مخبئه في إحدى الإمارات المجاورة»، ثم أعادت الباخرة التي كانت تغلق بضائع من دبي إلى سريلانكا، وبحثت حتى عثرت على صندوق الخذاء، وعلى الألماسة.

دبي - أف ب: أعلنت شرطة دبي أنها استعادت ألماسة تقدر قيمتها بحوالي 20 مليون دولار، سُرقَت من خزنة إحدى الشركات العاملة في مجال نقل الأموال وشحنت في باخرة متجهة إلى سريلانكا. وقالت الشرطة في بيان نشرته على صفحتها في «فيسبوك»: إن استعادة الألماسة تمثل أكبر عملية ضبط من حيث قيمة المسروقات، تنقذها شرطة دبي. ونقلت عن العقيد محمد عقيل أهلي، نائب مدير الإدارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية، أن بلاغا ورد إلى الشرطة يفيد بسرقة ألماسة زرقاء نادرة تزن 9,33 قيراط من

العثور على مفتاح السجن في زنزانة سجين فرنسي

رين (فرنسا) - أف ب: عثر على مفتاح سجن وسط فرنسا داخل زنزانة أحد السجناء خلال عملية تفتيش، حسب ما كشفت النيابة العامة وإدارة السجون، مؤكداً معلومات أوردها موقع أسبوعية «لو بوان» الفرنسية. ووجد الفلاح الذي يسمح بفتح «أبواب زنزانات مبانئ الإيواء، ما خلا تلك الموجودة في أقسام محددة»، خلال عملية تفتيش نفذت في الحادي عشر من تموز/يوليو في سجن سان-مور بالقرب من شاتورو. وفتح تحقيق في هذه القضية بتهمة

المحكمة العليا البريطانية تمنع امرأة (68 عاما) من الطلاق

لندن - أف ب: منعت المحكمة العليا البريطانية طلاق امرأة سبتينية رغم عدم رضاها عن حياتها الزوجية، في قرار أثار انتقادات للقضاء الذي وصف بأنه «بال». وقد تركت تيني أويينز (68 عاما) المتزوجة من هيو أويينز (80 عاما) منذ أربعة عقود، البيت الزوجي في 2015م وبدأت إجراءات الطلاق. وأوضحت لقضاة المحكمة العليا أن زواجها «خال من حب» و«مدمر» بسبب سلوك الزوج، غير أن هذا الأخير رفض الطلاق ونفى الاتهامات المساقاة ضدّه. وأشار الزوج إلى أن زواجه «مدمر بشكل غير قابل للتريم» بسبب خيانة الزوجة التي تشكك من «الملك». وقد رفعت القضية إلى القضاء المتخصص في القضايا العائلية ثم إلى محكمة الاستئناف، وقد حسمت المحكمة العليا الأربعة قرارها بعدم جواز طلاق الزوجين أويينز. ووصفت رئيسة المحكمة هذه الحالة بأنها «مثيرة للاضطراب الشديد»، غير أنها لفتت إلى أن «تغيير القانون» ليس من مسؤوليتها



شراهه بطلة فيلم كوميدي مربع! «ستري» في «موياي» امس.

شجار بين طيارين كاد يسبب كارثة على متن طائرة عراقية

بغداد - أف ب: تحولت قسرة القيادة في طائرة تابعة للخطوط الجوية العراقية في رحلة من إيران إلى بغداد، إلى حلبة مصارعة بين الطيار ومساعده بسبب وجبة طعام، وكاد الأمر يتسبب في كارثة جوية تودي بحياة أكثر من 150 راكبا. وأصدرت الخطوط الجوية العراقية بياناً توضيحياً بعدما انتشر الخبر، الأربعاء، عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وقالت إن وزارة النقل فتحت التحقيق مع الطيارين اللذين تشاجرا في الجو. ولم تنشر الشركة إلى أسباب الشجار، لكن مساعد الطيار قال في رسالة بعثها إلى قسم عمليات الطيران إن الطائرة كالمية وقعت بينه وبين الطيار على خلفية تناوله وجبة الطعام من دون إذنه. وقال إن قائد الطائرة بعدما «تمتع» بوجبه عمل على سحب وجبتي على نحو غير لائق (...). وتلفظ بكلمات غير لائقة وبذلية لا ترتقي لأخلاق المهنة، حتى تعالت أصواتنا وقام بالاعتداء علي ضربي، ما استدعى تدخل أحد أفراد الحماية».

نيوزيلندا: عطلة مدفوعة الأجر لضحايا العنف الزوجي

ويلينغتون - أف ب: أقر البرلمان النيوزيلندي قانوناً يتيح لضحايا العنف الزوجي الانتقاع من عطلة خاصة مدفوعة الأجر مدتها 10 أيام، لمساعتهم على التحرر من قبضة مرتكبي هذه الأعمال. وصرحت النائبة جيان لويغي من حزب الخضر أنه من شأن هذه الإجازة أن تسمح لضحايا «وضع حد للعنف يخشوا فقدان وظائفهم». وقالت بعد إقرار هذا القانون بتأييد 63 نائبا ومعارضة 57 «إنها معادلة رابحة للجميع، لضحايا وأصحاب العمل والشركات». وقبل نيوزيلندا، كانت الفلبين قد اعتمدت في عام 2004 عطلة مدتها 10 أيام لضحايا العنف الزوجي. وتظهر الإحصاءات أن نيوزيلندا هي من البلدان المتقدمة الأكثر تأثرا بمشكلة العنف الأسري.